غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ٨ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٣

AL-LIWAA 23 Juin 2026 - 62éme Année - No.17553

100000L.L.

الدوسري: المملكة حريصة على أمن واستقرار لبنان

ص٢

منطق الرسالة وذاكرة الصراع

ص٣

المال تقرّ «الإقامة الذهبية» للمستثمرين

ص٥

# عون يرحِّب بـ«خلية تثبيت النار».. والمفاوض الإسرائيلي يحمل خرائط إرهاق إلى واشنطن

## سلام ينوِّه بمواقف الشرع.. وعودة الأهالي المتسارعة تفتح الباب الواسع لعودة الشرعية

خلال إزالة خيم النازحين المهجورة على أرض بلدية بيروت في البيال (تصوير: محمود يوسف)

الجنوب، في أقضيته كافة، من جنوب النهر (الليطاني) الى شماله، يتشوّق بحركة لا تتوقف للعودة الى الارض والتراب والشهداء وأدعية الاجساد الطاهرة للاجداد والاهل والشهداء، والهواء وازهار القنديل، وما تبقّى من شجر الليمون والموز فضلاً عن الشاطئ السياحي الاول في الشرق على شاطئ مدينة صور التي وضعت مفاوضات سويسرا خطاً احمر، يمنع استهدافها مجدداً مع بدء عودة الحياة الى طبيعتها من رفع الانقاض الى اعادة ربط شبكة الكهرباء وتجهيز المستشفيات، وفتح الطرقات.

والمدخل تثبيت وقف اطلاق النار وتراجع الاحتلال الاسرائيلي عن اهدافه التوسيعية وغريزته الدموية بالقتل والتفجير والتهجير.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الإتصالات الأميركية والقطرية رفيعة المستوى التي تلقّاها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون صبت في دعم توجهه القاضي بأن لبنان يفاوض عن نفسه مع ترحيبه لأية مساعدة. ولفتت الى ان اقتراح خلية لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان يرفد المطالبة الرسمية في هذا الشأن.

وأكدت ان المفاوضات اللبنانية _ الإسرائيلية في واشنطن ستتناول المناطق التجريبية التي ستكون بعهدة الجيش اللبناني وموضوع الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب على الرغم من ان هذه النقطة غير محسومة بعد

٦

**نقطة وسطر**

**المساران اللبناني والإيراني: تلازم أم مجرد تزامن؟**

ص ٨

## يوم تاريخي للثنائي ميسي وصلاح

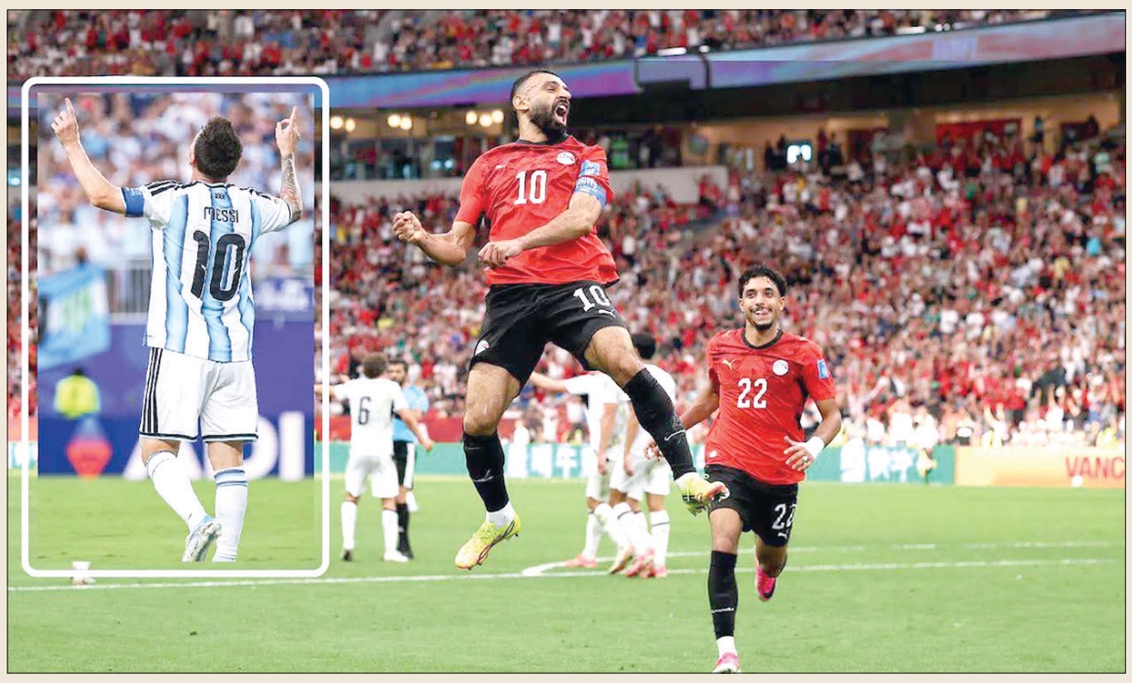

احتفال صلاح وميسي بانجازيهما التاريخيين

سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين على مدار الشوطين ليقود منتخب بلاده إلى الفوز على النمسا ٢-٠ والتأهل للدور الثاني من كأس العالم ٢٠٢٦ في ليلة أصبح فيها هداف المونديال عبر التاريخ يوم الاثنين.

وسجل ميسي هدفاً في الشوط الأول (د٣٨) ليكسر رقم ميروسلاف كلوزه ويصبح الهداف التاريخي لكأس العالم برصيد ١٧ هدفاً، وفي آخر لحظات المباراة أحرز هدفاً ثانياً (٩٠+٥) أكد فيه فوز فريقه بالمباراة ورفع رصيده إلى ١٨ هدفاً في كأس العالم خلال ٦ نسخ، علماً انه اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٩.

هذا وتصدرت صورة النجم محمد صلاح مرتدياً تاجاً ملكياً، إلى جانب تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمنتخب الوطني، مشهد الاحتفاء بالإنجاز التاريخي الذي حققه الفراعنة بفوزهم على نيوزيلندا بنتيجة ٣-١، محققاً أول انتصار للمصريين بتاريخ مشاركاتهم بالمونديال.

وحولت مصر تخلفها بهدف لفين سورمان (١٥) إلى فوز بفضل مصطفى عبد الرؤوف زيكو (٥٨) وصلاح (٦٧) والبديل محمود حسن تريزيغيه (٨٢)، رافعة رصيدها إلى ٤ نقاط بصدارة المجموعة السابعة، بفارق نقطتين عن كل من إيران وبلجيكا اللتين تعادلتا سلبياً.

## المناطق التجريبية واختبار العودة إلى الدولة

**العميد الركن خالد حمادة***

يبدأ لبنان اليوم الجولة الخامسة من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة في ظلّ تداعيات ألقت بها مذكرة التفاهم الأميركية الإيرانية بما أضاف المزيد من الضبابية والإرتباك على المشهد اللبناني. فبالرغم من خضوع بنود المذكرة منذ صدورها لتفسيرات وتقييدات أرادت من خلالها كل من طهران وواشنطن التأكيد أن لها اليد الطولى في السيطرة على مسارات التنفيذ، يحاكي المسؤولون اللبنانيون ـــ حسب اختلاف مواقفهم ـــ هذه المذكرة من خلال ما تختزن ذاكرتهم من انكسارات قسرية أو رضوخ طوعي أمام سلطات الوصاية المتعاقبة التي ألفوها والتي أضحت نمطاً في سلوكهم السياسي لا يمكن مغادرته.

صحيح أن البند الأول من مذكرة التفاهم نصّ على «الإعلان عن الوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان»، وهو ما اعتبرته إيران مؤشراً إلى تثبيت دورها وشراكتها مع الولايات المتحدة في إدارة التوازنات وتقاسم النفوذ بين الأطراف المتقاتلة. غير أن البند نفسه تضمّن أيضاً التزاماً بـ«ضمان وحدة أراضي لبنان وسيادته»، وهو جانب لم يحظَ بالاهتمام الكافي من المسؤولين اللبنانيين، رغم أنه ينطوي على تعهّد إيراني بدعم ممارسة الدولة اللبنانية لسيادتها الكاملة بكل أبعادها، بما في ذلك بسط سلطة الدولة عبر مؤسساتها الشرعية، وتمكين القوى الأمنية والعسكرية الرسمية من السيطرة على كامل

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

# تفاهمات أميركية ـ إيرانية حول الأمن والاستقرار قبل مغادرة الوفود سويسرا

## فانس لتوجيه مراقبي الوكالة النووية إلى طهران.. وقاليباف وعراقجي إلى سلطنة عمان اليوم

نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس خلال المؤتمر الصحفي بشأن المفاوضات مع إيران في سويسرا

قال جيه .دي. فانس نائب الرئيس الأميركي أمس إن المحادثات مع المسؤولين الإيرانيين في سويسرا أرست «أساسا جيدا» لاتفاق سلام نهائي، على الرغم من التوتر بشأن مضيق هرمز ولبنان مشيرا إلى أن طهران وافقت على السماح بدخول المفتشين النوويين وعلى وضع آليات لإدارة أصولها المجمدة في الخارج وإدارة وقف إطلاق النار.

وقال للصحفيين بعد مشاركته في المحادثات «لقد وضعنا أساسا متينا للغاية لاتفاق نهائي ناجح».

وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت لاحق أمس في منشور على تروث سوشال أن إيران ستوافق على إجراء عمليات تفتيش رئيسية عن الأسلحة لضمان «الشفافية النووية» على المدى البعيد.

من جهته أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس اختتام المحادثات بين إيران والولايات المتحدة بـ«نجاح» في سويسرا. وقال في منشور على منصة «إكس» جرت المناقشات في أجواء إيجابية وبناءة وأسفرت عن تقدم مشجع، بما في ذلك الاتفاق على خريطة طريق نحو اتفاق نهائي خلال ٦٠ يوما، وإنشاء لجنة عالية المستوى لتوفير الإشراف السياسي، والشروع في مزيد من المحادثات الفنية».

جاء ذلك بعدما أعلنت الوسيطتان قطر وباكستان أن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على خارطة طريق للتوصل إلى اتفاق نهائي في غضون ٦٠ يوما خلال المحادثات التي أجريت في منتجع بورغنشتوك الجبلي السويسري الذي تملكه قطر.

وجاء في بيان مشترك صادر عن الدوحة وإسلام اباد أن الطرفين اتفقا على آلية لإنهاء القتال بين إسرائيل حليفة واشنطن وحزب الله في لبنان، وفتح خط اتصال للمساعدة في ضمان مرور آمن للسفن التجارية عبر المضيق، وهو طريق إمداد عالمي حيوي للنفط والغاز الطبيعي المسال.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أمس إن بلاده حصلت على إعفاءات لصادرات النفط والبتروكيماويات، والإفراج عن بعض الأصول المجمدة وإطلاق خطة لإعادة الإعمار والتنمية في إيران.

لكن فانس قال إن جاريد كوشنر، صهر ترامب ومبعوث البيت الأبيض، وضع آلية تمكن الولايات المتحدة وقطر من التحكم في الأموال الإيرانية بعد رفع التجميد عنها، ما يسمح بإنفاقها على شراء الذرة وفول الصويا والقمح الأميركيين.

وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية أمس ترخيصا عاما لإيران يسمح لها بإنتاج وتوريد وبيع النفط الخام والمنتجات البتروكيماوية والبترولية ذات المنشأ الإيراني حتى ٢١ آب.

وواصلت أسعار النفط هبوطها بعد صدور البيان المشترك أمس بضغط من تراجع مخاوف شح المعروض في الأسواق العالمية.

٦

## فرنسا: لا رفع للعقوبات على إيران دون موفقتنا

أكد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية أمس أنه لا يمكن رفع العقوبات عن إيران دون موافقة فرنسا والأوروبيين.

وأوضح المصدر أن باريس ستعيق رفع العقوبات عن إيران إذا تعارضت أي صفقة مع مصالحها الأمنية، بالإضافة إلى أنها ستطلب ضمانات كافية بإشراف دولي على نووي إيران قبل رفع العقوبات.

ورأت الخارجية الفرنسية في بيان أن الاتفاق الأميركي-الإيراني خطوة أولى والخطوات المقبلة هي الأصعب، مشيرة إلى أن فرنسا قد تشارك في محادثات تقنية في سويسرا خصوصاً مع الولايات المتحدة.

(الوكالات)

## شهيدان برصاص الاحتلال في الضفة

قال مسؤولون فلسطينيون إن جنوداً إسرائيليين قتلوا بالرصاص فتى وشاباً في الضفة الغربية المحتلة أمس فيما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الاثنين هاجما مستوطنة يهودية قريبة بقنابل حارقة وإطارات مشتعلة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) نقلا عن مصادر أمنية ومحلية أن المنفذين الشهيدين يبلغان من العمر ١٥ عاما و١٩ عاما.

وأضافت أنهما استشهدا «برصاص قوات الاحتلال قرب مستعمرة كرمي تسور المقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم في بلدة بيت أمر، حيث تركتهما ينزفان لفترة طويلة، قبل أن تحتجز جثمانيهما».

وأعلن جيش الاحتلال من جهته أن اثنين قتلا وأن الثالث أصيب.

وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلية مداهمات متكررة في الضفة الغربية، وشددت القيود المفروضة على التنقلات في الأشهر القليلة الماضية في قرى فلسطينية قريبة من المستوطنات.

وتعتبر هيئات الأمم المتحدة ومعظم الدول المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي وعائقا رئيسيا أمام إقامة دولة فلسطينية. وتصاعدت بشدة هجمات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين وقراهم.

ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، قتل ما لا يقل عن ٥٧ فلسطينيا منذ بداية العام في وقائع تورط فيها المستوطنون والجيش.

(الوكالات)

## رئيس الوزراء البريطاني يُعلن استقالته

أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس استقالته من منصبه، مؤكداً أنه سيعمل على انتقال سلس ومنظم للسلطة.

وأوضح رئيس الوزراء البريطاني في كلمة أمام مقر الحكومة في «١٠ دوانينغ ستريت» في لندن، أنه سيطلب من حزب العمال تحديد جدول زمني مع فتح باب الترشح لرئاسة الحزب وبالتالي رئاسة الوزراء في ٩ تموز المقبل، مشيراً إلى استمراره في مهام عمله لحين انتهاء عملية اختيار خليفته.

ورجح ستارمر، في خطابه، أن تتم عملية اختيار رئيس جديد لحزب العمال، قبل انعقاد مجلس العموم البريطاني، في أيلول المقبل.

وأشار ستارمر إلى أن استقالته تأتي إستجابة لضغوط حزبه التي طالبته بالتنحي عن المنصب، مضيفاً: «السؤال الذي يطرحه حزبي الآن هو ما إذا كنتُ أنا الأفضل لقيادتنا في الانتخابات العامة المقبلة. لقد استمعتُ إلى إجابة فريقي البرلماني على هذا السؤال، وأنا أقبل تلك الإجابة بصدر رحب. كل قرار اتخذته كان يهدف إلى إعطاء الأولوية للبلد الذي أحبه».

وأضاف: «قيل لي مراراً إن حزبي قد انتهى، وإننا أصبحنا جزءاً من الماضي، وإن الحصول على أغلبية في الانتخابات العامة، ناهيك عن أغلبية ساحقة، أمر مستحيل، لكننا أثبتنا أن هؤلاء الناس كانوا مخطئين، لأننا غيرنا حزبنا، واستأصلنا سموم معاداة السامية، واستعدنا الثقة في الاقتصاد، والدفاع، والأمن القومي، وأصبحنا حزباً وقف مرة أخرى بفخر إلى جانب علمنا الوطني، وليس ضده».

(الوكالات)

## الرئيس السوري قدَّم نفسه لاعباً اقليمياً ومواقفه أحبطت توقعات خصومه وأسقطت رهاناتهم الوهمية

# الشرع قدَّم مصلحة بلاده ونهضتها على ما عداها.. ووضع جانباً ارتكابات حزب الله

ليست المرة الاولى التي يعلن فيها الرئيس السوري احمد الشرع تجنبه القيام بأي عمل ضد حزب الله، للثأر من ارتكابات الحرب التي قام بها الحزب ضد الشعب السوري، خلال الثورة ضد نظام بشار الاسد الديكتاتوري، وتأكيده بأنه يسعى لعلاقات جيدة مع لبنان، ترتكز على الاحترام المتبادل، وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري، لما فيه مصلحة البلدين، ولكنه استفاض في شرح مواقفه، بكل وضوح، محدداً سياسات بلاده في المرحلة المقبلة، ورؤيته للعلاقات مع لبنان، بعيداً عن سياسة نكء الجروح، او تكرار سياسات وممارسات استباحة نظام الاسدين السابق ضد لبنان.

والاهم، ما اعلنه الشرع رداً على ما قاله الرئيس الاميركي دونالد ترامب من تهديدات بتكليف الشرع بدخول لبنان، لضرب حزب الله، بنفيه أي نيّة او توجه بهذا الخصوص، ومؤكداً حرصه على القيام بكل ما يلزم من جهود لاقامة علاقات متوازنة مع لبنان على كل المستويات، مشدداً على ضرورة تقديم الدعم والمساعدة اللازمة للدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، لتتمكن من حل المشاكل التي تواجهها بالداخل بدلا من التدخل واثارة الاضطرابات وعدم الاستقرار والفوضى.

خلافاً لمعظم التوقعات، لم يتعثر الشرع بدعوة الرئيس ترامب للتدخل في لبنان، واتت اجوبته على انها ليست، موضع بحث جدي لديه،متجاوزا الرد عليه بشكل مباشر ،وإن كان يعرف في قرارة نفسه ، ان الاعلان عنها، هو للتهويل والتخويف، لممارسة مزيد من الضغوط على حزب الله، لوقف اطلاق النار في الجنوب، وليس للتنفيذ الجدي، بسبب عدم قبول اكثرية اللبنانيين تكرار اي تصرف سوري من هذا القبيل، وما قد يتسبب به من تداعيات سلبية،تنعكس ضررا ، ليس على لبنان وحده، بل تتجاوزه الى الادارة السورية الجديدة، التي مايزال يتربص بها بقايا النظام السابق،والنظام الايراني،وداعش وعملاء اسرائيل وغيرهم،وهذا بالطبع لن يكون في مصلحة الدول الداعمة للرئيس الشرع وسوريا في هذه المرحلة بالذات.

يضاف الى ذلك ،ان الدولة اللبنانية،برمتها،ليست في وارد تقبل اي محاولة من اي كان للتدخل بالشؤون الداخلية االلبنانية،تحت اي ذريعة كانت ومن اي جهة اتت.

> «سياسة الانفتاح عبَّرت عنها دمشق بإعلانها الاستعداد للحوار مع الحزب»

هذه المرة، تطرق بوضوح الى مسألة علاقاته مع حزب الله، ولاول مرة يبدي استعداده للقائه منذ توليه الرئاسة بسوريا، بعد اسقاط نظام بشار الاسد المدعوم من النظام الايراني وحزب الله، في مؤشرٍ على سياسة الانفتاح التي ينتهجها، وتقليل العداوات والخصومات السابقة.

واردف الشرع، بتقديم النصائح للسلطة اللبنانية، لحل مشكلة حزب الله، ناصحاً باتباع حلول خلّاقة وطرح ما يفكر به بهذا الخصوص.

بكل جرأة، قدم الشرع رده المغاير لطرح الرئيس الاميركي، قدم نفسه برجل الدولة المسؤول، واعلن بوضوح، انه يركز على نهضة الشعب السوري، لتعويضه عما فاته ويقدم مصلحة سوريا على ما عداها، ويبذل ما في وسعه لاعادة، الدور الاقليمي والعربي الذي يليق بها، بعيداً عن الحساسيات والخصومات الثانوية، التي تضرُّ اكثر مما تفيد، باستثناء الصراع مع اسرائيل بالطبع.

باختصار، احبط الشرع خصومه، واسقط رهاناتهم على سوء ممارساته وخياراته المتطرفة، كما روَّجوا منذ توليه سدة السلطة في سوريا.

**معروف الداعوق**

### همس

أسهب مفاوض أميركي في عرض الجهود التي بُذلت لمنع إسرائيل من قصف بيروت وصور ثم إعلان الإلتزام بوقف النار.

### غمز

استقر الرأي بين الثنائي ومؤسسات الدولة والجهات المانحة على أن تتولى البلديات الدور المحوري في ما خص إعادة الحياة الى المدن والقرى المنكوبة..

### لغز

تنشط حركة تأجير المساكن السالمة من التدمير في بعض أقضية الجنوب، نظراً لطلب المقيمين، وربما العائدين المحتملين أيضاً!

## عون تشاور مع فانس وكوشنير ورئيس وزراء قطر:

# نرحّب بفكرة تشكيل خلية لضمان وقف إطلاق النار

الرئيس عون يتوسط وفد رابطة الروم الكاثوليك

رحّب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بفكرة تشكيل خلية لضمان وقف شامل لإطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي، معتبرا ان هذا الطرح لا يتعارض مع مسار المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في واشنطن بل هو بالتنسيق مع وزارة الخارجية الأميركية؛

وكان عون تلقّى اتصالا هاتفياً من نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس وكبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنير ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم ال ثاني، وتناول البحث في الاتصال مسألة تثبيت وقف إطلاق النار في لبنان ووقف التصعيد العسكري الإسرائيلي والخطوات الواجب اتخاذها في هذا الصدد ومنها إمكانية تشكيل خلية لهذه الغاية.

وأعرب رئيس الجمهورية عن ترحيبه «بأي مساعدة لإنهاء الحرب، لكن نميّز بين المساعدة وبين التدخّل في الشؤون الداخلية لأننا بلد ذات سيادة ولا احد يفاوض عنا».

كما وضع كلا من الرئيسين نبيه بري ونواف سلام في أجواء الاتصال الثلاثي الذي تلقّاه.

وأكد لوفد من «رابطة الروم الكاثوليك» ان «الدولة لا الطوائف هي التي تحمي الجميع، ولا خيار إلّا الدولة الواحدة والقوية التي تمثّل جميع اللبنانيين، والعمل مستمر لتحقيق هذه الغاية». ولفت الى ان «التنافس السياسي موجود ومشروع، لكن ذلك لا يجوز أن يعني وضع العصي في الدواليب أمام انطلاقة الدولة».

وشدّد على ان «حق الاختلاف مقدّس لكن الخلاف بين اللبنانيين غير مسموح خصوصاً في الظروف الراهنة التي تمرّ بها البلاد».

وأشار الى ان «المدخل البديهي للقضاء على الفساد هو الحكومة الإلكترونية والقضاء الفاعل والمستقل».

وأشار رئيس الوفد غابي بو رجيلي «وقوف الطائفة إلى جانب كل مسعى وطني يهدف إلى بناء دولة المؤسسات وترسيخ الاستقرار، ودعمها لكل ما من شأنه حماية لبنان وتعزيز حضوره ودوره».

واستقبل عون وفداً من بلدة عين إبل الحدودية يرافقها المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش، حيث أكد أن «صمود أبناء البلدات الحدودية من شبعا وصولاً إلى الساحل هو موضع اعتزاز وفخر».

وشدّد على أن «الدولة تقف إلى جانب أبناء المناطق الحدودية»، مؤكداً «العمل على تعزيز مقومات صمودهم، وأن مؤسسات الدولة ستكون حاضرة لدعمهم».

كما أشاد بـ«جهود السفير البابوي ومبادراته الإنسانية والإغاثية»، معرباً عن أمله في أن «تنتهي معاناة الأهالي في أقرب وقت ممكن».

كما التقى ممثل المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط ليفون اميرجينيان، في حضور وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، حيث اكد الممثل الفرنكوفوني «تضامن المنظمة والعائلة الفرنكوفونية مع لبنان في هذه المرحلة الصعبة».

وسلّم الرئيس عون تقريراً أعدّته المنظمة حول آليات تنظيم وسائل الإعلام ومكافحة التضليل الإعلامي، بناءً على طلب وزارة الإعلام.

وكان عون التقى نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، وتناول البحث الأوضاع المحلية والإقليمية.

وزار بعبدا أيضا، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور يرافقه الشيخ أحمد عاصي، وأعرب قدور عن «دعم ابناء الطائفة العلوية في لبنان لمواقف رئيس الجمهورية والخطوات التي يتخذها مع الحكومة».

## سلام اتصل بالشيباني مُشيداً بمواقف الشرع تجاه لبنان

# وعرض والوزراء لتثبيت وقف النار وعودة النازحين

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري

أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، أثنى فيه على الموقف الأخوي والصريح تجاه لبنان الذي عبّر عنه الرئيس أحمد الشرع خلال مقابلته التلفزيونية أمس، والتي وضعت حدّاً للتكهنات والافتراضات المضللة حول نيّات سوريا تجاه لبنان.

وكانت المكالمة مناسبة لتأكيد متانة العلاقة بين البلدين الشقيقين، وضرورة متابعة العمل على ترسيخها على أسس جديدة من التعاون، من دولة إلى دولة، وعلى قاعدة المصالح المشتركة.

وكان الرئيس سلام ترأس في السراي الكبير الاجتماع الوزاري الدوري في حضور عدد من الوزراء.

وبعد الاجتماع تحدث وزير الإعلام بول مرقص وقال: «كالعادة في كل أسبوع، عقد اجتماع وزاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء في السراي الكبير، وقد ترأس الاجتماع بحضور عدد من الوزراء.

وفي مستهل الاجتماع، عرض الرئيس سلام التطورات السياسية وآثار الاعتداءات الإسرائيلية، كما وتركز البحث حول احتياجات النازحين ومتطلبات العودة والإعمار، حيث استعرض الرئيس سلام الحشد الدولي من أجل تحقيق هذه الغاية. كما استعرض المجتمعون آلية تثبيت وقف إطلاق النار».

أضاف: ومن جهة أخرى، عرضت الموضوعات المتعلقة باحتياجات العودة، ولا سيما لجهة تأمين الاتصالات إلى عدد من المناطق الجنوبية. كما واطمأن دولة الرئيس من الوزراء المعنيين على وصول الصادرات اللبنانية إلى وجهتها في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومرورها إلى دول خليجية شقيقة أخرى أيضا. وأيضا تباحث المجتمعون في التطورات العامة.

# وفد نيابي سلّم سلام عريضة للمطالبة بتعويضات من إيران عن أضرار الحرب

في إطار متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر معراب ٣: «دفاعاً عن لبنان»، سلّم وفد من النواب الموقّعين على العريضة النيابية، الموقّعة من ممثلي القوى السياسية المشاركة في المؤتمر، رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام نسخة من العريضة، للمطالبة بتعويضات من إيران عن الأضرار الناتجة من الحرب الأخيرة.

وضمّ الوفد النواب: غسان حاصباني، أشرف ريفي، جورج عقيص، فواد مخزومي، ميشال دويهي، سليم الصايغ، ميشال معوض، ورازي الحاج، وتحدث باسم الوفد النائب حاصباني وقال «أن العريضة تستند إلى وقائع ومعطيات تشير إلى مسؤولية مباشرة لإيران عن تداعيات الحرب التي فُرضت على لبنان، من خلال ارتباط تنظيم مسلح بها ارتباطاً تنظيمياً وعسكرياً ومالياً، وسقوط ضباط وعناصر من الحرس الثوري الإيراني خلال العمليات العسكرية على الأراضي اللبنانية، إضافة إلى تصريحات مسؤولين إيرانيين بشأن دور حزب الله وارتباطه بإيران، يشكل دليلاً إضافياً على مستوى الانخراط والتنسيق العملياتي المباشر في هذا النزاع».

وأكد الوفد أن الدولة اللبنانية لم تتخذ أي قرار رسمي بالدخول في الحرب، ومن واجبها التحرك سريعاً، وعدم تفويت أي فرصة سياسية أو قانونية أو مالية تتيح استعادة حقوق اللبنانيين عبر الدولة اللبنانية ومؤسساتها الرسمية.

وطالب الوفد الحكومة اللبنانية بعقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء واتخاذ الإجراءات التالية: إجراء عملية توثيق وطنية شاملة لجميع الأضرار والخسائر البشرية والاقتصادية والمالية والعمرانية والبيئية الناتجة عن الحرب، بتكوين هذا الملف واستكمال ما سبق وبدأ العمل عليه لشكوى ضد إسرائيل، إعداد ملف وطني موحد للتعويضات وفق المعايير الدولية المعتمدة، وإعداد ملف قانوني ومالي ودبلوماسي متكامل يوثق الوقائع والأضرار والمسؤوليات التي تؤسس لمطالبة لبنان بالتعويضات، تشكيل لجنة وطنية عليا لإعداد ومتابعة دعوى أمام محكمة العدل الدولية، تكثيف الاتصالات الدبلوماسية والقانونية مع الولايات المتحدة الأميركية والدول والمنظمات المعنية وتوجيه مذكرة رسمية للمطالبة بإدراج لبنان ضمن الجهات المتضررة المستحقة لأي تعويضات أو تسويات دولية أو أموال إيرانية مجمدة قد تُخصص لهذا الغرض، إجراء المشاورات والتنسيق مع الدول العربية والصديقة المتضررة لتوحيد الجهود القانونية والدبلوماسية ، والتأكيد على احتفاظ الدولة اللبنانية بكامل حقوقها في اتخاذ أي إجراءات قضائية أو تحكيمية أو دبلوماسية أو دولية تراها مناسبة للمطالبة بالتعويضات وجبر الأضرار وحماية المصالح الوطنية اللبنانية.

## بري أثنى على دور جمعية المقاصد الإسلامية

# حردان: الوحدة الوطنية توازي وقف إطلاق النار

الرئيس بري متوسطاً وفد أمناء جمعية المقاصد (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفدا من أعضاء مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت برئاسة رئيسة الجمعية السيدة ديانا طبارة، وعضوية كل من أمين السر العام في الجمعية حسن بحصلي وأعضاء المجلس: هناء السمّاك، القنصل محمّد الجوزو، فادي درويش، سامر حلواني، وأحمد عيتاني. الزيارة كانت مناسبة لإطلاع الرئيس بري على رؤية مجلس أمناء المقاصد المنتخب برئاسة السيّدة طبّارة، لجهة استكمال مسيرة النهوض بمؤسّسات المقاصد بقطاعاتها كافّة، وتعزيز دورها في تنمية المجتمع، والتعاون مع كلّ مكوّناته الوطنيّة لضمان أمنه واستقراره وإنمائه.

وهنّأ الرئيس برّي السيدة ديانا طبّارة على انتخابها رئيسةً للجمعيّة ومجلس أمنائها، وأثنى على «دور المقاصد الذي تؤدّيه على الصعد التربويّة والصحّيّة والاجتماعيّة»، مؤكّداً وقوفه إلى جانبها، متمنّياً للجمعيّة المزيد من التقدّم والازدهار.واستقبل بري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق أسعد حردان، الذي قال: فهمنا من الرئيس بري كما يقول دائماً: إنه أولاً وقف إطلاق النار، وقف الاعتداءات، وثانياً عودة النازحين، وبالتأكيد على وقف إطلاق النار وأهمية تثبيته، يجب أن نؤكد على الوحدة الوطنية، لأنها توازي وقف إطلاق النار.

وختم: «من الضرورة بأن يكون هناك طاولة حوار لتخفيف حدّة الانقسامات، والرئيس بري دائماً حريص بحكمته ودرايته لمتابعة هذه الأمور، في سبيل مصلحة لبنان».

ومن زوار عين التينة: الوزير السابق غازي العريضي والمفتي الشيخ أحمد طالب، وبحث معهما في المستجدات السياسية والأوضاع العامة وشؤوناً وطنية.

# مواقف الشرع تخفّف من التداعيات المقلقة التي أثارها كلام ترامب

**عمر البردان:**

تنعقد جلسة المفاوضات الخامسة الثلاثية، المقررة اليوم في وزارة الخارجية الأميركية، على وقع النتائج الإيجابية التي أفضت إليها الاجتماعات الأميركية - الإيرانية في سويسرا، وما أعقبها من اتصال نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس وعضو وفد التفاوض الأميركي غارد كوشنير، وكذلك رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني برئيس الجمهورية جوزاف عون، في إطار وضعه في أجواء ما خلصت إليه هذه الاجتماعات بالنسبة إلى مسار وقف إطلاق النار في لبنان، بحيث أن هذا الملف استحوذ على قسط وافر من المفاوضات الأميركية - الإيرانية. وكان هناك إجماع من جانب المتفاوضين والوسطاء، على ضرورة احترام وقف إطلاق النار بين «حزب الله» وإسرائيل، لإعطاء دفع قوي لمسار المفاوضات الجارية بين لبنان وإسرائيل، ولا سيما أن لبنان سيكون حاسماً في ما يتصل بأهمية استدامة وقف إطلاق النار، والحصول في المقابل على تعهد إسرائيلي بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة.

وفي ظل هذه الأجواء، فإن كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لا ينفك يردده في أكثر من مناسبة، حول الطلب من الرئيس السوري أحمد الشرع التدخّل في لبنان لمواجهة «حزب الله»، يثير الكثير من التوجس والقلق، من مغبة أن تعمد واشنطن إلى إعادة إغراق دمشق بالوحول اللبنانية، ما سيقود حتماً إلى فتنة طائفية بين اللبنانيين والسوريين. لكن يمكن القول أن حسم الرئيس الشرع لهذا الموضوع، بالتأكيد أن سورية لن تدخل لبنان، قد خفف كثيراً من التداعيات التي خلّفها كلام الرئيس ترامب، وأثار أجواء ارتياح لدى القيادات السياسية التي أشادت بحكمة الرئيس السوري في تعامله مع هذا الملف البالغ الحساسية، وهو ما عبّر عنه رئيس الحكومة نواف سلام من خلال اتصاله بوزير الخارجية السورية أسعد الشيباني، مثنياً على مواقف الرئيس الشرع. بعد أن كان الأخير واضحاً وحاسماً في آن، بأن بلاده لن تتدخّل في شؤون لبنان، كما كان يفعل النظام السوري السابق. وتالياً لن تعيد دمشق تكرار تجارب نظام الأسدين المريرة تجاه الشعب اللبناني الذي عانى الأمرّين على مدى عقود من ممارسات النظام البائد.

وإذ أشادت مصادر سياسية بما قاله الرئيس الشرع بخصوص لبنان، وتأكيد على أن بلاده لن تعيد أخطاء الماضي، فإنها لفتت إلى أن الرئيس الأميركي إرسال رسائل إلى جميع الأطراف، ومن بينها إسرائيل، باعتبار أن عودة سورية إلى لبنان تعني اقتراب سورية وتركيا من الحدود الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه رسالة إلى «حزب الله»، بأن عودة سورية إلى لبنان هذه المرة، ليست عودة العلويين، إنما عودة المحور السنّي التركي السوري. وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدلّ على أن مواقف الرئيس ترامب، بمثابة رسائل تنبيه أكثر ما هي تحذيرات جدّية عملياً، الغاية منها ضرورة أن يفهم كل طرف أن سورية لم تعد لعبة إيرانية، ولا تؤثر عليها إسرائيل رغم كل ما تعرّض له النظام الجديد في دمشق، مؤكدة أن الرئيس الشرع لن يرضخ للضغوط الأميركية من أجل التدخّل في لبنان. فهو ليس بهذه العقلية، ولا في هذا التوجه، ولا بهذه القدرة، أن يدخل إلى لبنان ليقوم بدور الشرطي على الطوائف اللبنانية.

وفي الوقت الذي تولي واشنطن المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية اهتماماً لافتاً، إلّا أن تكرار مواقف الرئيس ترامب بشأن التدخّل السوري في لبنان، يعكس في جانب منه، ما يمكن تسميته بـ«إحباط» واشنطن من عدم قدرة حكومة لبنان على الالتزام بما وعدت به بشأن حصرية السلاح، ومعالجة ملف «حزب الله». وبالتالي فإن قرارات الحكومة اللبنانية التي بقيت حبراً على ورق، باعتبار أن الدولة اللبنانية للأسباب التي باتت معروفة، تتردد بذريعة الخوف من إحداث فتنة، في تطبيق ما تم التوافق عليه، دفعت الجانب الأميركي من خلال مواقف الرئيس ترامب، إلى التهديد بالطلب من الرئيس السوري التدخّل في لبنان، بالمهمة التي أخذت الحكومة اللبنانية على عاتقها القيام بها، لإيجاد حل لمشكلة سلاح «حزب الله». لكن رغم كل ما قيل ويقال في هذا الخصوص، فإنه واستناداً إلى ما تقوله المصادر السياسية، فإن لدى الرئيس السوري ما يكفيه من المشكلات في بلاده، عدا عن أن الرئيس الشرع سبق وقطع وعداً للدولة اللبنانية ولشعبه، أن زمن التدخّل السوري في لبنان ولّى.

# الدوسري جال على وزيري الدفاع والداخلية: المملكة حريصة على أمن واستقرار لبنان

الوزير الحجار مستقبلاً السفير الدوسري

أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، «وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب لبنان وحرصها على أمنه واستقراره، وحرصها على مواصلة تقديم الدعم للدولة اللبنانية والشعب اللبناني، مشددًا على متانة الروابط التي تجمع الشعبين الشقيقين».

زار السفير السعودي وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة، في زيارة تعارف لمناسبة تسلّمه مهامه الجديدة.

وأكد الجانبان خلال اللقاء على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع لبنان بالمملكة العربية السعودية، ونوّه وزير الدفاع الوطني بالمواقف الداعمة التي تتخذها المملكة إلى جانب لبنان دولةً وشعباً ومؤسسات، وبالدور الذي تضطلع به في دعم استقراره وتعزيز مقومات صموده، لا سيما من خلال المشاركة في الجهود الرامية إلى التوصل إلى وقف دائم للأعمال العدائية في لبنان والمنطقة، مثمنًا القرار الأخير بإعادة فتح الأسواق السعودية أمام الصادرات اللبنانية لما يحمله من انعكاسات إيجابية على الاقتصاد اللبناني.

وفي ختام اللقاء، تمنّى وزير الدفاع الوطني للسفير الدوسري التوفيق في مهامه الجديدة في لبنان، بما يخدم العلاقات الثنائية المميّزة بين البلدين.

وزار السفير الدوسري أيضا، وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، في إطار الزيارة البروتوكولية.

وجرى خلال اللقاء تأكيد عمق العلاقات التي تربط لبنان بالمملكة العربية السعودية، والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وإذ أعرب الوزير الحجار عن تقدير لبنان للدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية وللجهود التي تقودها لتعزيز أمنه واستقراره، شدّد على «أهمية مواصلة التعاون والتنسيق، لا سيما بين وزارتي الداخلية في البلدين والأجهزة الأمنية التابعة لهما، في مجال مكافحة المخدرات وضبط شبكات التهريب، والتصدي لكل ما من شأنه الإضرار بأمن لبنان والمملكة»، مؤكدا أن «لبنان لن يكون منصة لأي نشاط يهدّد أمن الدول العربية الشقيقة».

كما جدّد شكره للمملكة على قرار إعادة استئناف الصادرات اللبنانية، معتبرا أن «هذه الخطوة تعكس الثقة بالإجراءات التي اتخذتها الدولة اللبنانية وتعزز فرص النهوض الاقتصادي في لبنان».

من جهة ثانية، زار السفير الدوسري متحف الأديب الراحل أمين الريحاني وكان في استقباله القيم على المتحف الدكتور البرت الريحاني وعائلته الذين أشادوا بالعلاقات التاريخية بين لبنان والمملكة.

## المفتي دريانٍ استقبل ميقاتي مهنئا بالسنة الهجرية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الرئيس نجيب ميقاتي قبل ظهر أمس في دار الفتوى في زيارة تهنئة لمناسبة بحلول رأس السنة الهجرية.

## مخزومي: استعادة الدولة تبدأ من الجنوب عبر حصر السلاح

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس ان: «لا يمكن للبنان أن يستعيد سيادته وقراره الوطني ما دام سلاح حزب الله خارج إطار الدولة، وما دامت قرارات الحرب والسلم تُتخذ خارج المؤسسات الشرعية».

وقال: أدعو الدولة اللبنانية إلى نشر الجيش اللبناني في منطقة النبطية وعلى امتداد المناطق المحاذية للمواقع، التي لا تزال تحت السيطرة الإسرائيلية، لمنع أي أعمال عسكرية أو استفزازات تمنح إسرائيل ذرائع إضافية لتوسيع وجودها العسكري، بالتوازي مع انسحاب إسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة وانتشار الجيش اللبناني فيها.

واعتبر مخزومي «إن استعادة الدولة تبدأ من الجنوب، عبر حصر السلاح بيد الجيش والقوى الشرعية، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها».

وختم بالقول «لا سيادة حقيقية إلّا بدولة واحدة وجيش واحد وقرار وطني واحد».

# منطق الرسالة وذاكرة الصراع بين كربلاء عثمان وكربلاء الحسين

**د. سمير حسن عاكوم**

ليس التاريخ في جوهره ساحةً للنزاع بل سجلاً لتجارب إنسانية يُفترض أن تُقرأ للفهم واستخلاص العِبَر لا لإعادة إنتاج الخصومات. غير أن أحد أخطر التحوّلات التي تصيب الوعي الجمعي يتمثل في تحويل الحدث التاريخي إلى «ذاكرة قتالية» دائمة تُستدعى كلما احتاجت جماعة ما إلى شرعنة موقف سياسي أو تعبئة عاطفية أو ترسيخ هوية مغلقة. وفي هذا السياق تبرز بـ«مشاريع الكراهية المقدّسة» وهي مشاريع لا تنتج الكراهية بوصفها انفعالاً عابراً بل باعتبارها منظومة فكرية ورمزية تجعل من الخصومة التاريخية هوية مستمرة ومن الانقسام جزءاً من العقيدة ومن الكراهية عنصراً يكتسب قداسة رمزية.

ومن أبرز النماذج التي جرى توظيفها عبر التاريخ الإسلامي حادثتا استشهاد الخليفة عثمان بن عفان واستشهاد الحسين بن علي في كربلاء، حيث تحوّل الحدثان من وقائع تاريخية ذات سياقات سياسية معقّدة إلى رموز قابلة لإعادة التوظيف في صراعات لاحقة. غير أن السؤال الأهم لا يتعلق بالحدث ذاته بل بكيفية قراءته وبكيفية إخراجه من دائرة التوظيف السياسي إلى دائرة العبرة الإنسانية وبقدرة المجتمعات على تجاوز ذاكرة الجراح من دون إنكارها.

أولاً، مفهوم «الكراهية المقدّسة» وآليات إنتاج الصراع: لا تعني الكراهية المقدّسة مجرد العداء بين الأطراف بل تعني تحويل هذا العداء إلى قيمة تُمنح شرعية أخلاقية أو دينية بحيث يصبح تجاوزها ضرباً من الخيانة للهوية. وتقوم هذه الآلية على ثلاثة عناصر أساسية تبدأ بانتزاع الحدث من سياقه التاريخي وفصل الوقائع عن ظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ثم تثبيت ثنائية الخير والشر من خلال تقسيم الأطراف إلى مظلوم دائم وظالم دائم وأخيراً توريث الذاكرة القتالية للأجيال بوصفها واجباً لا درساً تاريخياً. وهكذا يتحوّل الماضي من مصدر للحكمة إلى مصدر دائم للتعبئة.

ثانياً، كربلاء عثمان... من الفتنة إلى الذاكرة المؤدلجة: يمثل استشهاد الخليفة عثمان بن عفان لحظة سياسية شديدة التعقيد في التاريخ الإسلامي تداخلت فيها عوامل الإدارة والقبيلة والاقتصاد والانفتاح الحضاري، إلى جانب محاولات العودة إلى النزعات القبلية الأحادية التي تتقدم على النص والقيم والاجتهاد السياسي. وما يهمّ هنا ليس إعادة سرد الحدث بل التوقف عند كيفية توظيفه لاحقاً في تشكيل سرديات الصراع. فبدلاً من قراءة الحدث باعتباره نتيجة لتراكمات سياسية داخل دولة ناشئة جرى مرحلة ما تحويله إلى رمز للثأر السياسي الأمر الذي ساهم في ترسيخ خطاب «الدم مقابل الشرعية». غير أن التاريخ الإسلامي أظهر قدرة المجتمعات على تجاوز منطق الثأر والانتقال إلى بناء الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتقديم سيرة عثمان بوصفها جزءاً من منطق الرسالة التي عاش من أجلها واستشهد دفاعاً عنها. ولم يكن هذا التجاوز إنكاراً للمظلومية بل إعادة تعريف للعلاقة مع التاريخ من منطق الانتقام إلى منطق الدولة ووحدة الجماعة السياسية.

ثالثاً، كربلاء الحسين بين المعنى الأخلاقي والتوظيف الهوياتي: شكّل استشهاد الحسين بن علي في كربلاء أحد أكثر الأحداث حضوراً في الوجدان الإسلامي لما يحمله من دلالات أخلاقية تتصل بالعدل والتضحية ورفض تشويه المعايير. غير أن الإشكالية لا تكمن في الحدث نفسه بل في بعض أنماط استحضاره التي تنقل الذاكرة من بعدها الأخلاقي إلى إطار هوياتي مغلق يعيد إنتاج الألم بصورة دورية. ويؤدي هذا التحول إلى تثبيت شعور دائم بالمظلومية التاريخية وإلى إعادة إنتاج الانقسام بدل تجاوزه بحيث يتحول الحدث من مصدر للإلهام الأخلاقي إلى عنصر يغذّي الفجوات بين الجماعات ويؤسس لاستمرارها.

رابعاً، كيف تعمل آليات إعادة إنتاج الأحقاد؟ تعمل مشاريع الكراهية المقدّسة من خلال آليات اجتماعية وثقافية متعددة أبرزها التعليم الانتقائي للتاريخ والخطاب التعبوي الذي يوظف اللغة الدينية والأخلاقية لترسيخ الانقسام والطقوس الرمزية برايات سوداء مدرجة بالدماء واحتلال الساحات العامة وسيطرة الفكر الآحادي الموجّه بدل التنوّع الخلّاق والإلتزام بالإيمان القيمي، لتعيد إحياء هذا الحدث خارج سياقه التاريخي إضافة إلى توظيف الماضي في بناء الولاءات السياسية المعاصرة، وهكذا يتحوّل التاريخ إلى أداة لإدارة الصراع بدل أن يكون مساحة للفهم والتعلم.

خامساً، تجاوز الذاكرة الجريحة وبناء الدولة: تكشف التجارب التاريخية أن المجتمعات التي نجحت في بناء استقرارها السياسي لم تجعل من الماضي ساحة مفتوحة للثأر بل مصدراً لفهم أسباب الانقسام وتجاوزها. ومن هذا المنطلق فإن تجاوز «كربلاء عثمان» لم يكن إنكاراً للتاريخ بل انتقالاً من شرعية الدم إلى شرعية الدولة والمؤسسات، الأمر الذي أسهم في بناء الثقة بين مكونات المجتمع وتقديم مفهوم الجماعة السياسية على الهوية القتالية بما يحقق الاستقرار ويمنع الدوران في دوائر الانتقام وبالتالي تقديم منطق مذهب الأمة المرتبط بالرسالة الجامعة ودور الإنسان كخليفة الله في أرضه يحقق الإعمار بعيداً عن الفساد وسفك الدماء.

سادساً، نحو وعي حضاري جديد بالتاريخ: إن المجتمعات التي تبقى أسيرة القراءة القتالية للتاريخ تعيد إنتاج الانقسام داخل دائرة مغلقة، بينما تنجح المجتمعات التي تعيد قراءة ماضيها في تحويل الذاكرة من مساحة للصراع إلى مساحة للتعلم ومن الماضي بوصفه سلطةً على الحاضر إلى الماضي بوصفه خبرةً إنسانية. وعندها يصبح التاريخ عنصراً في بناء العمران الحضاري لا عائقاً أمامه.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب أي أمة ليس اختلافها حول التاريخ بل تحويل هذا الاختلاف إلى مشروع دائم لإعادة إنتاج العداء. فمشاريع الكراهية المقدسة ليست قدرًا تاريخيًا بل خيارات فكرية وسياسية يمكن تجاوزها حين يُعاد تعريف العلاقة مع الماضي. فالأمم لا تُبنى حين تتفق على قراءة واحدة للتاريخ بل حين تتفق على ألّا تجعل من الماضي سلاحاً ضد الحاضر أو وسيلة لاغتيال المستقبل.

إن الطريق إلى المستقبل لا يمرّ عبر إنكار التاريخ بل عبر تحريره من الاستخدام القتالي وقراءته من زوايا متعددة، انطلاقاً من قوله تعالى {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} و{وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} والتاريخ الإنساني فيه ملايين كربلاءات عثمان كما ملايين كربلاءات الحسين في الشرق كما في الغرب، والعبرة في استيعاب الرسالة وعلاقتنا السليمة بالخالق الرحمن الرحيم بما يحفظ كرامة الإنسان الحر المسؤول ويعطيه دوره في حمل الأَمَانَةَ التي أبت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ أن تحملها. فالتاريخ في نهاية المطاف ينبغي أن يكون مرآة للفهم ومنطق الرسالة وأن يخدم دور الإنسان في إعمار الأرض وتطوير الفكر وترسيخ القيم لا أن يتحول إلى سيف للخصومة والتنازع والعصبيات التي تفتت المجتمعات وتستعبد الإنسان وتبدّد فرص المستقبل.

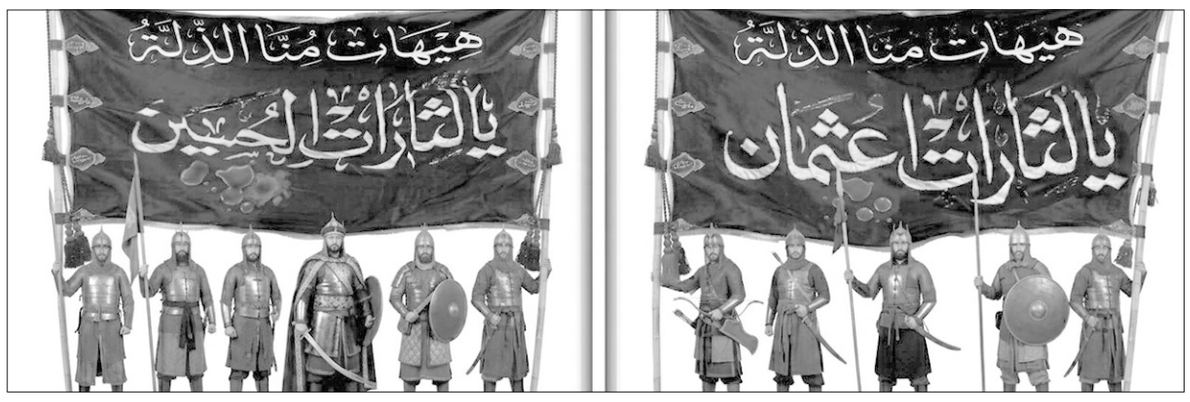


# معادلة بري الدبلوماسية: ثوابت الدولة، ضمانات الميدان، والمظلة العربية

**زياد سامي عيتاني**

في توقيت سياسي وأمني بالغ الحساسية، جاءت المواقف والتصريحات الأخيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لتتجاوز حدود الخطاب التقليدي، ولتحمل رسائل سياسية ودبلوماسية متعددة الاتجاهات، في ظل استمرار التحديات الميدانية على الحدود الجنوبية، وتكثيف الاتصالات الدولية الهادفة إلى تثبيت وقف إطلاق النار وإطلاق مسار تفاوضي يعالج الملفات العالقة.

تأتي هذه الطروحات لتعكس محاولة متقدمة لترسيم حدود التفاوض اللبناني، مستفيدة من مرونة بري السياسية المعهودة لتقديم مقاربة توازن بين التزامات الدولة اللبنانية تجاه المجتمع الدولي، والحفاظ على توازنات القوة الداخلية عبر عناوين رئيسية ناظمة للمرحلة. كما جاء هذا التموضع الدبلوماسي ليعكس تقاطعاً ذكياً مع الحرص السعودي المتنامي على تثبيت مظلة شبكة الأمان العربية للبنان، والمحافظة على دور المملكة الريادي كراسم أساسي لخطوط الاستقرار الإقليمي في هذه المرحلة الدقيقة.

## • الرهان الإقليمي على «رادارية» بري وبراغماتيته

في عمق القراءة الإقليمية للمشهد، يبرز رهان سعودي واضح ومدروس على براغماتية نبيه بري وعقلانيته السياسية في إدارة الأزمات الكبرى. وتنظر الرياض إلى رئيس المجلس بوصفه الشخصية الأقدر على التعاطي مع الوقائع الميدانية والسياسية المعقدة بـ«رشاقة» ومرونة استثنائية، تمنع انزلاق البلاد نحو مأزق وجودية.

هذا الرهان ينطلق من قدرة بري المجربة على تثبيت دوره التفاوضي المحوري والمباشر مع «حزب الله» والتحدث باسمه في الاستحقاقات المصيرية، مستنداً إلى قاعدة صلبة ومستدامة من التنسيق والتشاور مع الرئاستين الأولى والثالثة. إن هذه القدرة على صياغة «التقاطعات الممكنة» تجعل من حركة بري السياسية نقطة ارتكاز يعول عليها لمنع الاستفراد بالقرار اللبناني، وضمان بقاء الطروحات تحت سقف الدولة والشرعية الدستورية.

## • تأكيد وحدة الموقف الرسمي (هندسة التوازنات الرئاسية)

حرص بري بشكل لافت على نفي أي تباين جوهري بينه وبين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، مؤكداً أن التواصل قائم وأن الاختلاف، إن وجد، يقتصر على تبادل الأفكار وليس على الثوابت الوطنية.

وتحمل هذه الرسالة أهمية خاصة في ظل محاولات خارجية متكررة للإيحاء بوجود انقسام داخل السلطة اللبنانية بهدف إضعاف موقعها التفاوضي. من هنا، يهدف هذا الخطاب إلى إظهار أن الدولة اللبنانية بكافة أركانها شريكة في قرار السلم والتفاوض، وأن أي مفاوضات ناجحة تحتاج إلى جبهة رسمية موحدة ومؤسسات دستورية متماسكة تتمسك بالأولويات الكبرى؛ وهو ما يتقاطع مباشرة مع الرؤية السعودية التي تؤكد دائماً على أولوية تفعيل دور مؤسسات الدولة اللبنانية الشرعية كمدخل وحيد لأي حل مستدام.

## • إعادة ترتيب الأولويات وتقديم الضمانات

رسم رئيس المجلس تسلسلاً واضحاً ومحكماً للمطالب اللبنانية، يبدأ بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، يليه انتشار الجيش اللبناني، ثم عودة السكان إلى قراهم، وإطلاق الأسرى، وصولاً إلى إعادة الإعمار. ويعكس هذا الترتيب رفض لبنان القاطع للانتقال إلى مناقشة ترتيبات أمنية جديدة قبل إزالة أسباب الأزمة الميدانية.

وفي هذا السياق، برز تموضع بري كـ «المفاوض الحصري» القادر على تقديم ضمانات عملية؛ حيث أعلن بوضوح تعهده بالإنابة عن «حزب الله» بالالتزام بوقف إطلاق النار وإخلاء منطقة جنوب نهر الليطاني من السلاح، رابطاً ذلك بجدول زمني يتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي. وهي مناورة دبلوماسية تضع الكرة مباشرة في الملعب الإسرائيلي والأميركي، لتصبح المعادلة: الالتزام بالالتزام، والانسحاب الكامل مقابل خلوّ المظاهر المسلحة غير الرسمية.

## • تفكيك الشراك التفاوضية عبر مقترح الأقضية

ولعلّ النقطة الأكثر أهمية وحنكة تفاوضية في طروحات بري تمثلت في رفضه القاطع لفكرة تنفيذ الاتفاق عبر «مناطق تجريبية»، وطرحه بديلاً يرتكز على اعتماد التقسيم الإداري الرسمي للدولة القائم على «الأقضية»، بحيث يجري في كل قضاء بالتزامن:

١. انسحاب القوات الإسرائيلية.
٢. انتشار وحدات الجيش اللبناني بشكل منظم.
٣. عودة الأهالي والنازحين إلى بلداتهم.
٤. تثبيت المنطقة جنوب الليطاني خالية من أي مظاهر مسلحة خارج إطار الدولة.

ويكشف هذا الطرح عن انتقال بري من مستوى المواقف السياسية إلى تقديم آلية تنفيذية قابلة للنقاش؛ فهو يدرك أن القبول بـ«المناطق التجريبية» المستحدثة قد يفتح الباب لسنوات من المفاوضات التقنية اللامتناهية والمماطلة وقضم الأراضي، بينما الاعتماد على الأقضية الإدارية يسرّع الجداول الزمنية ويقطع الطريق أمام الذرائع الميدانية.

## • واقعية الرهان على التنسيق الإقليمي والدولي

يكشف إقرار بري بأن التزام إسرائيل بوقف النار الأخير كان نتاج ضغط أميركي مباشر عن براغماتية وواقعية سياسية عالية تتقدم على الخطاب الأيديولوجي التقليدي. فالرئيس بري يعترف صراحة بأن الولايات المتحدة هي القناة المحورية القادرة على ضبط السلوك الميداني لإسرائيل، لكنه يدرك في الوقت ذاته أن هذا الضغط الأميركي لا يتحرك في فراغ، بل يتكامل مع حراك دبلوماسي إقليمي تقوده المملكة العربية السعودية وقطر وباكستان ومصر، فضلاً عن التنسيق بين الدوحة وطهران، لترتيب الملف اللبناني وحماية سيادته.

هذا التناغم يبدو جليّاً في جولات التفاوض المستمرة في واشنطن والعواصم المؤثرة، حيث يشكل الموقف العربي والسعودي الداعم للاستقرار اللبناني ركيزة أساسية يستند إليها المفاوض اللبناني لضمان عدم الانكسار تحت النار أو القبول بشروط مجحفة.

## • رسائل متعددة الاتجاهات

تكشف هذه المواقف في محصلتها عن حرص بري على توجيه رسائل متزامنة:

- إلى الداخل اللبناني: المؤسسات الدستورية موحدة، ولا خلاف على الثوابت الوطنية، والتنسيق الرأسي في أعلى مستوياته لقطع الطريق على أي محاولات إقصاء أو عزل.

- إلى العواصم الإقليمية والدولية (وفي مقدمتها الرياض وواشنطن): لبنان منفتح على الحلول السياسية البنّاءة وتطبيق القرار ١٧٠١، ويُثمن الحراك الدبلوماسي العربي والسعودي الحريص على صون القرار الوطني، لكنه يرفض فرض الوقائع بالقوة العسكرية أو التفاوض تحت الضغط.

- إلى إسرائيل: أي ترتيبات أمنية مستدامة لا يمكن أن تقوم إلا على الانسحاب الكامل، واحترام السيادة اللبنانية، وليس على فرض معادلات جديدة بقوة السلاح.

## • بين الضمانات والتنفيذ

يمكن اعتبار مواقف نبيه بري محطة سياسية وإستراتيجية بالغة الأهمية في هذا التوقيت؛ إذ نجح في تقديم نفسه كـ صمام أمان الدبلوماسية اللبنانية، مستفيداً من الزخم العربي والسعودي الحريص على إبقاء لبنان في عمقه الطبيعي، ومستنداً إلى رصيد من الحكمة السياسية التي تلتقي مع الرؤية الإقليمية الراغبة في استقرار الدولة ومؤسساتها. فلم يقتصر بري على عرض الموقف اللبناني بل سارع إلى حصار المناورات التقنية، وتحصين الجبهة الداخلية، وتقديم تصور عملي للمفاوضات المرتقبة يضمن للبنان البقاء على طاولة القرار لا تحتها.

ويبقى نجاح هذه المقاربة مرتبطاً بمدى استعداد إسرائيل للالتزام باستحقاقات الانسحاب، وبقدرة الوسطاء الدوليين على ترجمة الضمانات السياسية والجهود الإقليمية الحثيثة إلى خطوات تنفيذية ملموسة على الأرض، وهو ما سيحدد شكل المرحلة السياسية والأمنية المقبلة في لبنان.

# من إعلام العدو

# فقدنا مكانتنا في واشنطن والاتفاق مع ايران هو البداية والعالم سيحاسب نظامنا العنصري

**جدعون ليفي**

إن الأحلام تتحقق أحياناً؛ لقد حلمنا، أنا وأبناء فصيلي المهدد بالانقراض، طوال أعوام، بضغط دولي وعقوبات، باعتبارها المخرج الأخير من هذا المأزق. كنت أعلم أن الإسرائيليين لن يستيقظوا ذات صباح ويقولون: هيا نضع حداً لكل هذا: للاحتلال، ولنظام الفصل العنصري، وللسيطرة على شعب آخر، لأن ذلك قبيح. كنت أعلم أن هذا ببساطة لن يحدث. وكنت أعتقد أن ما نجح نجاحاً باهراً في مواجهة نظام الفصل العنصري الأول، ذاك الذي كان في جنوب أفريقيا - أي العقوبات والعزلة والمقاطعة الدولية التي أدت إلى سقوطه - سيكون مجدياً أيضاً في مواجهة نظام الفصل العنصري الثاني، القائم في إسرائيل.

وكنت أعلم أيضاً أن مفتاح أي تغيير في موقف المجتمع الدولي من إسرائيل يوجد في واشنطن. فمن دونها، لا يمكن أن يكون هناك ضغط دولي فعّال على إسرائيل. كنت أحلم برئيس أميركي مستنير وشجاع، على غرار باراك أوباما، يضع حداً للعلاقات الفاسدة والمشوّهة بين بلده وإسرائيل. وحلمت باللحظة التي سيُجبَر فيها الإسرائيليون على أن يفهموا أنه لم يعُد ممكناً الاستمرار على هذا النحو، في الغطرسة التي لا تُصدق تجاه الولايات المتحدة، والتجاهل الوقح للعالم كله، من دون دفع ثمن.

تلك اللحظة بدأت تلوح في الأفق، في رأيي. ليس رئيساً ليبرالياً، بل أكثر رؤساء الولايات المتحدة ظلامية، هو الذي يعِظ إسرائيل أخلاقياً؛ ونائبه، جي دي فانس، الأكثر محافظةً منه، يطلق تحذيرات لم يُسمع مثلها في السابق. وما يقوله بديهي ومنطقي تماماً: لا حاجة إلى إسقاط مبنى كامل لمجرد احتمال وجود مقاتل من حزب الله فيه؛ وليس من الحكمة مهاجمة رئيس الولايات المتحدة، آخر أصدقاء إسرائيل في العالم؛ وسورية ستقوم بعمل أفضل في لبنان مما تقوم به إسرائيل؛ كما أن ثلثي الأسلحة والذخائر التي تحمي إسرائيل تُنتَج في الولايات المتحدة وتُموَّل من أموال دافعي الضرائب الأميركيين. إنه صوت العقل القادم من واشنطن.

ومن الجائز الافتراض أن مثل هذه التصريحات الحادة لن يبقى في حدود الخطاب، بل ستتبعه الأفعال. فإدارة تتمحور إلى هذا الحد حول نفسها وكرامتها، لن تمسح البصقة التي قذفتها إسرائيل في وجهها، ثم تدّعي أنها كانت مطراً. وإلى جانب الشعور بالمرارة، سواء أكان مبرراً، أم لا، لأن إسرائيل دفعت القوة العظمى إلى حرب فاشلة، سيشرق صباح جديد على العلاقات بين البلدين، وسيكون صباحاً كئيباً وبارداً. وحتى الانتخابات الأميركية لن تغيّر شيئاً. فلن يجلس في البيت الأبيض بعد الآن «صديق لإسرائيل» يعتقد أنه يجب إغداق كل شيء عليها بلا شروط.

ولا يمكن للمرء أن يفرح بذلك؛ فمن جهة، نعم، هذه هي الفرصة الأخيرة للإصلاح؛ ومن جهة أُخرى، فإن الأمر ينطوي على ضربة قاسية لإسرائيل وللإسرائيليين. فأكبر خطر يهدد الدولة، وهو أكبر من أي تهديد إيراني، يتشكل أمام أعيننا المندهشة. وما إن تصدر الإشارة من واشنطن حتى تقفز أوروبا، كأنها وجدت غنيمة كبيرة. فهُم هناك لا ينتظرون سوى إعطاء الإشارة. ومن الصعب التخيّل كيف ستتمكن إسرائيل من إدارة شؤونها من دون العالم، لأنه سينبذها مثلما نبذ آخر الدول المنبوذة. وهذا أمر مخيف وسيكون مؤلماً، لكنه الأمل الأخير.

ولهذا، يجب توجيه الشكر إلى الرئيس ترامب لأنه استبدل كلام أسلافه الليبراليين الأجوف بسياسة ثورية جديدة. فلا مزيد من المساعدات الجنونية من دون شروط، بل هناك شرط في مقابل كل دولار وكل صاروخ. تصرفوا كما يجب، وإلّا فستدفعون الثمن. لم يعُد في إمكانكم أن تفعلوا ما يحلو لكم، أن تقتلوا، وأن تسيئوا المعاملة، وأن تنتهكوا السيادة والقانون الدولي، من دون دفع ثمن. وفي ظل هذا المناخ، لن تتمكن إسرائيل من الاستمرار في الاستخفاف بموقف المجتمع الدولي، الذي لم يعُد هناك ما يوحده أكثر من معارضته للاحتلال. سواء أرادت، أم لم ترد، ستكون إسرائيل مضطرة إلى أخذ ذلك في الاعتبار.

لقد ظهرت الشقوق الأولى فعلاً، وبشكل واضح: اتفاق مع إيران مع تجاهُل كامل لإسرائيل، التي تجاهلت العالم والولايات المتحدة طوال أعوام. وهذه ليست سوى البداية: فالعالم، الذي هاله ما فعلته إسرائيل في قطاع غزة، سيحاسبها. ولن تعود دولة تُرتكب فيها إبادة جماعية مدللة الغرب. ولن تبقى دولة، يشارك مواطنوها في تنفيذ مذابح (بوغرومات) يومية بالتعاون مع جيشهم، شريكا في أسرة الأمم. لقد بدأ الحلم يتحقق. وسيكون كابوساً.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# الإثبات الوطني

**د. قصي الحسين**

مبدأ الإلتحاق أو الإرتباط بالدول ذات الطموحات التوسعية، أو بالمحاور الإقليمية أو الدولية، لم يعد صالحا للخدمة، لا في لبنان، ولا في أية دولة أخرى، قال لي صديقي. قلت له: أعطني دليلا على ذلك. قال: أنظر حولك: أين دول الناتو التي إنفرط عقدها لدى أول تجربة لها في إيران وفي أوكرانيا؟ وتابع يقول: أين محور دول الممانعة، الذي يكبر ويصغر مثل اللعبة الروسية؟ بل أين دول حلف وارسو، مما يجري تحت أعين العالم، في أفريقيا وأسيا والقارة الأميركية؟ أين دول البريكست؟ أين الأمم المتحدة وأين الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ وما هو مصير جلساتها ومقرراتها، منذ تأسيسها حتى اليوم؟ أين جامعة الدول العربية؟ وأين منابر ومجالس الدول الإسلامية؟ كلها صارت في خبر كان.

قال صاحبي: إنظر حولك جيدا، بلا دعاية وبلا ادّعاء: أين وحدة الساحات، وأين العاصمة الإقليمية الكبرى التي ترعاها؟ كلها نامت نومة الأخطبوط، بعين واحدة، نصف مغمضة ونصف مفتّحة.

تابع صديقي قائلا: من حق لبنان الذي أمضى قرنا من الذل، في التشبيح عليه، من هذا الجانب أو ذاك، ومن هذا المحور، أو من تلك الدولة الطموح للتوسعة في سيادتها وفي حدودها، أن يلتفت إلى ذاته، ما دام قد وجد نفسه أخيرا محاصرا. فهو في وقت الضيق، لم يجد له صديقا، بين جميع من ادّعوا الصداقة والصديق.

يقول وهو الأدرى بشؤون وشجون الجنوب، الذي يتقدم فيه الإحتلال يوما بعد يوم: ها هي القرى قد أصبحت رمادا. وها هي المدن وخصوصا ضواحيها، تتعرّض كل يوم للغارات الكثيفة التي تقطع الأنفاس، ولحملات الإخلاء، بحجة وجود المقاومة. وها هي سماء البلاد مستباحة، تماما كما بحره وشواطئه وحدوده، حتى بات لا يعرف الناس فيه، من أين تأتيه الإغارة، ولا بأي سلاح، ولا بأي تكتيك، يخوض حربا لا طاقة له عليها، يقتل فيها الشعب والقادة، ولا يجد من يلتفت إليه من الأصدقاء القدماء ولا من الأصدقاء الجدد، ولا من الأخوة و الأشقاء.. جعلتهم الحرب في الهمّ سواء.. يكرهون اليوم، ما يشقيهم غدا.

يذهب اليوم لبنان إلى العالم كله - يقول صديقي - ليشرح له وطأة الإحتلال، وليشرح له أيضا حاجته إلى السيادة والإستقلال وإلى وضع اليد عليه من هذه الدولة أو تلك. يريد إسقاط الأقنعة عن كل الوجوه المموّهة. ويريد أيضا، إسقاط الستارة التي يختبئ ورائها الحاوي والثعبان، وكذلك مرقص الثعابين. يريد لأول مرة أن يقول للجميع، ها أنذا.. ولا يريد أن يقول: هذا أبي.

يعرف فخامة الرئيس، أية درب صعبة يسلكها، يقول صديقي. ولكن هي خطى كتبت علينا. ومن كتبت عليه خطى مشاها. يضع قدمه في الطريق إلى الإثبات الوطني. فأين الخطأ في ذلك ما دام لا يندّ عن الطريق؟!

يقول صديقي: لبنان أمضى عمره كله، رهين المحبسين: إسرائيل والقضية. وآن له أن يخرج إلى النور، فيقل ويستقل، بعد تعثّره طوال قرن من طلب السيادة والإستقلال. فهل تنجح الجهود الرئاسية، في وضع لبنان على السكة الصحيحة؟ لعلّ الطموحات مرهونة بخواتيمها، جرت به جميع الرياح، والآن يشير عليه، القائد والقائف باستطلاع ورقة المفاوضات المباشرة، لاستطلاع الإثبات الوطني، فقط الإثبات الوطني دون غيره، في حلكة أيامه القادمة...

# إذا كان لبنان جزءاً من التفاهمات... فأين مصلحة اللبنانيين؟

**فؤاد بوجي**

أُدرج لبنان في المذكرة الأولى الصادرة عن الاجتماعات الأميركية – الإيرانية الأخيرة، واعتبر البعض أن مجرد ذكر لبنان في هذه التفاهمات يمثل تطوراً إيجابياً ومؤشراً إلى اهتمام الأطراف المعنية بمستقبله واستقراره.

لكن اللبنانيين الذين عاشوا سنوات طويلة من الحروب والأزمات والتجاذبات الإقليمية يملكون الحق في طرح سؤال مختلف: أين تكمن مصلحة لبنان الفعلية في كل ذلك؟

فالدول لا تُقاس نواياها بما تقوله في البيانات، بل بما تتركه من أثر على أرض الواقع. واللبنانيون لا يحتاجون إلى أن يسمعوا أن لبنان حاضر على طاولة المفاوضات بقدر ما يحتاجون إلى أن يروا نتائج هذا الحضور في حياتهم اليومية ومستقبل دولتهم.

إذا كانت مصلحة لبنان حاضرة فعلاً في أي تفاهم إقليمي جديد، فإن الاختبار الحقيقي لا يكون في عدد المرات التي يُذكر فيها اسم لبنان، بل في المساعدة على معالجة الملفات التي أعاقت قيام الدولة وأدخلت البلاد في دوامة الأزمات لعقود طويلة.

فاللبنانيون يتطلّعون إلى دولة تمتلك وحدها قرار الحرب والسلم، كما هو الحال في سائر الدول الطبيعية. ويتطلعون إلى إنهاء واقع تعدد مراكز القرار الأمني والعسكري الذي جعل لبنان في كثير من الأحيان يدفع أثمان صراعات أكبر من قدرته على التحمّل.

ويتطلّعون أيضاً إلى تخفيف التدخّلات الخارجية في شؤونهم الداخلية، بحيث تصبح الأولوية للمؤسسات الدستورية اللبنانية وللإرادة الوطنية اللبنانية، لا لحسابات الصراعات الإقليمية وتوازناتها المتغيّرة.

كما يتطلّعون إلى استقرار حقيقي يعيد الثقة إلى الإقتصاد ويشجّع الاستثمار ويمنح الشباب أسباباً للبقاء في وطنهم بدل البحث عن مستقبلهم في الخارج. فالأمن والاستقرار ليسا مطلبين سياسيين فحسب، بل هما الشرط الأساسي لأي نهوض اقتصادي أو اجتماعي.

لقد سمع اللبنانيون على مدى سنوات طويلة شعارات كثيرة رفعت باسم دعم لبنان ومساندته. لكن النتيجة التي يراها المواطن العادي اليوم هي دولة تعاني أزمات مالية واقتصادية غير مسبوقة، وبنية تحتية متعثرة، وهجرة مستمرة للكفاءات والشباب، وتراجعاً في ثقة الناس بمستقبل بلدهم.

من هنا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم ليس ما إذا كان لبنان جزءاً من التفاهمات، بل ما إذا كانت هذه التفاهمات ستساعد فعلاً في إزالة الأسباب التي أوصلت لبنان إلى هذا الواقع.

فإذا كانت هناك إرادة حقيقية لمساعدة لبنان، فإن الطريق إلى ذلك واضح: دعم الدولة اللبنانية، تعزيز مؤسساتها، احترام سيادتها، والمساهمة في معالجة الملفات التي تعيق استقرارها ونهوضها.

عندها فقط يمكن للبنانيين أن يشعروا بأن إدراج بلدهم في أي تفاهم إقليمي كان لمصلحتهم بالفعل. وعندها فقط سيكون التقدير مستحقاً، لا لأنه كُتب على لوحة إعلانية أو رُفع كشعار سياسي، بل لأنه تُرجم دولة أقوى، واقتصاداً أكثر استقراراً، ومؤسسات أكثر قدرة، ومستقبلاً أفضل لجميع اللبنانيين.

فاللبنانيون في نهاية المطاف لا يحكمون على الدول بما تقوله عن لبنان، بل بما تساعد لبنان على تحقيقه.

# بين تفاؤل الدبلوماسية وحذر التاريخ: قراءة في ملامح الهيكل الإقليمي المرتقب

**محمد جارودي**

بين تفاؤل الدبلوماسية وحذر التاريخ، يشهد الشرق الأوسط من جديد مخاض تحوّل جيو-سياسي قد يكون الأعمق منذ وعينا المعاصر. وتتزايد القراءة الواقعية لهذا المشهد مع تواتر التسريبات عن قرب توقيع اتفاق أميركي - إيراني وشيك، يتبعه انطلاق حوار إقليمي موسّع يجمع طهران مع أربع قوى وازنة في المنطقة، وهي السعودية ومصر وتركيا وباكستان، وبمواكبة أميركية غير مباشرة. هذا المشهد، وإن بدا في ظاهره إيذاناً بـ «سلام تاريخي»، إلّا أن قراءته بموضوعية تقتضي تفكيكه من منظورين متوازيين: أفق الطموح الدبلوماسي، ومكابح التاريخ الصارمة.

إن النظر إلى تركيبة الأطراف الأربعة المقابلة لإيران يكشف عن صياغة دقيقة لـ «مربع أمني متكامل الأركان» لمواجهة النفوذ الإيراني أو تنظيمه. فهذا المربع يجمع الثقل الجغرافي والمالي والدنيوي ممثلاً بالمملكة العربية السعودية، والثقل البشري والعسكري والتاريخي لشرق المتوسط والأمن البحري ممثلاً بجمهورية مصر العربية، إلى جانب القوة العسكرية الإقليمية لتركيا الطامحة لتأمين خطوط التجارة والشمال، وصولاً إلى البعد النووي والعمق الآسيوي المحاذي للحدود الشرقية الإيرانية ممثلاً بجمهورية باكستان الإسلامية. هذا التكتل الرباعي لا يهدف إلى إعلان مواجهة عسكرية، بل إلى صياغة معادلة ردع دبلوماسية جماعية تلزم طهران بالجلوس إلى طاولة تفاوض تتعادل فيها موازين القوى وتتوازن فيها الكَفّات، بينما تجسّد «المواكبة الأميركية عن بُعد» رغبة واشنطن في تقليص التزاماتها المباشرة والتفرغ للصراع الاستراتيجي الأكبر في الشرق الأقصى.

ولكن، لكي تكون الرؤية عصيّة على الانتقاد ومحصّنة بالواقعية، لا بد من إسقاط هذه الفرضيات على شواهد التاريخ القريب والبعيد، والتي تفرض ثلاث كوابح رئيسية للتفاؤل المفرط. أول هذه الكوابح هو إرث اتفاق عام ٢٠١٥ النووي، والذي يثبت أن الاتفاقات الدولية مع طهران، ما لم تُربط بتفكيك شبكات نفوذها الإقليمية، تحوّلت إلى مظلة تمنحها حرية حركة أوسع مستفيدة من رفع العقوبات. وثانيها هو طبيعة التنافس التاريخي بين الأقطاب الإقليمية الكبرى، كالنزاع التركي - الإيراني القديم، والذي يوضح أن الصراع بين هذه القوى لا ينتهي بنظام دمج أمني شامل، بل برسم خطوط حمراء جغرافية صارمة، مما يعني أن الحوار المرتقب سيكون محاولة لإدارة الصراع بأساليب سلمية مؤقتة وليس لإنهاء الخلافات جذرياً. وثالث الكوابح يكمن في تباين أولويات المربع الرباعي المقابل لإيران؛ فبينما تركّز الرياض على أمن الخليج، تنكفئ القاهرة على تحدياتها الاقتصادية وأمن البحر الأحمر، وتنظر أنقرة إلى الشمال السوري والعراقي، وهو تباين قد تستغله الدبلوماسية الإيرانية ذات النفس الطويل لتفكيك وحدة هذا الموقف المشترك.

بناءً على هذه المعطيات، فإن القراءة الأكثر عمقاً لهذا الحوار المرتقب ليست ولادة شرق أوسط مسالم، بل هو أقرب إلى صياغة «مؤتمر يالتا إقليمي جديد». ولمن لا يعرف «يالتا»، فهو المؤتمر الشهير الذي عُقد في أواخر الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، واجتمع فيه قادة الحلفاء الثلاثة الكبار: روزفلت، وتشرشل، وستالين، حيث قاموا بتقسيم خريطة نفوذ العالم وتحديد الحدود السياسية الجديدة في أوروبا لمرحلة ما بعد الحرب، واضعين بذلك الحجر الأساس لعصر الحرب الباردة ونظام القطبية الثنائية.

وفي هذا السياق الإقليمي، يتكرر جوهر المشهد؛ حيث ي

# الجنوب يلتقط أنفاسه بعد أشهر من العدوان الدامي على أرضه

## انتشال شهداء وفتح طرقات وعودة الأهالي وبلديات تحذّر

الدفاع المدني يعمل على انتشال جثث الشهداء

في وقت ساد فيه هدوء حذر على طول الجبهة الجنوبية، خرقته قنابل صوتية باتجاه مراسلين اعلاميين، تواصلت عمليات رفع الأنقاض وفتح الطرقات وانتشال الشهداء من المناطق التي تعرضت للقصف، بالتزامن مع عودة تدريجية للنازحين إلى بلداتهم وقراهم بعد أسابيع من النزوح القسري. وفي المقابل، برزت مؤشرات سياسية وأمنية جديدة تمثلت بتقارير إسرائيلية تحدثت عن احتمال تنفيذ انسحابات جزئية من بعض المناطق الجنوبية، بالتوازي مع مسار تفاوضي مرتقب بين لبنان وإسرائيل، وطرح آليات دولية لضبط وقف إطلاق النار ومنع تجدد التصعيد.

### الدفاع المدني

صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني البيان الآتي: نفّذت عناصر مراكز النبطية الإقليمية والمراكز العضوية التابعة للدفاع المدني اللبناني أعمال فتح الطرقات الفرعية والرئيسية في منطقة النبطية وبلدات دبين وبلاط في منطقة مرجعيون، بهدف إزالة الركام وتسهيل حركة المرور.

وفي سياق متصل، تمكّنت فرق البحث والإنقاذ من انتشال جثامين ١٣ شهيداً من تحت الأنقاض. كما عملت الفرق المختصة على تأمين السلامة العامة وإزالة المخاطر الناجمة عن القصف.

وتواصل عناصر الدفاع المدني اللبناني تنفيذ مهماتها الإنسانية والإغاثية استجابةً لنداءات المواطنين، رغم الظروف والتحديات الميدانية الصعبة.

### بلدية المنصوري

وأعلمت بلدية المنصوري، في بيان، أهالي البلدة أنه «بعد إعادة فتح الطريق من قبل الجيش اللبناني، أصبح بإمكان المواطنين العودة إلى بلدة المنصوري والوصول إلى حي المشاع – مفرق الصالة فقط، وذلك وفق الأوضاع الميدانية الحالية والتعليمات المعتمدة من قبل الجيش».

ودعت البلدية الجميع إلى «الالتزام بإرشادات الجهات المختصة والتقيّد بالتوجيهات الصادرة عن الجيش اللبناني والقوى الأمنية حفاظاً على السلامة العامة».

### بلدية زوطر

ودعت بلدية زوطر الشرقية أهالي البلدة إلى «التريث في التوجه نحو البلدة قبل صدور بيان رسمي واضح يسمح بالعودة أو الدخول إليها، حرصاً على سلامتهم»، وتابعت في بيان:

«إننا نتفهّم الشوق الكبير للعودة إلى البلدة والاطمئنان على المنازل والممتلكات، كما نُقدّر مشاعر الانتماء والوفاء التي يحملها أبناؤنا تجاه قريتهم، إلا أن الظروف الراهنة لا تزال تستوجب أعلى درجات الحذر والالتزام بالتوجيهات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة».

### عودة النازحين

تواصلت عودة النازحين من شمال الليطاني إلى مناطق جنوبه عبر جسري القاسمية البحري وبرج رحال، ولا سيما إلى مدينة صور والقرى الجنوبية، بعد النزوح القسري الذي فرضته الاعتداءات الإسرائيلية والحرب الأخيرة.

وشوهدت أعداد من السيارات تعبر باتجاه صور وقراها محمّلة بالأمتعة والحاجيات، فيما رفع العائدون الأعلام اللبنانية تعبيراً عن تمسكهم بأرضهم وقراهم.

وروى المواطن سالم عليان، من بلدة البياضة، معاناته جراء الحرب، مشيراً إلى أنه فقد نجليه إسحاق (١٣ عاماً) وحسين (١٩ عاماً)، الطالب الجامعي، إثر غارة نفذتها مسيّرة إسرائيلية استهدفت البلدة.

وقال: «خسرت ولديّ ومنزلي الذي دُمّر بالكامل، كما دُمّرت سيارة البيك أب التي أعتاش منها. حياتي تغيّرت كلياً، ولا شيء يمكن أن يعوّض خسارتي لأبنائي».

### انسحاب إسرائيلي جزئي من الجنوب

أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بأن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بإمكانية تنفيذ انسحابات محدودة من الأراضي اللبنانية في إطار ما وصفته بـ«بادرة حسن نية».

وفي سياق متصل، قال جيش العدو الإسرائيلي إنه اعتباراً من الساعة السادسة صباح اليوم (أمس) ستُرفع قيود قيادة الجبهة الداخلية في مستوطنات خط المواجهة مع حدود لبنان.

وتوازياً، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش بدأ تقليص قواته في لبنان.

وذكرت الهيئة أن من المتوقع أن يقلّص جيش العدو الإسرائيلي في الأيام المقبلة قواته في جنوب لبنان، وذلك بعد استكماله معظم مهامه الهجومية، بالتزامن مع الاجتماع الذي سيُعقد هذا الأسبوع بين وفدي المفاوضات الإسرائيلي واللبناني.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر أن جيش العدو الإسرائيلي سيضطر إلى الانسحاب جزئياً من الخط الأصفر في لبنان، مشيراً إلى أن الجيش اللبناني سيعمل تحت رقابة أميركية في المناطق التي ستنسحب منها إسرائيل.

وقال المصدر: «سيحدّد فريقا إسرائيل ولبنان في محادثاتهما المناطق التجريبية التي ستُنقل إلى الجيش اللبناني».

كما أوضح الإعلام الإسرائيلي، نقلاً عن مسؤول، أن «واشنطن تبدي تفهّماً للموقف الإسرائيلي بشأن لبنان».

### فانس

ولفت نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس إلى أنه «تم إنشاء آلية لضبط وقف إطلاق النار في لبنان بين إسرائيل وحزب الله، ونريد من الأخير أن يوقف هجماته».

وأضاف: «نضع آلية لنزع سلاح حزب الله ونعمل على حماية أمن إسرائيل وسيادة لبنان».

وإذ شدد على أن المطلوب من إيران كبح جماح حزب الله، أشار إلى أنه تم إحراز تقدم جدي وكبير مع إيران، مؤكداً أن «مضيق هرمز مفتوح».

### بن غفير: لبنان يجب أن يكون «ملعباً»

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى جعل لبنان «ساحة لعب» للجيش الإسرائيلي، في تحدٍّ واضح للضغوط الأميركية والدولية التي تطالب بوقف التصعيد العسكري في جنوب لبنان.

وقال إنه لا يقبل «بأي قيود أميركية على العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان»، مضيفاً: «إذا أخبر ترامب نتنياهو بمغادرة لبنان، يجب أن يكون الجواب: سيدي الرئيس، لا».

واعتبر أن «التمييز بين لبنان كدولة وبين حزب الله هو نهج مصطنع لا يمكن قبوله»، مطالباً بـ«جعل كامل الأراضي اللبنانية هدفاً مباشراً للعمليات العسكرية الإسرائيلية، من دون أي استثناءات أو قيود».

وأضاف: «ألف أم لبنانية قد تبكي، ولكن لا أم إسرائيلية واحدة»، رافضاً بشكل قاطع أي «قيود إنسانية أو أخلاقية على الحرب»، ومصراً على أن الأولوية المطلقة هي حماية الإسرائيليين بأي ثمن، حتى لو كان ذلك على حساب المدنيين اللبنانيين.

من جهته، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أن «لا مطامع في لبنان، لكننا لن ننسحب من المنطقة الآمنة ولن نعرّض سكاننا لهجمات حزب الله».

وأضاف: «إيران انتهكت سيادة لبنان منذ عقود عبر حزب الله، ويجب حل النزاع بين إسرائيل ولبنان من خلال مفاوضات مباشرة بين الدولتين».

# الجميّل: لن نتعايش مع «الحزب»

قال رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل في مؤتمر صحافي: لن تتحرّر الأرض ولن يعود النازحون ولن تحصل إعادة إعمار ولن نعيش بسلام في لبنان ولن يعود الاستثمار والاقتصاد ولن تحصل عودة للمغتربين اللبنانيين ولن نخلق فرص عمل تليق بشباب لبنان طالما هناك سلاح ميليشيات موجودة على أرضنا.

أضاف: بقاء سلاح «حزب الله» هو العائق الأوّل والأخير لعودة لبنان إلى سكة النهوض ولن تتحرّر الأرض ولن يعود النازحون ولن نعيش سلاماً طالما هناك ميليشيات على أرضنا.

تابع: إيران تحاول إنقاذ ما تبقّى من عسكر «حزب الله» كي تستخدمهم من جديد كلّما دعت الحاجة وكلّما كانت إيران بخطر.

وقال: لبنان قدّم في الحرب ١٠ أضعاف ما قدّمته إيران وهذا ما أكّده قاليباف و«بدنا نروق» احتراماً للنازحين والشهداء المدنيّين و«خفّفوا شويّة حكي بلا طعمة»، معتبرا ان «على الدّولة اللبنانية أن تظهر للعالم أنّ هناك دولة تتكلّم وتفعل وحان وقت أن ينفّذ الجيش اللبناني القرارات ولا يوجد أي عذر بعد الآن».

وختم الجميّل مشيرا «اننا لن نتعايش مع «حزب الله» مهما كانت نتائج المفاوضات وعليهم أن يلتزموا بشروط الدّولة فمعظم اللبنانيّين غير مستعدّين لأن يعيشوا رهينة «الحزب».

# مرقص بحث مع السفير الباكستاني جهود دولته في تحقيق الاستقرار الإقليمي والتعاون الإعلامي

الوزير مرقص والسفير الباكستاني

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص في مكتبه في الوزارة السفير الباكستاني سلمان أطهر، وعرض معه للأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الوزير مرقص إثر اللقاء: «زيارة سفير باكستان تأتي كعادتها في إطار الصداقة التي تربط البلدين، وقد جرى البحث في التطورات العامة لاسيما جهود بلاده لتأمين الإستقرار في المنطقة، وانعكاس ذلك على لبنان في ضوء تصريح رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، والترحيب بأي مساعدة من شأنها أن تنهي الحرب، بما في ذلك تحقيق وقف إطلاق النار على نحو مستدام، مع الحفاظ على الجهود التي تقوم بها الدولة اللبنانية من خلال المسار التفاوضي الذي يقوده الرئيس عون».

اضاف: «تطرقنا أيضا الى إمكان التعاون الإعلامي مع باكستان، وستكون لنا إضافة في القادم من الأيام».

بدوره، قال السفير الباكستاني: «عقدت لقاء رائعا مع وزير الاعلام، حيث بحثنا في العلاقات المشتركة بين بلدينا وسبل تطويرها في مجال الإعلام. وأوجزت له مساعي بلادي لإنهاء التوتر في المنطقة، وقد ثمن الجهود التي تبذلها باكستان».

واكد السفير الباكستاني ان «باكستان التي تؤمن بالسلام، ستكمل مساعيها لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة». وشدد على «ان بلاده تؤمن بـ«الديبلوماسية والحوار، ومساعينا قد نجحت في هذا الإطار»، وقال: «لطالما دعمت باكستان استقلال وسيادة لبنان على أراضيه، ونحن نقف الى جانب الشعب اللبناني وحكومته وسنبقى نقدم له الدعم بكل الوسائل المتاحة».

# المؤتمر الشعبي اللبناني ينعى رئيسه المحامي كمال حديد

نعى المؤتمر الشعبي اللبناني رئيسه كمال محمد حديد الذي إنتقل الى رحمة الله تعالى أمس الإثنين بعد صراع مع المرض.

وجاء في بيان صادر عن المجلس التنفيذي للمؤتمر: ننعى إلى كل الناصريين والوطنيين العروبيين في لبنان والأمة العربية قائداً مناضلاً صلباً حمل الأمانة بكل عزم وثبات واقتدار، بعد وفاة الرئيس المؤسس فقيدنا الكبير الأخ كمال شاتيلا رحمه الله.

لقد رحل الأخ المناضل كمال حديد بعد حياة نضالية زاخرة، منذ إنتسابه إلى اتحاد قوى الشعب العامل في ريعان شبابه. لم يحد عن مبادئ الإتحاد ولم يتبدل، بل كان مثالاً للالتزام بالمسيرة الإتحادية، مبادئ وأهدافاً، وكان نموذجاً نضالياً لم يهدأ ولم يكلّ ولم يتردد.

وتابع البيان ، بعد وفاة الاخ المؤسس كمال شاتيلا، رحمه الله، انتخبه المؤتمر التنظيمي الاتحادي العام المنعقد بتاريخ ٢٨ كانون ٢٠٢٤، رئيساً للمؤتمر حيث تابع المسيرة بكل وفاء وارادة صلبة وايمان، الى لحظة انتقاله الى جوار ربه.

إننا إذ ننعى رئيسنا وفقيدنا الاخ كمال حديد، نؤكد أن الفقيد الكبير رحل جسداً، لكنه باق في وجداننا وفي التاريخ الاتحادي والوطني، كما كل الاخوة الذين سبقونا الى دنيا الحق، نبراساً مضيئاً ينير مسيرتنا على طريق تحقيق الأهداف الاتحادية.

يوارى جسد الراحل الكبير في الثرى، في جبانة بلدته الهبارية، اليومَ الثلاثاء الموافق في ٢٣ حزيران ٢٠٢٦، بعد صلاة الظهر.

يتقبل المؤتمر الشعبي اللبناني وعائلة الفقيد التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة في ٢٥ و٢٦ حزيران ٢٠٢٦، في قاعة عصام البرغوت في مسجد الجاشقجي، بين الساعة الرابعة والنصف عصراً والساعة السابعة مساء.

# «نداء لإنقاذ لبنان»: لإستعادة السيادة كاملة وتأييد التفاوض لإنهاء الحرب والوصاية الإيرانية

أطلقت مجموعة من أكثر من ٤٠٠ شخصية لبنانية في لبنان والاغتراب نداءً وطنياً بعنوان «نداء لإنقاذ لبنان»، دعت فيه إلى الإلتفاف حول الدولة اللبنانية ودعم مؤسساتها الشرعية، وتأييد مسار التفاوض المباشر لإنهاء الحرب والإحتلال الإسرائيلي والوصاية الإيرانية، واستعادة السيادة الكاملة للدولة وحصر السلاح بيدها على أراضيها.

وحمل البيان توقيع قادة رأي وناشطين سياسيين من أقصى الشمال لأقصى الجنوب، بما في ذلك مجموعة وازنة من الشخصيات الشيعية المعارضة.

وشدّد الموقّعون على المبادئ التالية: لبنان بحدوده الحالية والتاريخية وبمكوناته، وطن ناجز وهوية نهائية لجميع اللبنانيين، والدولة اللبنانية هي صاحبة السلطة الحصرية في تنظيم الحياة العامة، بما فيها قراري الحرب والسلم. مع التمسّك بدستور الطائف وتفعيل المؤسسات والتطبيق الحازم للقانون لوضع حدّ نهائي لدورة العنف والهيمنة على حساب الدولة.

- دعم لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وللحكومة في مسعاهم لتنفيذ خطاب القسم والبيان الوزاري والقرارات التاريخية للحكومة المتعلقة بإنهاء حالة السلاح غير الشرعي وحصر السلاح بيد الدولة.

- إدانة عدوان إسرائيل المتواصل على لبنان، بمعزل عن الذرائع التي يوفرها لها حزب الله، وتحميلها مسؤولية القتل والاستهداف الجماعي للمدنيين والتدمير الممنهج للقرى والبلدات ، وضرورة ملاحقتها في المحافل الدولية لتجريمها والمطالبة بالتعويضات.

- الدعم الكامل للدولة في التفاوض المباشر وما تراه مناسباً لصالح لبنان لإنهاء حالة الحرب مع إسرائيل بشكل مستدام، وتأمين انسحابها الكامل، وضمان عودة النازحين، وإعادة الاعمار، وإطلاق الأسرى، والعمل على تذليل المواضيع الخلافية، بما فيها تثبيت ترسيم الحدود البرية والتعويض عن أضرار الحرب، وإرساء ضمانات أمنية وعسكرية على الحدود، ورفض أن تتفاوض أي جهة خارجية أو حزبية نيابة عن لبنان.

- استنكار استباحة النظام الإيراني لسيادة لبنان، وضرورة أن يكف عن اختطاف قرارات لبنان السيادية، و أن يسحب جميع تشكيلاته العسكرية والأمنية من الأراضي اللبنانية.

- التنفيذ العاجل لقرارات الحكومة المتعلقة بسلاح حزب الله، ووقف التمويل غير المشروع لحزب الله، وتسليم السلاح الفلسطيني، وتجريم أي عمل عسكري خارج إطار الدولة.

- تأكيد على الجهود المبذولة لرعاية النازحين ، وإطلاق حملة دولية لتأمين التمويل اللازم لإعادة الإعمار، بإشراف حصري وشفاف من الدولة بعيداً عن المحاصصة وصناديق الفساد.

وشدّد الموقّعون ان معركة استعادة السيادة تكتمل بمكافحة الفساد، والإسراع في الإصلاحات القضائية والمالية والإدارية، والتقدم في مسيرة التعافي الاقتصادي، و» استكمال تنفيذ اتفاق الطائف وتطويره بعيداً عن منطق المقايضة، وتعميم لغة التواصل الإيجابي بين اللبنانيين.

واعتبر الموقّعون أن «الإعلان دعوة مفتوحة لجميع اللبنانيين، لإنقاذ الجمهورية، ولكي تكون هذه الحرب آخر الحروب في لبنان».

## شقير استقبل المجلس الإسلامي العلوي

إستقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وفداً من المجلس الإسلامي العلوي في لبنان برئاسة الشيخ علي قدّور، حيث تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان.

وفي ختام اللقاء قدم الشيخ قدور درعاً تذكارية للواء شقير تقديراً لجهوده.

## إقفال الإدارات والمؤسسات العامة لمناسبة عاشوراء

صدر عن رئيس مجلس الوزراء نواف سلام،، مذكرة حملت الرقم ٢٠٢٦/١٥، قضت بإقفال الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة ذكرى عاشوراء، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/٦/٢٦.

# مفهوم الوطنيّة عند الساسة ورجال الدين يشوبه الإلتباس

**بسام ن. ضو***

مفهوم الوطنية بكل مندرجاتها عند الساسة اللبنانيين ورجال الدين المسيحيين والمُسلمين يشوبها الإنقسام والإلتباس في المفهوم والممارسة، وبات معلوماً أنّ هناك علاقة أكثر من جدلية بين الأداء السياسي العلماني والأداء الديني ومع أننا نتفهّم التحديات التي تواجه كلا الطرفين سواء أكان من الأتباع أو الدول الإقليمية أو الدولية بات أدائهما أقرب للضعف والتهرُّب من المسؤولية ممّا هو لعدالة وإستمرارية السيادة الوطنيّة المكرّسة دستورياً. وبالرغم من التدخّلات المحلية المتحررة والإقليمية والدولية كل ذلك لم يثني هؤلاء من التكيُّف والتهرّب من المسؤولية الحاسمة في ضبط الأمور متحججين بـ«الحرب الأهلية، وعدم القدرة على ضبط الأمور سياسياً وأمنياً» كلها حجج واهية تحكمها الإنقسامات وعدم توحيد الرؤى. إنّ التذرُّع بهذه التحديات وإستمرار الأمور على ما هي عليه والزعم بأنّ هذه التحديات مؤامرة على النظام السياسي تتطلّب الإلتفاف حوله لمواجهة كل طارئ، جميعها أعذار واهية ووطن سينهار حكماً.

مفهوم الوطنية المُلتبس عند الساسة بدأ منذ أنْ إختلفوا على نوعية الحضارة اللبنانية وعلى الجغرافية اللبنانية وهو صراع عميق نشأ منذ أنْ استخدم ساسة الأمر الواقع مصادر تاريخية تتناقض والحالة التاريخية اللبنانية وعلى تفسيرات جغرافية لبنان، وهذا ما عرّفه بعض مراكز الأبحاث «اللبنانيّون يختلفون على تاريخهم ويوظفون المكان والزمان لخدمة مصالح معينة» ساسة غير موضوعيين وغير مهنيين في كتابة التاريخ اللبناني وأصول جغرافية لبنان وأغلب الظن إنّ الكتابة غالباً ما كانتْ «محرّفة – مزوّرة – يشوبها التعمية».

مفهوم الإنتماء للوطن «معوكر» على ما يقوله كبار القوم، وفي التحديد الرسمي يُعد مفهوم الإنتماء الوطني من المفاهيم السياسية الدستورية المهمة في علم السياسة، والإنتماء للوطن هو الإنتساب الحقيقي للبنان فكراً ووجداناً ومحافظةً على سيادته والولاء المطلق له من خلال الإلتزام بالدستور والقوانين المرعية الإجراء والثبات في منهجية وطنية ديمقراطية والتفاعل مع احتياجات الوطن، وتظهر هذه التفاعلات من خلال محبة المواطن لوطنه والإعتزاز بالإنضمام إليه والتضحية من أجله. المؤسف أنّ مفهوم الإنتماء للوطن عند السياسيين اللبنانيين يتمحور حول تغليب مصالح دول على المصلحة الوطنية وغالباً ما ارتبطتْ الولاءات بالتدخّلات الخارجية التي أدّت إلى إضعاف هيبة الدولة وعرقلة الاستحقاقات السياسية والدستورية كما تكريس سياسة المحاصصة، والواقع اليوم هو خير دليل على ما يعيشه الشعب اللبناني.

مفهوم المواطنة نقيض منطق الإستبداد السياسي والظاهر أنّ الشعب اللبناني يُعاني من كثرة المشاكل والتواكل والجهل (الطبقة المُضلَّلة)، مواطن اليوم غير مرتبط بالدولة صاحب مفهوم واهي محكوم بالتضليل الفكري العقائدي الأصولي تحت عنوان الموت والقتل والدمار. لذا إنّ الشعب اللبناني توّاق لمفهوم المواطنة الصادقة المساهمة في تحقيق التقدم الحضاري للمجتمع اللبناني وتعزيز قيم الديمقراطية وفهم الحقوق والواجبات والإلتزام والولاء الوطني الصرف، والإعتراف بالتنوّع بين أفراد المجتمع الذي يعزّز ممارسة قيم المواطنة.

مفهوم الوطنيّة عند الساسة مُلتبس على صعيد المصلحة الوطنيّة العليا، ومن الطبيعي وفق علم السياسة أن المصلحة الوطنية لأي دولة تعني حصراً المصالح الأساسية للدولة والتي تعتبر جدّ ضرورية لحماية الأمن الوطني والسيادة والاستقرار والديمقراطية السليمة والحياد عن الصراعات. مفهوم الوطنية في لبنان يرتكز على: أ- التخلُّف السياسي، ب- ضياع المصلحة الوطنية العليا، ج- عدم قدرة الدولة على الإيفاء بإلتزاماتها وواجباتها في مواجهة أي صراع أو تدخّل في شؤونها، د- تبنّي الدولة سياسة المحاور ممّا أدّى إلى زعزعة الإستقرار.

مفهوم السيادة الوطنية ونحرها من قبل ساسة الأمر الواقع، وفق منطق العلم السياسي السيادة الوطنية هي قدرة الدولة على إدارة شؤونها داخلياً – خارجياً بإستقلالية تامة، لكن هذه المفهوم العلمي في الجمهورية اللبنانية مُلتبس ومعقّد حيث تآكلت الحدود اللبنانية وتدفق السلاح بفعل التداخل الإقليمي والسلاح الوافد المخالف للسيادة الوطنية وظهور ميليشيا عسكرية مغزّاة فكرياً - عقائدياً - مالياً - عسكرياً فرضت قيوداً على سيادة الجمهورية اللبنانية. إنّ المفهوم العلمي للسيادة الوطنية يكمن في حصرية القرار السيادي بالدولة وحدها وإبقاء قرار السلم والحرب وإدارة العلاقات الخارجية بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية وحدها ضماناً لوحدة الموقف الوطني.

مفهوم الوطنية في مقاربة الاتفاقات الحاصلة حيث تفتقر الإدارة السياسية اللبنانية لنهج دبلوماسي يُفسِّر الاتفاقات الحاصلة كنتيجة مباشرة لموازين القوى والمصالح الوطنية البحتة، وليس بناءً على عنتريات كما هو حاصل اليوم أو إعتماد التزييف والمبالغة والإنطلاق من معطيات وهمية... المطلوب اليوم من النظام السياسي (رئيس الجمهورية ومستشاريه رئيس الحكومة والوزراء والمستشارين)، واقعية سياسية ضمن إطار مفاهيمي تواجه الوقائع على الأرض وعلى هذا النظام قراءة الأحداث بتمعّن (واقع الطائفة الشيعية الكريمة - تغييب القرار السُني القوي - تغييب المسيحيين المتنورين - الإنكفاء الدرزي - التصادم مع المجتمعين العربي والدولي - العقوبات المتدحرجة والتي تطال أغلبية الساسة...).

مفهوم الوطنية عند الساسة يشوبه الإلتزام الصادق والحر، وبالتالي عليهم سلوك واقعية سياسية متنوّرة تخدم الأمن القومي اللبناني بكل مندرجاته، إنّ الصمت - التردُّد - التواطؤ - التذرع بالحرب الأهلية، كلها مجرد قناع للإستسلام والتهرّب من المسؤولية. الدبلوماسية لا تفهم إلّا لغة الحق ومن أراد لبنان سيّد حر مستقل عليه أن يتحدث بلغة الدبلوماسية التي هي نقيض مفهوم الوطنية الملتبس عند الساسة اللبنانيين.

* كاتب وباحث سياسي – أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية (PEAC)

# حرية التعبير بين قدسية الحق وخطر التحريض

**د رشا أبو حيدر**

تُعدّ حرية التعبير من أهم الحقوق التي قامت عليها المجتمعات الحديثة، فهي ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الرأي، بل هي ضمانة لمشاركة الإنسان في الحياة العامة، وممارسة دوره في نقد السلطة، ومناقشة القضايا التي تمسّ المجتمع. فالمجتمع الذي يسمح بتعدد الأصوات هو مجتمع قادر على التطور، لأن الأفكار تُواجه بالأفكار، لا بالمنع والإقصاء.

وقد كرّس الدستور اللبناني هذه الحرية، إذ نصّت المادة ١٣ من الدستور اللبناني على أن:

«حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون».

كما أكدت مقدمة الدستور التزام لبنان بمبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة، ومنها حرية الرأي والتعبير.

لكن حرية التعبير، رغم مكانتها الأساسية، لا تعني أن كل قول يصبح محمياً دون حدود، لأن الحرية في دولة القانون ترتبط دائماً بالمسؤولية. فالكلمة قد تكون وسيلة للتنوير والحوار، وقد تتحوّل إلى وسيلة للتحريض عندما تهدف إلى نشر العداء أو الدعوة إلى التمييز أو العنف ضد فئة معينة.

وهنا يظهر مفهوم خطاب الكراهية، الذي يجب التعامل معه بدقة قانونية. فليس كل رأي صادم أو انتقاد قاس أو فكرة غير مقبولة اجتماعياً تُعد خطاب كراهية؛ إذ يبقى الاختلاف والنقد ضمن دائرة الحرية. أما عندما يتضمن الخطاب تحريضاً مباشراً أو فعلياً على التمييز أو العنف أو الاعتداء على حقوق الآخرين، فإنه ينتقل من مجال الرأي إلى مجال الخطر القانوني.

وفي هذا الإطار، يتدخل القانون لحماية التوازن بين الحرية والنظام العام. فقد نصّ قانون العقوبات اللبناني، ولا سيما المادة ٣١٧، على تجريم الأفعال والأقوال التي من شأنها إثارة النعرات الطائفية أو العنصرية أو تهديد الوحدة الاجتماعية، لأن حماية السلم الأهلي تُعد من مسؤوليات الدولة.

أما على المستوى الدولي، فقد أكدت المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حق كل إنسان في حرية الرأي والتعبير، كما كرّست المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية هذا الحق، مع السماح بقيود محددة يفرضها القانون لحماية حقوق الآخرين أو الأمن أو النظام العام.

وفي المقابل، جاءت المادة ٢٠ من العهد الدولي لتمنع الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية عندما تشكّل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف.

لكن الإشكالية الأساسية لا تكمن فقط في وجود القواعد القانونية، بل في كيفية تطبيقها. فالتوسع في تفسير خطاب الكراهية قد يؤدي إلى قمع حرية التعبير وتحويل القانون إلى وسيلة لإسكات المعارضة أو منع النقاش العام، بينما التساهل معه قد يفتح الباب أمام انتشار خطاب يهدد السلم الاجتماعي.

وفي لبنان، تزداد حساسية هذا الموضوع بسبب الطبيعة المتنوعة للمجتمع، حيث يصبح الحفاظ على الوحدة الوطنية ومنع التحريض أمراً ضرورياً، لكن ذلك يجب ألا يتحوّل إلى تقييد للنقاش السياسي أو الفكري المشروع.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي فرضت تحديات جديدة، إذ أصبح انتشار خطاب الكراهية أسرع وأكثر تأثيراً، ما يتطلب وعياً مجتمعياً ومسؤولية قانونية في التعامل مع المحتوى المنتشر، مع الحفاظ على مبدأ أن الحرية هي الأصل وأن القيود هي الاستثناء.

ومن التحديات العالمية أيضاً اختلاف معايير التعامل مع خطاب الكراهية، حيث تثار أحياناً تساؤلات حول الانتقائية في تطبيق المفهوم، مما يجعل الحاجة ضرورية إلى معايير قانونية واضحة وموحدة بعيداً عن الحسابات السياسية.

إن دولة القانون لا تحمي فقط الكلمات التي نحب سماعها، بل تحمي حق الإنسان في التعبير، وفي الوقت نفسه تمنع تحويل التعبير إلى أداة لإلغاء الآخر أو تهديد كرامته.

الحرية التي لا ترافقها مسؤولية قد تتحوّل إلى فوضى، والمسؤولية التي تلغي الحرية تتحوّل إلى قيد؛ وبينهما يبقى القانون هو الميزان الذي يحفظ للإنسان حقه وكرامته.

# كأس العالم لكرة القدم 2026

## المصريون يتوجون محمد صلاح «ملكاً» على عرش الكرة

المصري محمد صلاح نجومية عابرة للقارات

**وسيم صبرا**

تصدرت صورة النجم محمد صلاح مرتدياً تاجاً ملكياً، إلى جانب تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمنتخب الوطني، مشهد الاحتفاء بالإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب مصر بعد فوزه على نيوزيلندا بنتيجة ٣-١ في كأس العالم ٢٠٢٦، محققاً أول انتصار للفراعنة في تاريخ مشاركاتهم بالمونديال.

وشهدت الساعات التي أعقبت المباراة أجواء احتفالية واسعة، حيث نشر الاتحاد المصري لكرة القدم عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» مقاطع فيديو توثق فرحة اللاعبين بهذا الإنجاز التاريخي.

وظهر قائد المنتخب محمد صلاح وسط زملائه داخل غرفة الملابس، وهم يحتفلون ويرقصون على أنغام عدد من الأغنيات الشعبية في أجواء عكست حجم السعادة بالفوز.

كما شارك الاتحاد مقطعاً آخر يوثق لحظة وصول بعثة المنتخب إلى مقر إقامتها، حيث كان في استقبال اللاعبين حشد كبير من الجماهير المصرية التي احتشدت للاحتفال مع نجوم الفراعنة.

وتحولت الأجواء إلى كرنفال مصري مميز، تخلله الهتاف والرقص والتقاط الصور التذكارية، فيما حمل المشجعون محمد صلاح على الأعناق وسط مشاهد جسدت فرحة جماهيرية استثنائية.

وفي لفتة رمزية، نشر الاتحاد المصري لكرة القدم صورة لمحمد صلاح مرتدياً تاجاً ملكياً، مرفقة بتعليق جاء فيه: «الملك يسطر اسمه بحروف من ذهب.. محمد صلاح يصبح الهداف التاريخي للفراعنة في المونديال»، احتفاءً بالإنجاز الفردي الجديد الذي حققه قائد المنتخب.

هذا واعتبر صلاح، إن الفوز يمثل إنجازا تاريخيا رائعا طال انتظاره، وأضاف صلاح في تصريحات خلال حديثه لوسائل الإعلام بعد المباراة، أن اللقاء شهد تحولا كبيرا في الأداء بين شوطي المباراة، حيث أكد أن الفريق المصري لم يظهر بشكل جيد في الشوط الأول.

وتابع أن عيوب الشوط الأول تمثلت في غياب التنسيق الهجومي واستقبال هدف مبكر في أول ربع ساعة، وذلك نتيجة لجودة المنافس على المستوى الهجومي.

وأوضح صلاح أن تركيز اللاعبين في الشوط الثاني وإصلاح الأخطاء أسفر عن تحقيق الفوز الأول لمصر في تاريخ مشاركاتها بالمونديال بعد ٣ نسخ سابقة لم يوفق فيها الفراعنة.

وحولت مصر تخلفها بهدف لفين سورمان (١٥) إلى فوز بفضل مصطفى عبد الرؤوف «زيكو» (٥٨) ومحمد صلاح (٦٧) والبديل محمود حسن «تريزيغيه» (٨٢)، رافعة رصيدها إلى ٤ نقاط في صدارة المجموعة السابعة، بفارق نقطتين عن كل من إيران وبلجيكا اللتين تعادلتا سلبياً.

## ميسي يؤهل الارجنتين ويصبح الهداف التاريخي للمونديال

سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين على مدار الشوطين ليقود منتخب بلاده إلى الفوز على النمسا ٢-٠ والتأهل للدور الثاني من كأس العالم ٢٠٢٦ في ليلة أصبح فيها هداف المونديال عبر التاريخ يوم الاثنين.

وسجل ميسي هدفاً في الشوط الأول (د٣٨) ليكسر رقم ميروسلاف كلوزه ويصبح الهداف التاريخي لكأس العالم برصيد ١٧ هدفاً، وفي آخر لحظات المباراة أحرز هدفاً ثانياً (٩٠+٥) أكد فيه فوز فريقه بالمباراة ورفع رصيده إلى ١٨ هدفاً في كأس العالم خلال ٦ نسخ.

وتتوزّع أهدافه الـ١٨ على ٥ نسخ مونديالية، بواقع هدف في نسخة ألمانيا ٢٠٠٦، و٤ في نسخة البرازيل ٢٠١٤، وهدف في نسخة روسيا ٢٠١٨، وسبعة في نسخة قطر ٢٠٢٢، و٥ أهداف حتى الآن في ٢٠٢٦.

ورفع ميسي الذي أصبح في مواجهة الجزائر الماضية أول لاعب في التاريخ يخوض مباريات في ست نسخ مختلفة من كأس العالم، رصيده إلى ١٢٢ هدفا في ٢٠١ مباراة دولية.ووسط حضور جماهيري غالب لـ«ألبيسيليستي» في واحد من أربعة ملاعب مكيّفة ضمن مونديال أميركا الشمالية، وتحت أنظار البطل الأولمبي الأرجنتيني مانو جينوبيلي نجم سان أنتونيو سبيرز السابق والمتوّج بدوري كرة السلة الأميركي (أن بي أيه) أربع مرات، حافظت الأرجنتين على سلسلة اللاهزيمة في كأس العالم للمباراة الثامنة تواليا.

سريعا حصل لاوتارو مارتينيز على ركلة جزاء احتُسبت بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد (في ايه آر) إثر عرقلة مشتركة من ستيفان بوش وتشافر شلاغر.

وفي الوقت الذي كان فيه ميسي مع موعد لتحطيم الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلا في تاريخ كأس العالم، وضعها إلى جانب القائم الأيسر للحارس مهدرا الفرصة (د٩).وهذه المرة الـ٣٣ التي يهدر فيها ميسي ركلة جزاء من ١٤٩ نفذها طوال مسيرته مع المنتخب والأندية، كما أنها المرة الثالثة التي يضيع فيها ركلة جزاء في النهائيات، وأصبح أيضا أول لاعب يُهدر ركلة جزاء في مونديال أميركا الشمالية.وعلى الرغم من إهداره فرصة كبيرة لافتتاح التسجيل، هتف الجمهور الأرجنتيني باسم قائد منتخب بلادهم تشجيعا.

مع انتصاف الشوط الأول دوّت صافرات الاستهجان من الجماهير بسبب استراحة شرب المياه المعتمدة في البطولة.

ونجح أفضل لاعب في العالم ثماني مرات من كسر النحس أخيرا حين استلم من دون رقابة عرضية فاكوندو ميدينا ووضع الكرة إلى يمين المرمى (٣٨).

وأنهى ميسي الأمور بهجمة مرتدة قادها بنفسه وعادت لتصل إليه، فسددها في الأولى وصدها الحارس ثم تابعها في المرمى مسجلا الثنائية (٩٠+٥).

وتتصدر الأرجنتين المجموعة برصيد ٦ نقاط متقدمة على النمسا التي تملك ٣ نقاط، بينما يتذيل الأردن والجزائر الترتيب قبل مباراتهما في وقت لاحق.

ميسي ينفرد بصدارة المونديال تاريخياً

### مونديالیات

## عراقجي وقاليباف على الخط

لم يمر تألق الحارس علي رضا بيرانفاند مرور الكرام داخل إيران عقب التعادل مع بلجيكا، إذ وجد صداه سريعاً لدى كبار المسؤولين في البلاد.

ونشر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي صورة للحارس عبر حسابه الرسمي، مرفقة برسالة ربط فيها بين الأداء الرياضي والدفاع عن الوطن، مؤكداً أن كل ما يحققه الإيرانيون في مختلف المجالات يمثل جزءاً من الدفاع عن كرامة وشرف الشعب الإيراني.

بدوره، انضم رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف الى موجة الإشادة بالحارس، ونشر صورة للتصدي الشهير مرفقة بعبارة قصيرة قال فيها: «هكذا نحمي أرضنا».

وأثارت هذه المنشورات تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، حيث حصدت ملايين المشاهدات والتفاعلات خلال ساعات قليلة.

### أويارزابال يبرر استبداله

حصد الاسباني ميكيل أويارزابال، جائزة افضل لاعب عقب المباراة التي انتهت بفوز منتخب بلاده على السعودية ٤-٠، وذلك عن الأداء الذي قدمه خلالها، وقال أويارزابال «نحن سعداء لأننا قلبنا الوضع، وسعداء أيضًا بالأداء الذي قدمناه داخل الملعب، والآن علينا مواصلة المشوار».

وأضاف «أنا سعيد لأنني تمكنت من مساعدة الفريق بهذه الطريقة.. في المباراة الماضية لم أكن حاضرًا بالشكل الكافي، لكنني حاولت المساعدة بأفضل طريقة ممكنة».

كما أوضح أنه شعر دائمًا بالدعم، سواء من الجهاز الفني أو من زملائه، مشددًا «لست بحاجة لإثبات نفسي، لأنني لطالما شعرت بالمحبة والتقدير من الأشخاص الذين يهمني رأيهم، من زملائي ومن المدرب، وهذا هو ما أتمسك به».

وفي ختام حديثه، طمأن الجميع بشأن سبب استبداله، مؤكدًا أن الأمر لا يتعلق بأي إصابة: «كل شيء على ما يرام. من الطبيعي أن المدرب قرر منح دقائق لعب للمزيد من اللاعبين. الجميع سيكون مهمًا، وعندما يحين دور أي لاعب، يجب أن يقدم ١٠٠٪ من مستواه، وعندما يتم استبداله، على اللاعب الذي يدخل أن يقدم الشيء نفسه».

تغريدة قاليباف حول الحارس بيرانفاند

### إقتصاد

## لجنة المال تقرّ «الإقامة الذهبية» للمستثمرين غير المقيمين وتمنح مخاتير لبنان ٥٪ من الطابع

النائب كنعان مترئساً الجلسة بحضور الوزراء والنواب ( محمود يوسف)

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر ووزير العدل عادل نصار والنواب: علي فياض، الان عون، علي حسن خليل، إيهاب مطر، عدنان طرابلسي، علي حسن خليل، سليم عون، جهاد الصمد، فريد البستاني، فؤاد مخزومي، ميشال معوض، طه ناجي، سيزار أبي خليل، جميل السيد، حسن فضل الله، غسان حاصباني، غادة أيوب، ملحم خلف، محمد خواجة، سيمون أبي رميا، حليمة قعقور، غازي زعيتر.

كما حضر رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران، مدير عام المؤسسة العامة للإسكان روني لحود، مدير الصندوق التعاوني للمختارين في وزارة الداخلية جلال كبريت.

وبعد الجلسة قال كنعان: «أقررنا اليوم ( أمس) إعطاء مخاتير لبنان جعالة بقيمة ٥٪ على الطابع تموّل صندوقهم، ووضعت آلية للإلصاق والوسم، لمنع أي تزوير أو مواربة. وقد تحقق بذلك مطلب مزمن لمخاتيرنا، على أمل عدم التأخر بالإقرار في الهيئة العامة».

أضاف: «على صعيد الإقامة الذهبية، فكلنا نعرف أن الوضع في لبنان يحتاج الى جذب مستثمرين واستثمارات تبدأ بالتاكيد من بوابة التعافي الاقتصادي والمالي والمصرفي ولكن علينا ان نحضر للمرحلة المقبلة حتى لو لم ندخل بها بعد، لذلك، تقدّمت الحكومة بمشروع يقوم على إعطاء غير المقيم في لبنان، من أجنبي أو لبناني يعمل في الخارج ويحتاج لما يسمى بالإقامة الضريبية، إقامة ذهبية وفق شرط الاستثمار بما لا يقل عن ٥٠٠ ألف دولار كاستثمار في ٣ مجالات، مع مراعاة قانون تملك الأجانب بالنسبة للعقار، وتحويل المال من الخارج مع التشدد بالتدقيق compliance لمنع اي محاولة لتبييض الاموال بحساب مصرفي، أو بموجب ، فتستفيد العائلة، إضافة إلى دفع رسم سنوي لا يقل عن ٥٠ ألف دولار عن كل فرد من أفراد العائلة يريد الاستفادة من الإقامةالضريبية. وهو باب يخلق فرص عمل ويدخل الأموال الى خزينة الدولة ويشجّع الاستثمارات عند توفر الظروف والشروط».

وتابع: «على صعيد صندوق تعاضد القضاة، فهناك رسم يتقاضاه كتاب العدل. وقد أرسلت الحكومة مشروعاً لزيادة النسبة واقتطاع ١ بالألف لصالح الصندوق. وقد شرح وزير العدل أهمية المشروع».

أضاف :«بموضوع الإسكان، كان هناك اقتراح قانون مقدّم من الزميل سيمون أبي رميا، يساعد كثيراً من لديه طلبات في مؤسسة الإسكان، ويسرّع العمل، ويعطي إمكانية أكبر لتلبية أكبر عدد من الطلبات. وفي ضوء فقدان النصاب قبل المناقشة والتصويت، سيطرح في الجلسة المقبلة، بحسب امكان حضور مدير عام مؤسسة الإسكان روني لحود الذي لديه سفر».

وقال: «سيكون موضوع الجامعة اللبنانية وانصاف الفئة الثالثة مدرجاً في جلسة مقبلة ايضاً».

## رئيس «إيدال» هنّأ المدعي العام التمييزي ورئيس هيئة التفتيش القضائي وأكد دور القضاء في دعم بيئة الاستثمار

الدكتور منيمنة والمحامي سرياني مع المدعي العام التمييزي القاضي الحاج

التقى رئيس مجلس الإدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، يرافقه عضو مجلس الإدارة المحامي روني سرياني، كلا من المدعي العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أسامة منيمنة، حيث قدم الوفد التهاني لمناسبة تعيينهما في منصبيهما.

وكان اللقاء، وفق بيان «أيدال» «مناسبة للتأكيد على الدور المحوري الذي يضطلع به القضاء في ترسيخ الثقة وسيادة القانون، باعتبار أن استقرار المنظومة القضائية واستقلاليتها يشكّلان حجر الأساس لأي بيئة أعمال جاذبة ومستقرة».

وأكد الجانبان «أن تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب يمر عبر ضمان تطبيق القانون بعدالة وشفافية وحماية الحقوق، وتسوية النزاعات بفعالية بعيداً عن أي تدخلات أو تأخير».

وتم التطرق خلال اللقاءين إلى «سبل تعزيز التعاون بين القضاء والمؤسسات العامة التي تعنى بالشأن الاقتصادي والاستثماري، ولا سيما في مجال تبسيط الإجراءات القانونية المرتبطة بالاستثمار، والعمل على حل النزاعات التجارية بسرعة وعدالة، بما يؤدي إلى تسريع حل المشاكل وتعزيز ثقة المستثمرين بمناخ الأعمال في لبنان. كما تمّ التأكيد على أهمية استمرار التنسيق والتشاور لتحقيق المصلحة الوطنية وتدعيم مسار التعافي الاقتصادي، ووضع لبنان على سكة الإصلاح الحقيقي الذي يبدأ بتطبيق القانون ويُرسّخ مبدأ المساءلة».

## طيران الشرق الأوسط: استئناف الشحن الجوي وإعادة التصدير إلى السعودية

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية «ميدل إيست» عن استئناف خدمات الشحن الجوي وإعادة التصدير من لبنان إلى المملكة العربية السعودية، وذلك بعد سماح السلطات السعودية المختصة باستقبال الشحنات الجوية الواردة من لبنان وفق الشروط والإجراءات المعتمدة.

وأوضحت في بيان، أن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتلبيةً لاحتياجات المصدرين اللبنانيين الذين يشكل السوق السعودي أحد أبرز الأسواق المستقبلة لمنتجاتهم.

وقد باشرت الشركة، عبر دائرة الشحن الجوي (MEA Cargo)، باتخاذ كافة التدابير التشغيلية اللازمة لاستقبال ونقل الشحنات إلى مختلف المطارات السعودية التي تخدمها الشركة، بما يضمن انسيابية العمليات وسرعة إنجاز معاملات الشحن وفق أعلى معايير السلامة والأمن والجودة المعتمدة دولياً.

وإذ رحبت شركة طيران الشرق الأوسط بهذا القرار، توجّهت بالشكر إلى السلطات السعودية واللبنانية المعنية على جهودها وتعاونها الذي أسهم في إعادة تفعيل هذا الجسر الجوي الحيوي، بما ينعكس إيجابا على حركة التجارة ودعم الصادرات اللبنانية وتعزيز النشاط الاقتصادي بين البلدين.

## «تاتش» تستكمل استعادة الخدمة لـ٤٩ محطة ضمن النبطية والجنوب والبقاع الغربي

استكملت الفرق التقنية لشركة تاتش عملها في الجنوب بجهوزية عالية، وبمتابعة حثيثة من وزير الاتصالات شارل الحاج، حيث أثمرت الجهود باستعادة الخدمة لـ٤٩ محطة إرسال ضمن شبكتها في أقضية النبطية، صور، بنت جبيل ومرجعيون، إضافة الى البقاع الغربي. تتوزع هذه المحطات على الشكل التالي:

- ١٣ محطة في النبطية شملت مدينة النبطية، النبطية الفوقا، تول، كفرجوز، كفرمان، حبّوش وعبا.
- ٣ محطات في قضاء الزهراني شملت تفاحتا، سيناي والداودية.
- ٥ محطّات في مرجعيون شملت محطتين في شبعا، ومحطة في كل من كوكبا، قبريخا، وحولا.
- ٩ محطّات في قضاء بنت جبيل شملت كل من رميش، عين ابل، القوزح، تبنين، خربة سلم، بئر السلاسل، شقرا، ومحطّتان في كفرا.
- محطتان في جزين في كل من سريري والريحان.
- ١٦ محطة في صور شملت الحوش، الشاطئ البحري، برج رحال، برج الشمالي، باريش، بافلاي، وادي جيلوا، حناوي، عين بعال، صديقين، الحلوسية، البيّاض، القليلة، الشعيتيّة ومحطّتان في دير قانون النهر.
- محطة سحمر في البقاع الغربي.

وساهمت المواكبة الأمنية للجيش اللبناني لفرق تاتش التقنية بالإضافة إلى دعم البلديات، في الإسراع في عملية تصليح المحطات وإعادة الخدمة إلى مشتركيها في المناطق المعنية. كما أعلنت الشركة في وقت سابق، ستحرص على إجراء كل الإصلاحات المطلوبة في المناطق الجنوبية الأخرى ما إن تتوفر الظروف الأمنية اللازمة.

## بحصلي: انخفاض أسعار المواد الغذائية حتمي لكنه يحتاج إلى وقت

أصدرت نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة هاني بحصلي، بياناً أمس أكدت فيه أن الأجواء الإيجابية الناجمة عن وقف الحرب في المنطقة وإعادة فتح مضيق هرمز، إلى جانب تراجع أسعار النفط، من شأنها أن تسهم في خفض كلفة الإنتاج والشحن والتأمين، وهي عوامل من المتوقع أن تدعم كبح التضخم وتؤدي إلى تراجع الأسعار بشكل عام، ولا سيما أسعار المواد الغذائية.

وأشار إلى أن المؤشرات الحالية إيجابية، موضحاً أن انخفاض هذه الأكلاف سينعكس حتماً على أسعار السلع الغذائية خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن أسعار المواد الغذائية عالمياً لم تسجل حتى الآن أي تراجعات تذكر، إذ إن انعكاس انخفاض أسعار النفط وكلفة الإنتاج يحتاج إلى بعض الوقت ليظهر في الأسواق، تماماً كما حصل في بداية الحرب عندما ارتفعت أسعار النفط إلى نحو ١١٠ دولارات للبرميل، ولم تنعكس تلك الزيادات على أسعار المواد الغذائية بشكل فوري، بل ظهرت آثارها بعد نحو شهر وأكثر.

## خلف: الودائع لا تسترد بالشعارات بل بخطةٍ واضحة

أشار الأمين العام لجمعية المصارف الدكتور فادي خلف إلى أن «الودائع لا تُستردّ بالشعارات، بل بخطةٍ واضحة تُحدّد المسؤوليات وتحمّل كل جهة ما يترتّب عليها».

كلام خلف جاء في افتتاحية التقرير الشهري للجمعية بعنوان «حين يقول القضاء إن الحقوق لا تُمحى بقرار». وجاء فيها «في خضمّ النقاش الدائر حول قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها (المعروف بقانون إعادة هيكلة المصارف) وقانون الانتظام المالي واسترداد الودائع (المعروف بقانون الفجوة المالية)، صدر قرار مفصلي عن مجلس شورى الدولة، لا يجب التعامل معه كخبر قانوني عابر، بل كرسالة واضحة في قلب الأزمة.

القرار لا يردّ الودائع غداً، ولا يحلّ وحده الأزمة المالية. لكنه يقول أمراً أساسياً يجب أن يسمعه الجميع:

لا يمكن شطب الودائع.

ولا يمكن إلغاء الديون بكلمة في محضر.

ولا يمكن تحويل أموال المصارف والمودعين إلى خسائر تُمحى من الدفاتر وكأنها لم تكن.

لقد حاولت الدولة إعادة فتح ملف قرار مجلس شورى الدولة الصادر في ٦ شباط ٢٠٢٤، والذي أبطل قرار مجلس الوزراء المتعلق بإلغاء جزء من التزامات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية تجاه المصارف. لكن مجلس شورى الدولة ردّ طلب إعادة المحاكمة، فأصبح القرار السابق أكثر ثباتاً ووضوحاً.

وختم خلف ، الحقوق لا تُمحى بالقرارات الإدارية، ولا يمكن أن نقول للمودع وللمصارف: «خسرتم حقكم لأن الدولة ومصرف لبنان تعثّرا». يجب أن توضع خطة تعترف بالحقوق، وتصارح الناس بالإمكانات، وتوزّع المسؤوليات بعدالة، وتحافظ في الوقت نفسه على ما تبقى من قدرة القطاع المصرفي على النهوض.

فالودائع لا تُستردّ بالشعارات، بل بخطة واضحة تُحدّد المسؤوليات وتحمّل كل جهة ما يترتّب عليها.

## الأشغال: صيانة طريق جبيل وشكا لستة أيام

اعلنت وزارة الأشغال العامة والنقل في بيان، «تنفيذ أعمال صيانة ومعالجة للحفر وأشغال تزفيت على الطريق الساحلي الممتد من جبيل إلى شكا، على كلا المسربين، وذلك اعتباراً من اليوم (الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠٢٦) ولمدة ستة أيام.

تشمل الأعمال إعادة تأهيل وتعبيد وتزفيت المقطع الممتد من نفق شكا إلى جسر المسيلحة، وذلك تحت إشراف الهيئة العليا للإغاثة».

ودعت الوزارة المواطنين وسائقي المركبات إلى» التقيد بتوجيهات وإرشادات عناصر قوى الأمن الداخلي والإشارات».

# عون يرحِّب بـ«خلية تثبيت النار»

(تتمة المنشور ص١)

الا اذا قامت ضغوطات لتحديد توقيت لذلك.

اما ملف نزع سلاح حزب الله فينتظر مشهد التسوية المتكامل وفق المصادر نفسها.

وطرأت تطورات مهمة عشية انعقاد المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية برعاية اميركية في واشنطن اليوم، حيث افيد ان لبنان سيكون شريكا في المفاوضات الاميركية – الايرانية في كل ما يتعلق به، بعد ان اتفق الطرفان الاميركي والايراني في جنيف وفق بيان قطري باكستاني مشترك «على إنشاء مجموعة عمل لتفادي التصعيد، تضم الطرفين والجمهورية اللبنانية، وبتيسير من الوسطاء، لضمان الالتزام بوقف العمليات العسكرية في البلاد، وفقا لما نصت عليه مذكرة التفاهم».

وتلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس، اتصالات من نائب الرئيس الاميركي جي دي فانس وكبير مستشاري الرئيس الاميركي جاريد كوشنير، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وتناول البحث في الاتصال مسألة تثبيت وقف إطلاق النار في لبنان ووقف التصعيد العسكري الاسرائيلي، والخطوات الواجب اتخاذها في هذا الصدد ومنها امكانية تشكيل خلية لهذه الغاية.

ورحب عون بفكرة تشكيل خلية لضمان وقف شامل لإطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي، معتبرا ان هذا الطرح لا يتعارض مع مسار المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في واشنطن بل هو بالتنسيق مع وزارة الخارجية الاميركية. كما وضع الرئيس عون كلًا من الرئيسين نبيه بري ونواف سلام في اجواء الاتصال الثلاثي الذي تلقاه.وفي السياق،أعرب رئيس الجمهورية عن ترحيبه «بأي مساعدة لإنهاء الحرب، لكن نميّز بين المساعدة وبين التدخل في الشؤون الداخلية لأننا بلد ذو سيادة ولا احد يفاوض عنا». واكد لوفد من «رابطة الروم الكاثوليك» ان «الدولة لا الطوائف هي التي تحمي الجميع، ولا خيار إلا الدولة الواحدة والقوية التي تمثّل جميع اللبنانيين، والعمل مستمر لتحقيق هذه الغاية». واضاف: ان التنافس السياسي موجود ومشروع، لكن ذلك لا يجوز ان يعني وضع العصي في الدواليب امام انطلاقة الدولة. وشدد على ان حق الاختلاف مقدس لكن الخلاف بين اللبنانيين غير مسموح خصوصا في الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

ولكن بحسب المصادر المتابعة لأجواء الاتصالات، فإنه حتى الساعة تبقى فكرة إنشاء خلية في اطار المناقشات والافكار التي تبحث، ولم يتحدد بعد دورها الأساسي والدول التي ستضمها.

وتحدثت معلومات عن «دور قطري أساسي في حل الموضوع اللبناني بتنسيق مع السعودية، وأن قطر ستكون صلة الوصل بين بيروت وطهران وواشنطن، على أن تتولى واشنطن التواصل مع كيان الاحتلال بتل أبيب التي ما زالت حتى هذه اللحظة متشددة في مسألة الإنسحاب من المناطق المحتلة بالجنوب.وأضافت المصادر: ان لا تعارض بين ما يجري في سويسرا بشأن الملف اللبناني وما يجري من مفاوضات في واشنطن، وخطوة إنشاء خلية متفاهم عليها ضمن الإدارة الأميركية ولا سيما بين نائب الرئيس جي دي فانس ووزير الخارجية ماركو روبيو الذي ما زال الملف اللبناني بيده.

وقال الرئيس الاميركي دونالد ترامب: من قال ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي اللبنانية؟ واعمل على حل المشاكل بما فيها تلك التي تتعلق بنتنياهو.ولاحقاً اعلن فانس أنه «تم إنشاء آلية لضبط وقف إطلاق النار في لبنان بين إسرائيل وحزب الله ونريد من الأخير أن يوقف هجماته، ونحن نضع آلية لنزع سلاح حزب الله ونعمل على حماية أمن إسرائيل وسيادة لبنان، والمطلوب من إيران كبح جماح حزب الله».

بينما قال رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطريّ الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، أن الأطراف المعنية وضعت الأسس اللازمة، وأن المرحلة الحالية هي مرحلة بناء الاتفاق النهائي بين واشنطن وطهران. و لكن المحادثات واجهت مسائل مرتبطة بلبنان ومضيق هرمز، مؤكدًا وضع آليات لمعالجتها. وشدد على ان استمرار احتلال أراضٍ لبنانية يجب أن ينتهي ويجب احترام سيادة لبنان.

اضاف في حديث للجزيرة: التصعيد بأي مكان بالمنطقة سواءً في لبنان أو غيره سيؤثر على المفاوضات، وللأسف ليست هذه أول مرة يسبب فيها نتنياهو حالة التصعيد بالمنطقة، وغير مقبول ان تقتل إسرائيل نحو ١٠٠ لبناني بأيام قليلة أثناء وقف اطلاق النار.

وذكرت القناة ١٢ الاسرائيلية نقلاً عن مسؤول اسرائيلي: نتجه الى مفاوضات واشنطن مع لبنان اليوم، ومعنا خرائط لبحث مناطق الاختبار.

وقال نتنياهو: الجيش الاسرائيلي يتحرك وسنبقى في المنطقة الامنية.

بالمقابل قال رئيس الوفد المفاوض باقر قاليباف: مطمئنون الى ان القرارات التي اتخذت في سويسرا ستسهم في الوصول الى النتيجة المرجوة في لبنان. وكشفت الخارجية الفرنسية ان فرنسا تناقش مع شركائها نشر قوة متعددة الجنسيات في لبنان كبديل لـ«اليونيفيل».

## سلام يرحِّب بمواقف الشرع

على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية، لاقى موقف الرئيس السوري احمد الشرع ارتياحاً لبنانياً رسمياً، عبر عنه الرئيس نواف سلام، من خلال اتصال اجراه مع وزير الخارجية السوري اسعد الشيباني، اثنى خلاله على الموقف الأخوي والصريح تجاه لبنان الذي عبّر عنه الرئيس أحمد الشرع خلال مقابلته التلفزيونية أمس، والتي وضعت حداً للتكهنات والافتراضات المضللة حول نيات سوريا تجاه لبنان.

## عريضة نيابية للمطالبة بتعويضات من إيران

نيابياً، سلَّم وفد من النواب، في اطار متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر معراب ٣ الرئيس سلام، نسخة من عريضة تطالب بتعويضات من ايران عن الاضرار الناتجة من الحرب الاخيرة.

وضم الوفد النواب: غسان حاصباني، اشرف ريفي، جورج عقيص، فؤاد مخزومي، ميشال ديويهي، سليم الصايغ، ميشال معوض ورازي الحاج، واكد الوفد ان الدولة اللبنانية لم تتخذ أي قرار رسمي بالدخول في الحرب، ومن واجبها التحرك سريعاً، وعدم تفويت أي فرصة سياسية أو قانونية أو مالية تتيح استعادة حقوق اللبنانيين عبر الدولة اللبنانية ومؤسساتها الرسمية.

## إسرائيل تحوِّل في الحرب

وفي تحوُّل من الحرب الى وقف النار قال الجيش: مواجهة حزب الله جهد تراكمي ومتواصل وطويل الامد، واضاف: «العقيدة الامنية الجديدة هي الدفاع عن اراضي اسرائيل من داخل اراضي العدو»، مشيراً «قواتنا ما زالت تحاصر العشرات من عناصر «حزب الله» داخل نفق في جنوب لبنان».

بالتوازي، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، أنه «من المتوقّع أن يُقلّص الجيش الإسرائيلي في الأيام المقبلة قواته في جنوب لبنان، وذلك بعد استكماله معظم مهامه الهجومية، بالتزامن مع الاجتماع الذي سيُعقد هذا الأسبوع بين وفدَي المفاوضات الإسرائيلي واللبناني».

ونقلت صحيفة هآرتس عن مصدر مطّلع قوله: إن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى تنفيذ انسحاب جزئي من الخط الأصفر في جنوب لبنان.وأن الجيش اللبناني سيتولى الانتشار والعمل في المناطق التي ستنسحب منها القوات الإسرائيلية، على أن يتم ذلك تحت رقابة وإشراف أميركيين ضمن الآلية المتفق عليها لمتابعة تنفيذ الترتيبات الميدانية. كما أزال جيش الاحتلال الاسرائيلي القيود المفروضة على الجبهة الداخلية في بلدات المنطقة الشمالية بدءاً صباح اليوم الإثنين (أمس)بعد قرار وقف العمليات العسكرية.وقال: إن فريقي إسرائيل ولبنان سيحددان في محادثاتهما المناطق التجريبية التي ستُنقل للجيش اللبناني.

ونقلت القناة ١٢ ايضاً عن مسؤول اسرائيلي أن حكومة نتنياهو تدرس الإنسحاب من قلعة الشقيف، وبعض الأجزاء الأخرى خارج الخط الأصفر، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يدرس السماح للجيش اللبناني بالسيطرة على مجمع أنفاق لحزب الله واوضحت. القناة ١٢: ان الجيش أبلغ مجموعات التأهب في الشمال بتسريحها اعتبارًا من الأحد بسبب وقف إطلاق النار.ونقل موقع «أكسيوس» عن هذا المسؤول أن تل أبيب لم تتلقَ أي طلب أميركي للانسحاب.كما أوضح الإعلام الإسرائيلي نقلا عن مسؤول أن «واشنطن تبدي تفهّماً للموقف الإسرائيلي بشأن لبنان».

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول اسرائيلي قوله: الرسالة التي تلقيناها من الاميركيين خلال الاسابيع الاخيرة واضحة: كان لديكم رصيد للتحرك من دون قيود لكنه انتهى..

## انتهاكات وعودة للأهالي

ميدانياً تحدث إعلام عبري عن تبادل لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية المتوغلة براً في جنوب لبنان وعناصر من حزب الله.

وسُجّلت منذ صباح امس الاثنين، زحمة سير كثيفة على الطرقات المؤدية إلى الجنوب نتيجة عودة المواطنين إلى قرى الجنوب بوتيرة مستمرة رغم حجم الدمار الكبير. وذلك بالتزامن مع إعلان وقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية في المنطقة.

وتم فتح طريق المنصوري من قبل الجيش اللبناني لدخول الاهالي. كما وصلت آليات الجيش اللبناني وفرق اسعاف تابعة للهيئة الصحية الى دوار كفرتبنيت.ولكن ألقت محلّقات إسرائيلية ٥ قنابل صوتية في محيط قوة الجيش اللبناني المتمركزة على بعد ٣٠٠ متر من القوات الإسرائيلية في كفرتبنيت.لكن ذكرت المعلومات أن الجيش اللبناني أقفل مدخل بلدة النبطية الفوقا عند نقطة دار المعلمين، بعد فتحه لفترة وجيزة، وذلك عقب إطلاق قوات الاحتلال عدداً من القنابل الصوتية في أطراف البلدة ومحيط دوّار كفرتبنيت. وعصراً استهدفت مدفعية الاحتلال بلدتي بيوت السياد والمنصوري.

بالتوازي مع العودة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هدم ما تبقّى من المنازل في بلدة مارون الرأس، وعملت على تجهيز و تحصين موقع جديد في البلدة.وفي خطوة تتصل بانتفاء الحاجة الى بعض مراكز الايواء نفّذ فوج حرس مدينة بيروت حملة لإزالة عدد من الخيم العشوائية غير المأهولة ضمن نطاق بلدية بيروت في محيط السمرلاند، والتي كانت قد أُقيمت خلال فترة النزوح، وذلك بعد مغادرة قاطنيها وعودتهم إلى مناطق سكنهم، بناءً على توجيهات محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود.

وبالتوازي، تتواصل أعمال إزالة الخيم الفارغة المقامة على عقارات بلدية بيروت في منطقة البيال، بعد إخلائها من قبل شاغليها، حيث تتولى الفرق الفنية في بلدية بيروت تنفيذ هذه الأعمال بمؤازرة عناصر فوج حرس بيروت.

## تفاهمات أميركية – إيرانية حول الأمن

(تتمة المنشور ص١)

وهبط خام برنت لما دون ٨٠ دولارا للبرميل.

إلى ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أمس إن طهران لم تتفاوض بشأن برنامجها النووي ولم تقبل أي التزامات جديدة في محادثات سويسرا. وأضاف أن تفاعل إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيستمر وفقاً للإجراءات الحالية، شريطة موافقة البرلمان الإيراني وقرارات المجلس الأعلى للأمن القومي. في الأثناء يتوجه وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو اليوم إلى الإمارات والكويت والبحرين خلال في زيارة تستمر الى الخميس لبحث الاتفاق مع إيران مع حلفاء واشنطن بالخليج.وقال تومي بيغوت، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، أمس إن روبيو سيحضر خلال زيارته للبحرين اجتماع لمجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ست دول من بينها السعودية وقطر وسلطنة عمان.

وذكر بيغوت في بيان أن روبيو، الذي يشغل أيضا منصب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، سيناقش «مجموعة من الأولويات الإقليمية، منها مذكرة التفاهم مع إيران والجهود الرامية لتأمين عبور مضيق هرمز بحرية وأمان وكذلك أهمية إحلال السلام والاستقرار في المنطقة».

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي قال أمس إن وزراء الخارجية في دول المجلس بحثوا مستجدات جهود التهدئة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.وأضاف البديوي، في بيان، أن الوزراء رحبوا خلال اجتماعهم على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في العاصمة الأردنية عمان، بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران.

وأشار البديوي إلى أن الوزراء أكدوا على دعم جهود الوساطة والتهدئة وعبروا عن أملهم في أن يسهم توقيع المذكرة في الوصول إلى اتفاق نهائي وشامل يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

بالتوازي ذكر كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف في منشور عبر تيليغرام أمس أن وفدا إيرانيا توجه إلى سلطنة عُمان لبحث الجهود المشتركة الرامية إلى «تعزيز» الترتيبات الإيرانية لإدارة الملاحة في مضيق هرمز. وأضاف البيان أن الوفد الإيراني يضم أيضا وزير الخارجية عباس عراقجي.

إلى ذلك قالت الخارجية الباكستانية، أمس إن زيارة الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، المقررة اليوم إلى إسلام آباد، «فرصة مهمة» لمناقشة الالتزامات الدبلوماسية في أعقاب اتفاق السلام بين الولايات المتحدة وإيران.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، بأن بيزشكيان سيبحث خلال هذه الزيارة «التعاون الثنائي، ولا سيما في المجال الاقتصادي»، فضلاً عن بحث «آليات تنفيذ الاتفاقات السابقة بين الجانبين».

(الوكالات)

## المناطق التجريبية واختبار العودة إلى الدولة

(تتمة المنشور ص١)

الأراضي اللبنانية، وتطبيق مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة دون سواها.

بيد أن الذعر غير المبرّر الذي سيطر على فريق من المسؤولين، في مقابل اندفاع الفريق الآخر نحو الارتهان لوصاية جديدة أو محاولة إحياء وصاية آيلة إلى الزوال، حال دون امتلاك الحد الأدنى من الثقة بالنفس أو القدرة على قراءة البيان المشترك الباكستاني–القطري بموضوعية. فقد نصّ البيان بوضوح على «إنشاء خلية لإدارة النزاعات بإشراف الوسطاء لضمان الالتزام بوقف العمليات العسكرية في لبنان، ومتابعة الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الصدد». وقد شكّل هذا البند محور اتصال هاتفي تلقاه فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس، وكبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني. وخلال الاتصال، شدّد فانس على ضرورة وضع آلية لنزع سلاح حزب الله، بالتوازي مع العمل على حماية أمن إسرائيل وصون سيادة لبنان.

وبالعودة إلى المادة الأولى من مذكرة التفاهم، فقد ورد فيها، وفقاً لشبكة CNN: «تعلن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة، إلى جانب حلفائهما في الحرب الراهنة، عند توقيع مذكرة التفاهم هذه، عن إنهاء فوري ودائم للحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وتتعهدان بألا تشن أي منهما أي عمل عدائي ضد الأخرى من الآن فصاعداً، وبأن تمتنعا عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد بعضهما البعض، وضمان وحدة أراضي لبنان وسيادته». وهذا يعني ليس فقط موافقة إيران على إنهاء الحرب بين لبنان وإسرائيل بل المشاركة في ضمان عدم وقوع إي إشتباكات عبر الحدود مما ينفي الحاجة للإبقاء على سلاح حزب الله.

يدرك رئيس الجمهورية أن البند الأول في مذكرة التفاهم الذي أعاد إيران إلى صلب المعادلة اللبنانية لم يأتِ من فراغ ولم تنتزعه طهران عنوة، بل هو وليد قرارات غير ناضجة وسلوك غير مسؤول في التعامل مع سلاح حزب الله بعد توقيع اتّفاق ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، كما هو نتاج عدم التحلي بشجاعة المحاسبة لعدم تطبيق قرار الحكومة في ٥آذار ٢٠٢٥.

لقد انتقل رئيس الجمهورية عبر التأكيد على حق لبنان الحصري في التفاوض عن نفسه وعلى دور الدولة في حماية اللبنانيين، وأن الدولة، لا الطوائف، هي التي تحمي جميع اللبنانيين إلى موقع المواجهة مع منطق حزب الله ومن خلاله مع الجمهورية الإسلامية التي تبالغ في تحميل مذكرة التفاهم سقوفاً عالية عبر التأكيد على دخولها رسمياً في المعادلات الأمنية اللبنانية من خلال مشاركتها في «آلية فض النزاعات».

وبهذا فإن مهلة الستين يوماً القادمة والمخصصة للتفاوض بين واشنطن وطهران قبل التوصل لاتّفاق نهائي تشكل مهلة اختبار حقيقية ونهائية للبنان لاستعادة المبادرة من خلال النجاح في التأكيد على قراره المستقل عبر منصة التفاوض المباشر في واشنطن رغماً عن حزب الله. وبالتالي يصبح النجاح في تطبيق خطة المناطق التجريبية بما يشطب التجربة السابقة التي فشلت في السيطرة العملانية الحقيقية على جنوب الليطاني نهاية العام المنصرم الممر الحقيقي والحصري لعودة الدولة في لبنان.

فهل زوّد الوفد المفاوض بما يكفي لتجاوز عقدة المناطق التجريبية، وهل ينجح الرئيس جوزاف عون هذه المرة في العبور بلبنان الى الدولة؟

العميد الركن خالد حماده

## قضائيات

# مباراة لتعيين قضاة متدرِّجين

قرّر مجلس القضاء الأعلى في جلسته المنعقدة أمس، تحديد نهار السبت الواقع فيه ٠٥ أيلول ٢٠٢٦، موعدًا لبدء مباراة تعيين قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية، وعلى أن يصار الى إعلان التفاصيل لاحقاً.

يشار إلى أن، آخر دورة تخرّج أساسية في معهد الدروس القضائية في لبنان أُجريت (قسم القضاء العدلي) في العام ٢٠١٦، ومنذ ذلك الحين لم يتم تخريج دفعات جديدة مما أدى إلى تعطيل دور المعهد وتفريغه من الطلاب لسنوات.

أما على صعيد مباريات الدخول الجديدة، فقد أعلن مجلس القضاء الأعلى في أواخر عام ٢٠٢٥ عن فتح باب الترشيح لإجراء مباراة جديدة لتعيين (٤٠) قاضياً متدرجاً.

## رضيعة الكيس... رحلت!

اللواء ــ موسى موسى

خيّم الحزن على منطقة الشمال بعد الإعلان عن وفاة الطفلة التي عُثر عليها مساء امس الأول، مرمية خلف جامعة العزم في طرابلس بين القصب في كيس، في قضية أثارت موجة واسعة من التعاطف والاستنكار على مستوى لبنان.وأفادت المعلومات بأن الطفلة فارقت الحياة داخل مستشفى "اورانج ناسوا" نتيجة مضاعفات صحية وتوقف مفاجئ في القلب، رغم الجهود الطبية التي بُذلت لإنقاذها منذ نقلها لتلقي العلاج.

وكانت قضية الطفلة قد تحولت إلى قضية رأي عام بعدما انتشرت صورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل معها آلاف المواطنين الذين أطلقوا حملات دعاء وتضامن أملاً في شفائها ونجاتها من الظروف القاسية التي واجهتها.

وفاة الطفلة أعادت طرح العديد من التساؤلات حول ملابسات التخلي عنها والجهة المسؤولة عن رميها، وسط مطالبات شعبية بمتابعة التحقيقات الأمنية والقضائية لكشف الحقيقة كاملة ومحاسبة المسؤولين عن هذه المأساة الإنسانية.

# تحية تقدير وشكر من الوزير رشيد درباس

أيها الأهل والأصدقاء والمحبين،

عائلة خالد درباس، وانا منها مدينون لكم بفيض عاطفة جاوز الحزن إلى البلسم، ووازن الأنفس ووقاها من اليأس.

ذهب رفيقي خالد متعجلاً، فلم ينذرني أو يهيئني، فتملكني الارتباك والفجيعة، ولم أحسن التدبير وإجراء الترتيبات اللازمة، فكانت لكم الأفضال بجعل وداعه حميمًا ولطيفًا، كما عاش هو على مدى عمره، لطيفًا وأليفًا.

يضيق الورق والذاكرة عن عناوين لطفكم، فاعذروني وشاركوني في توجيه الشكر الخاص، لكل من فخامة الرئيس جوزيف عون الذي تلطف وحادثني على الهاتف وأبدى عميق مودته وأوفد ابنتنا العزيزة الوزيرة ريما كرامي لتمثله وتتقبل العزاء مع العائلة، وأكرر محبتي ووفائي لدولة الرئيس نبيه بري الذي اتصل بي بمجرد ذيوع الخبر، وأوجه أصدق تمنياتي بالصحة والعافية لفخامة الرئيس ميشال سليمان وزوجته السيدة وفاء الذي ارسل لي من اميركا كتاب عزاء فائض الود.

لكل من أصحاب الدولة الرؤساء السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وسعد الحريري وتمام السلام وحسان دياب ودولة نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري ومعالي الوزير غسان سلامة ومعالي وزير الدفاع اللواء ميشال منسى الذي كرمني مع وفد مرافق رفيع المستوى وكذلك اللواء فادي مخول،، وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وسماحة مفتي طرابلس الشيخ محمد إمام وسماحة مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان، وسماحة المفتي الشيخ زيد محمد بكار زكريا وسماحة الدكتور مالك الشعار، وفضيلة الشيخ عباس الحايك، وأصحاب السيادة المطران يوسف سويف، والمطران إدوار ضاهر، وممثل سيادة المطران افرام، وسماحة الشيخ ناصر الصالح، ورجال الدين الأجلاء. ولا تفوتني إعادة التنويه بالمبادرة الطيبة من الرعية الارثوذكسية في الميناء بدق جرس كنيسة مارجرجس، وأخي خالد جار لها منذ المراهقة، فكأنها بذلك تشاركنا في وداع الجار الطيب، وتؤكد أننا كلنا في طرابلس والميناء أصحاب العزاء والفرح دون احتساب لأي انتساب.

كرمنا النواب جهاد الصمد وفيصل كرامي وأشرف ريفي وايهاب مطر وطه ناجي وملحم خلف وقاسم هاشم وأكرم شهيب ووائل أبو فاعور وجميل عبود، والنواب السابقون مصطفى علوش ونضال طعمة ورامي فنج، وناصر نصر الله وطارق المرعبي وخضر حبيب، وعلي درويش بحضورهم واتصالهم.

جزيل العرفان للوزراء السابقين استاذي عمر مسقاوي واسطفان دويهي ورمزي جريج وشكيب قرطباوي وليلى الصلح وأسعد حردان ومحمد الصفدي ووليد الداعوق وريا الحسن وأغوب دمرجيان والفضل شلق، وطلال المرعبي وبهية الحريري والاستاذين نادر واحمد الحريري.

للابن العزيز الدكتور طوني شقير مدير عام القصر الجمهوري أقول لا يستغرب الشيء من معدنه وأكرر محبتي لسعادة الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية الذي اتصل من « باكو» في اذربيجان معزيًا.

لعائلتي المهنية التي سلخت فيها معظم عمري أخفض رأسي امامها للحق والعدالة، فتحية للسادة القضاة الرئيس سهيل عبود والمدعي العام التميزي أحمد رامي الحاج ورئيس هيئة التفتيش القضائي أيمن عوديات وأسامة منيمنة والدكتور غالب غانم وشكري صادر وجهاد الوادي وعصام أبو علوان وسامي صادر وميشال أبو عراج ورلى المصري وسهى الحسن ووائل الحسن وزياد شعراني وزياد دواليبي والدكتور علي ابراهيم والنائب العام في الشمال هاني الحجار وقاضي التحقيق الأول ناجي الدحداح والرئيس نسيب إيليا وجناح عبيد وآلاء الخطيب وصديقة العمر رندا حروق وجان مارك عويس وأفاضل آخرون ربما نكون قد جحدتهم الذاكرة.

سعادة النقيب عماد مرتينوس، والنقباء السابقون فادي المصري وناضر كسبار، بطرس ضومط، انطوان قليموس، سيلم اسطا ، وانطونيو الهاشم وأمل حداد ونهاد جبر وأمين سر النقابة نديم حمادة وأعضاء المجلس.

ولسعادة نقيب طرابلس الاستاذ مروان ضاهر وأعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقين سمير جسر وجورج طوق وجورج موراني وخلدون نجا، وانطوان عيروت وعبد الرزاق دبلين، وحبيبة قلبي زبيدة زوجة أخي الآخر النقيب بسام الداية وميشال خوري وفهد مقدم ومحمد المراد، وماري تيريز القوال، وسامي الحسن، وسائر زملائي المحامين.

ولزملائي أعضاء اللجنة الاستشارية في القصر الجمهوري والفريق اللوجستي أعمق الشكر.

الرئيسة منى الهرواي القدوة في المودة واللباقة أضفت بحضورها على مجلس العزاء لطفًا وارفًا.

لسليمان بك فرنجية ووليد بك جنبلاط اعتزازي بالصداقة القديمة، ولأخي توفيق سلطان، همسة محبة تجمعنا لما بقي لنا من عمر.

أكرر الاعتذار مجددًا واعتز بالذين جاءوا من الخارج خصيصًا كالعالم والبروفسور الكبير الدكتور جمال أيوبي، والأخ عبد الهادي مقدم والدكتور محمد الجسر والشيخ بيار الضاهر، رئيس بلدية عبد الحميد كريمة ورئيس بلدية الميناء عبدالله كبارة، وأقدر غاليًا اتصال أهل الإعلام والصحافة صلاح سلام، غسان شربل، وردة الزامل، روزانا بو منصف وجريدة النهار، محمد شقير، محمد الحسن وشادي معلوف.

ولا أختم هذه الرسالة دون تجديد الاعتزاز بالصليب الاحمر اللبناني، وتقديم العرفان إلى مستشفى هيكل بدءًا من صديقي ريتشي ومديرة المستشفى الدكتورة نسرين بازرباشي، والطاقم الطبي الدكتور نبيل محسن والدكتور رشيد محمد وأخي الذي عوضني الله به الدكتور بلال نافع ليقف معي في صف العزاء.

لا اللسان ولا القلم يكفيان لمخاطبة أصدقاء عمره ، يكفي أن أقول لهم، انكم ستتذكرونه كلما اجتمعتم.

وفي الختام شكرًا لآل الدبوسي الأحباء أصحاب الشاطىء الفضي على حسن الضيافة والتنظيم ، وكذلك لرجال الأمن الذين سهلوا علينا الأمور.

## إعلانات رسمية

# دكتوراه بامتياز للقاضي محمد صعب عن أول دراسة عربية معمَّقة حول نظام «المساومة على الحق العام»

القاضي صعب مع لجنة المناقشة

ناقشت كلية الحقوق والعلوم السياسية في «جامعة بيروت العربية « أطروحة الدكتوراه المقدمة من المحامي العام التمييزي القاضي محمد صعب بعنوان: "المساومة على الحق العام (Plea Bargaining): دراسة مقارنة تحليلية"، وذلك بحضور شخصيات قضائية وأكاديمية وتشريعية وإعلامية.

تألفت لجنة المناقشة من كل من عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة بيروت العربية الدكتور محمد وليد عبد الرحيم رئيساً، وعضو المجلس الدستوري اللبناني وأستاذ القانون المنتدب في الجامعة الدكتور فوزت فرحات، والدكتورة جنان خوري أستاذة القانون الجزائي، والمشرف على الأطروحة القاضي الدكتور فوزي أدهم، إضافة إلى النائب في البرلمان اللبناني والمحامي والمشرّع الدكتور أشرف بيضون.

وخلال المناقشة، عرض القاضي صعب أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، متناولاً مفهوم المساومة على الحق العام وتطوره التاريخي وأسس تطبيقه في الأنظمة القانونية المقارنة، ولا سيما في الولايات المتحدة وفرنسا، كما ناقش إمكان الاستفادة من هذا النظام في البيئة القانونية اللبنانية، وانعكاساته المحتملة على تطوير العدالة الجزائية وتخفيف الضغط عن المحاكم والسجون.

وأشاد أعضاء اللجنة بالمستوى العلمي والبحثي للأطروحة، معتبرين «أنها تشكل إضافة نوعية للمكتبة القانونية العربية، وتفتح الباب أمام نقاش علمي وتشريعي متقدم حول آليات تحديث النظام الجزائي في لبنان.»

وبدوره أكد المشرف على الأطروحة القاضي الدكتور فوزي أدهم أن «الدراسة تتميز بمتانة بنيتها العلمية ومنهجيتها البحثية، وتطرح إشكاليات قانونية حديثة تتصل بمفهوم العدالة التفاوضية ومدى إمكانية تطبيقها ضمن الأنظمة القانونية العربية.»

كما نوّه الدكتور فوزت فرحات بالقيمة العلمية للأطروحة وبالجهد البحثي الذي بذله القاضي صعب، معتبراً أنها «توسع آفاق البحث في القانون الجزائي المقارن» فيما أثنت الدكتورة جنان خوري على حسن اختيار الموضوع وأهميته، واصفةً العمل بأنه «دراسة رائدة تستحق التقدير.»

من جهته، اعتبر النائب أشرف بيضون أن «الأطروحة تشكل عملاً بحثياً استثنائياً من حيث الأهمية والمضمون والجدية العلمية، «مشيراً إلى أن «الباحث نجح في الإحاطة بتفاصيل نظام قانوني معقد وإعادة مقاربته بما يتناسب مع الواقع القانوني اللبناني.»

وكشف بيضون أن «الدراسة لن تبقى في إطارها الأكاديمي، مؤكداً العمل مع القاضي الباحث محمد صعب على ترجمة نتائجها وأفكارها إلى اقتراح قانون يُقدَّم إلى مجلس النواب اللبناني في المرحلة المقبلة، بما يساهم في تطوير التشريعات الجزائية ومواكبة الاتجاهات الحديثة في العدالة الجنائية.»

وفي ختام المناقشة، قررت اللجنة منح القاضي محمد صعب درجة الدكتوراه بتقدير "ممتاز" وبإجماع أعضائها، منوّهةً بالمستوى العلمي الرفيع للدراسة، ومعتبرةً أنها تمثل عملاً أكاديمياً وقانونياً فريداً من نوعه في لبنان والمنطقة العربية، لما تتضمنه من قيمة علمية وبحثية وتشريعية مرشحة لأن تشكل مرجعاً أساسياً في هذا المجال.

## إعلانات رسمية

"Nation Services Lebanon" (Offshore) SAL

**Subject:** Call for a Board of Directors meeting

The Chairman of the Board of Directors of "Nation Services Lebanon" (Offshore) SAL (the "**Company**") is pleased to invite you to attend the meeting of the **Company's** Board of Directors to be held on Monday 29 June 2026 at 10:30 AM at the Company's head office, to review and discuss the following agenda:

**Agenda:**

1. **To convene** the Annual Ordinary General Assembly to review the accounts for the financial years 2023 and 2024;
2. **To propose** the approval of the financial statements for the financial years 2023 and 2024, and the approval of all activities carried out by the Company during said financial years;
3. **To propose carrying forward** the financial results of the Company with respect to the financial years 2023 and 2024 to the subsequent financial year (2025);
4. **To propose certifying** the activities of the board and **discharge** the chairman and the board members with respect to their duties during the financial years 2023 and 2024;
5. **To grant** the authorizations provided for under article 158 of the Lebanese Code of Commerce and to propose to the General Assembly to grant the authorizations provided for under Article 159 of the Lebanese Code of Commerce;
6. **To reappoint** the Company's current auditors for the financial years 2024 and 2025;
7. **To reappoint** the Company's legal counsel for the financial years 2024 and 2025; and
8. Miscellaneous matters and/or matters deriving from the agenda or any item thereof.

Your presence at the meeting is highly appreciated given its importance and benefit.

**Respectfully,**
**Habib Torbey**

**Chairman-General Manager**

شركة "Nation Services Lebanon"
(أوف شور) ش.م.ل.

**الموضوع:** دعوة لحضور إجتماع مجلس إدارة

يتشرّف رئيس مجلس إدارة شركة "Nation Services Lebanon" (أوف شور) ش.م.ل. (فيما يلي "الشركة") بدعوتكم لحضور إجتماع مجلس إدارة **الشركة** المدعو للإنعقاد يوم الإثنين الواقع في 29 حزيران 2026 في تمام الساعة 10:30 صباحاً في مركز الشركة، وذلك للبحث والتداول في بنود جدول الأعمال التالي:

**جدول الأعمال:**

1. **دعوة** الجمعيّة العموميّة العاديّة السنويّة للإنعقاد للنظر في حسابات السنوات الماليّة 2023 و2024؛
2. **إقتراح المصادقة** على حسابات السنتين الماليّة 2023 و2024 **والموافقة** على جميع الأعمال التي قامت بها **الشركة** خلال السنوات الماليّة المذكورة؛
3. **إقتراح تدوير** حاصل أعمال **الشركة** عن السنتين الماليّة 2023 و2024 إلى السنة الماليّة اللاّحقة (2025)؛
4. **إقتراح المصادقة** على أعمال مجلس الإدارة **وإبراء ذمّة** رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنتين الماليّة 2023 و2024؛
5. **إعطاء** التراخيص وفقاً لأحكام المادّتين /158/ من قانون التجارة اللبناني **والاقتراح** على الجمعيّة العموميّة إعطاء التراخيص وفقاً لأحكام المادّة /159/ من قانون التجارة اللبناني؛
6. **إقتراح إعادة تعيين** مفوّض المراقبة الأساسي الحالي **للشركة** للسنتين الماليّة 2024 و2025؛
7. **إقتراح إعادة تعيين** المستشار القانوني **للشركة** للسنتين **الماليّة** 2024 و2025؛ و
8. أيّة أمور أخرى متفرّقة و/أو متفرّعة عن جدول الأعمال.

أملين حضوركم هذا الإجتماع للأهمية والفائدة والأصول.

**وتفضّلوا بقبول فائق الإحترام**
**حبيب طربيه**

**رئيس مجلس الإدارة-المدير العام**

## إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب ميشال جورج سروجي لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بح

# الاحتلال ينتزع صلاحيات البناء من بلدية الخليل الفلسطينية

في مشهد يختزل مسار السياسة الإسرائيلية تجاه الضفة الغربية المحتلة، وقف وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش أمام حشد من المستوطنين على تلة جنوب الخليل، ليعلن ما وصفه بـ«نهاية» اتفاقية دولية عمرها نحو ثلاثة عقود، في خطوة رأى فيها المراقبون والمسؤولون الفلسطينيون إيذاناً ببدء مرحلة جديدة من التهويد المنظّم لعاصمة الجنوب الفلسطيني.

وقال المركز الفلسطيني للإعلام أن ذلك داء خلال مراسم وضع حجر الأساس لمستوطنة جديدة جنوب الخليل، بحضور وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس، حين أعلن سموتريتش انتزاع صلاحيات التخطيط والبناء بالكامل من بلدية الخليل الفلسطينية وإحالتها إلى سلطات الاحتلال، معلناً ما عدّه إلغاءً فعلياً لاتفاق الخليل الموقّع عام ١٩٩٧.

قسّم اتفاق الخليل، الموقّع في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧، المدينة إلى قسمين: منطقة «الخليل ١» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وتشمل نحو ٨٠٪ من مساحة المدينة وأغلبية سكانها، ومنطقة «الخليل ٢» الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي المباشرة، وتضم أجزاء واسعة من جنوب المدينة وشرقها، ومن أبرزها البلدة القديمة العريقة والحرم الإبراهيمي.

وبقي هذا الاتفاق طوال العقود الماضية ركيزةً قانونية وسياسية شكّلت الإطار الناظم للعلاقة بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال في المدينة، وإن اعترته على الدوام توترات ميدانية متصاعدة في ظل وجود مئات المستوطنين يقطنون في قلب البلدة القديمة محاطين بالآلاف من السكان الفلسطينيين.

سارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى التخفيف من حدة التصريحات، زاعمة أن اتفاق الخليل لم يُلغَ رسمياً، وأن ما أقرّه المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) لا يتجاوز تعديلاً في صلاحيات التخطيط والبناء المتعلقة بالمجتمع اليهودي في المدينة.

غير أن هذا النفي بدا متناقضاً مع التصريحات العلنية الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم؛ إذ أكد رئيس لجنة الضفة الغربية في الكنيست تسفي سوكوت صراحة أن إسرائيل باتت الجهة المخوّلة بالمصادقة على مشاريع البناء دون السلطة الفلسطينية، مقرّاً أن ذلك ينهي الاتفاق فعلياً بصرف النظر عن التوصيفات الرسمية.

وتكتسب هذه الخطوة ثقلها في سياق أشمل؛ فقد كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن حكومة نتنياهو أقرّت منذ تشكيلها قبل نحو ثلاثة أعوام ونصف إقامة ما لا يقل عن ١٠٣ مواقع استيطانية جديدة في الضفة الغربية، تتوزع بين مستوطنات جديدة وبؤر استيطانية يجري تسويتها ومنحها الشرعية وأحياء مستقلة.

## إدانات فلسطينية

فلسطينياً، جاءت ردود الفعل موحّدة في رفضها، متعددة في مستوياتها. فقد حذّرت رئاسة السلطة الفلسطينية من خطورة الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تمس الاتفاقيات الموقّعة، واصفة إياها بأنها خرق فاضح للقانون الدولي، وداعيةً المجتمع الدولي وفي مقدمته الإدارة الأميركية إلى التدخل الفوري لوقف ما عدّته تقويضاً منهجياً لحل الدولتين.

وعلى الصعيد الميداني، وصف محافظ الخليل خالد دودين القرار بأنه «إرهابي» بامتياز، مؤكداً أن المدينة أرض محتلة لا تخضع لقرارات أي حكومة إسرائيلية، ومشدّداً على أن الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة مُدرَجان على قائمة التراث العالمي لليونسكو بوصفهما موقعَين فلسطينيّين، داعياً إلى تكثيف الوجود الفلسطيني فيهما ومطالباً المجتمع الدولي بكسر صمته.

أما وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمد نجم، فرأى أن استهداف الخليل يندرج ضمن مخطط ممنهج يستهدف مكانتها الدينية والوطنية في آن واحد، داعياً إلى توحيد الجهود الرسمية والشعبية لحماية الحرم الإبراهيمي باعتباره وقفاً إسلامياً وجزءاً أصيلاً من الهوية الفلسطينية لا يقبل المساس.

ولا يمكن فهم ما يجري في الخليل بمعزل عن سياق إسرائيلي أشمل؛ ففي شباط الماضي، أعلن سموتريتش نفسه الشروع في تسجيل مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية كـ«أراضي دولة»، في سابقة هي الأولى من نوعها منذ الاحتلال عام ١٩٦٧. وتأتي الإجراءات المتعلقة بالخليل في سياق هذا المسار التصاعدي الذي يُعيد رسم خريطة الضفة الغربية خطوةً خطوة، في غياب شبه تام لأي رادع دولي فاعل.

وما بين نفي دبلوماسي إسرائيلي لا يقنع أحداً، وتصريحات وزارية احتلالية صريحة تتحدث عن إلغاء الاتفاقيات، وإدانات فلسطينية ودولية تبقى في معظمها حبراً على ورق، تجد الخليل نفسها مرة أخرى في عين العاصفة، بينما يتساءل كثيرون: هل هناك أي قيمة للاتفاقات مع الاحتلال على أرض الواقع؟

# مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذّر من محاولة إسرائيلية لشرعنة منع الأذان

مجلس الإفتاء الفلسطيني

حذّر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من مخاطر إقرار قانون إسرائيلي لشرعنة منع الأذان، مؤكداً أن الأذان شريعة إسلامية، ولا يحق لسلطات الاحتلال أن تتدخل بها، ويأتي هذا القانون في ظل تزايد الاعتداءات على المساجد وأماكن العبادة التي كان آخرها إحراق مسجد جلجليا الكبير، ومسجد آخر في قرية مزارع النوباني من قبل عدد من المستوطنين المتطرفين، مؤكداً أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها المستوطنون بحرق المساجد، والاعتداء على أماكن العبادة وتدنيسها، وقال المجلس: إن استمرار ممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية بانتهاك حرمة المقدّسات الدينية في مدينة القدس، وفي سائر المناطق الفلسطينية المحتلة، بحجج واهية، يشكّل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وحق ممارسة الشعائر الدينية التي أقرّتها الشرائع والمواثيق الدولية.

ومن جانب آخر؛ أدان المجلس استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيها بانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك ومحيطه، من خلال اقتحامه من قبل المستوطنين المتطرفين، وأداء طقوس تلمودية جماعية وانبطاحات داخل ساحاته، ما يشكّل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين، وتحدّياً لأبناء الشعب الفلسطيني المرابطين والمدافعين عن المسجد المبارك والمدينة المقدّسة، مبيّناً أن هذه الاقتحامات تحمل أبعاداً خطيرة، أبرزها تنفيذ مخطط فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، في ظل صمت وإغفال عالمي مريب.

وجدّد المجلس ندائه للعرب والمسلمين للوقوف إلى جانب مسرى رسولهم ﷺ، ومعراجه إلى السماء، فالقدس والأقصى بخاصة وفلسطين وشعبها بعامة يستغيثون لوقف الاعتداءات المدمرة التي تستهدف وجودهم، ومحذّراً من خطورة ما وصلت إليه الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني ومقدّساته وأرضه وإنسانيته، وداعياً كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى ضرورة إعماره وحمايته، وشدّ الرحال إليه.

وعلى صعيد آخر، أدان المجلس مصادقة سلطات الاحتلال على مخطط للاستيلاء على ١٥ إلى ٢٠ عقاراً تاريخياً بحي باب السلسلة، مشيراً إلى أن هذه العقارات تعود ملكيتها لعائلات مقدسية، وتضمّ مباني وأوقافاً إسلامية، تعود للعصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية، عاداً ذلك تصعيداً استيطانياً هو الأكبر والأخطر من نوعه بجوار المسجد الأقصى المبارك، ويعكس سياسة إسرائيلية ممنهجة هدفها تفريغ محيط المسجد الأقصى المبارك، وتطهير عرقي لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني من المدينة المقدّسة وتهويدها.

ويأتي هذا التصعيد في ظل تزايد وتيرة الانتهاكات المنهجة التي ينفذها قطعان المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأراضي الفلسطينية، وتمثلت بارتكاب اعتداءات جسدية على المواطنين العزّل، وتخريب ممتلكاتهم، وحرق بيوتهم، ومحلاتهم التجارية ومركباتهم، وقطع مئات أشجار الزيتون في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية، وبيّن المجلس أن جرائم الاحتلال مروّعة، وبلغت حداً فظيعاً من البشاعة والشناعة والاستهتار بالأرواح والممتلكات، وتتم بحماية كاملة من جيش الاحتلال وشرطته لقطعان المستوطنين المتعطشين للقتل، الذين عاثوا في الأرض فساداً.

وجاء ذلك خلال عقد جلسة المجلس (٢٣٧)، برئاسة الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، وتخلل الجلسة مناقشة المسائل الفقهية المدرجة على جدول أعمالها، وذلك بحضور أعضاء المجلس من مختلف محافظات الوطن.

# تحذير أممي من تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

حذّر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، من استمرار التدهور الإنساني في قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى تكثيف الدعم المالي والضغط من أجل السماح بإدخال كميات أكبر من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي بطلب من الدول العشر غير دائمة العضوية، لمناقشة الأوضاع الإنسانية في غزة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣ المتعلق بوقف إطلاق النار والخطة التي طُرحت لإنهاء الحرب.

وأشار فليتشر إلى أن نسبة الأسر التي تعاني من الجوع في قطاع غزة انخفضت من ٩٢٪ إلى ٣٦٪، إلا أنه أكد أن سكان القطاع ما زالوا محرومين من أبسط مقومات الحياة الأساسية.

وأضاف أن المدنيين في غزة لا يزالون يتعرّضون للقتل والإصابة بشكل يومي نتيجة الغارات الجوية والقصف وإطلاق النار، رغم تراجع حدّة المواجهات المباشرة منذ سريان وقف إطلاق النار.

وأوضح أن نحو ألف فلسطيني استشهدوا منذ بدء الهدنة، بينهم أكثر من ٢٥٠ طفلاً، معتبراً أن استمرار سقوط الأطفال ضحايا يعكس واقعاً مأساوياً يواجهه المدنيون في القطاع.

وأكد المسؤول الأممي أن غزة ما تزال تُعدّ من أخطر المناطق في العالم على العاملين في المجال الإنساني، مشيراً إلى مقتل ما يقرب من ٦٠٠ من موظفي الإغاثة خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يمثل أكثر من نصف إجمالي العاملين الإنسانيين الذين قتلوا عالمياً خلال الفترة ذاتها.

ولفت إلى أن أعداداً كبيرة من الفلسطينيين باتت محصورة في مناطق ضيقة تتقلص مساحتها باستمرار، وسط أوضاع معيشية صعبة وقيود متواصلة على حركة السكان.

## و يسألونك في الدين

### الدعاء بعد التشهد الأخير

□ ما حكم الدعاء بعد التشهد الأخير في الصلاة؟

**عماد دالاتي - بيروت**

- الدعاء بعد التشهد الأخير سنّة عن رسول الله ﷺ، فقد رُوي أنَّ أصحاب النبي ﷺ كانوا يدعون في صلاتهم بما لم يتعلّموه، فلم يُنْكِرْ عليهم النبي ﷺ؛ ولهذا لما قال النبي ﷺ للرجل: «مَا تَقُولُ فِي صَلَاتِكَ؟» قَالَ: «أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ» - أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضيَ الله عنه - فصوَّبه النبي ﷺ في دعائه ذلك من غير أن يكون علَّمه إياه، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٣١ د ٣ س | الشروق: ٢٧ د ٥ س | الظهر: ٣٩ د ١٢ س | العصر: ٢٤ د ٤ س | المغرب: ٥٧ د ٧ س | العشاء: ٣٤ د ٩ س

# المخدّر الذي لا يلاحقه القانون

توالي الحكومات في كل بلد راقٍ مكافحة المخدرات ومطاردة تجّارها وزرّاع شجرتها، لأن هذه المخدرات ذات فتك مهلك في الجسوم والعقول. ومن واجب كل حكومة تحرص على صحة شعبها أن تسهر على سلامته من هذا الخطر مثل سهرها لوقايته من كل خطر آخر. إنما هناك بلاد تسمح لمخدرات لا تزرع، في أرض، ولا يُنقل في حقيبة، ولا يُحرق في سيجار، ولا يُشرب في كأس.. انه نوع من الأدب الذي يرهق الأمة لأنه يزهد الإنسان في كل ما في الدنيا من متاع ويصوّر له انه الطريق القوّيم للسلامة والسعادة، وان الغنى شر مستطير آثم لا غافر له. ولأصحاب هذا المخدّر السام والأخطر من كل أنواع المخدرات منطق غريب عجيب في زخرفة هذه الفلسفة السلبية القاتلة لكل طموح.

فإذا ذُكر الأغنياء احصوا كل المصائب، ساعة هو مريض وساعة هو تعيس، وساعة في خلاف مع زوجته، وساعة أولاده غير ناجحين في أعمالهم أو دراستهم، وساعة لا يحبونه جيرانه ولا عائلته... علماً ان هؤلاء الأغنياء معظمهم كانوا فقراء، وطمعوا بحياة أفضل وتوفّقوا وصاروا من أصحاب ثروات. ومع هذا بقوا كما كل إنسان، يحزن ويفرح، يمشي مثلي ومثلك، ويتعرض للمرض والخوف والحزن... إذن ليس صحيحاً ان الغنى والحياة والسلطان أحقر ما في الدنيا، إذا كان الإنسان لا يعرف راحة البال ولا يدري كيف يشتريها.

هذا المخدّر الفتّاك الذي شلّ الأمة طيلة أجيال غابرة، وانها استكانت للكسل والخمول والجمود فتقهقرت، فإذا عمّ هذا المنطق الأمة يجب على المرضى أن يزجّوا في أعمق السجون لوقاية الناس منهم. أليس الفقير أيضاً كالغني يختلف مع امرأته، ولا يمرض ولا يفشل أولاده، ولا يختلف مع أهله وجيرانه؟ لماذا تصبّ هذه المصائب للأغنياء فقط؟!

أما هذا الغني الفاقد راحة البال، كما يدّعون، جاء المريض بدواء، أسعف طالب بمنحة، أسّس معهد للتعليم، شق طريق لقرية فقيرة... سعى بإيصال المياه للأماكن المهملة من الدولة، زوّد المحتاجين بحصص غذائية...

وهؤلاء الزاهدون، والذين يدعون للزهد، أي إنسان نفعوا، وأي نكبة اسعفوا ضحاياها، وأي قوت وأي كساء أو مال عاونوا فيه المحتاجين؟.. يجب أن نحارب هذا المخدّر الذي أضاع الأمة ونغذّي منطق الطموح في أرواح أمتنا الذي أخمدها هذا المخدّر.

لقد نسوا ان هذه الحضارة التي يحاربوها هم يستعملون أدواتها، ولم يشيّدها الخاملون القانعون، بل أصحاب الطموح الذي نفع الناس كل الناس. لو شربوا هؤلاء هذا المخدّر كما شربناه كنا لا نزال نعيش في المغاور والكهوف، وهم الذين جزائهم الجنة ليس الزاهدون الخاملون.

**محمد السيد - بر إلياس**

# ماجستير في العلوم الامنية بين اللبنانية وقوى الأمن الداخلي

أطلقت كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية، بالتعاون مع معهد قوى الأمن الداخلي، برنامج ماجستير مشترك في العلوم الأمنية، في خطوة وُصفت بالرائدة على مستوى التعليم العالي الأمني في لبنان، حيث يجمع بين مؤسسة أكاديمية وطنية ومؤسسة أمنية رسمية بهدف إعداد قيادات وخبراء قادرين على مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة.

ويهدف البرنامج، وهو الأول من نوعه، إلى دمج المعرفة الأكاديمية بالخبرة الميدانية، وإعداد باحثين وقادة في مجالات الأمن الوطني والدولي والعدالة الجنائية والجرائم الإلكترونية وإدارة الأزمات والحوكمة الأمنية والتخطيط الاستراتيجي، بما يعزز مقاربة حديثة وشاملة للأمن في لبنان.

ويشرف على البرنامج أساتذة من الجامعة اللبنانية إلى جانب خبراء وممارسين في قوى الأمن الداخلي ومجالات العدالة والقيادة، بما يتيح نقل الخبرة العملية إلى إطار علمي أكاديمي متقدم، ويعزز التكامل بين المؤسسات التعليمية والأمنية.

وفي هذا السياق، أكد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية البروفسور حبيب القزي أن هذه الشراكة تمثل نموذجاً متقدماً للتعاون الوطني بين الجامعة والمؤسسات الأمنية، مشدداً على أن الاستثمار في المعرفة والإنسان يشكل أساس التنمية والاستقرار، وأن البرنامج يفتح المجال أمام العسكريين والمدنيين اللبنانيين والعرب للتخصص في العلوم الأمنية.

من جهته، شدد قائد معهد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد عبلا على أن البرنامج يعكس رؤية حديثة للأمن تقوم على الجمع بين التدريب الميداني والمعرفة الأكاديمية، مؤكداً أن الهدف هو بناء جيل يمتلك أدوات البحث والتحليل والقدرة على تطوير العمل الأمني.

ويبدأ تقديم الطلبات للماجستير بين ١٥ تموز و١٥ أيلول ٢٠٢٦، على أن تُنشر شروط الترشيح والمستندات المطلوبة عبر موقع الجامعة اللبنانية.

## قلب على ورق

# إلى الوطن الغالي لبنان دعوا التاريخ يسجل

**سهام قليلات شقير**

*يا وطني الغالي على قلبي أيها العزيز لبنان*
*يا من يطيب فيك المقام في كل بقعة ومكان*
*يا من كان محبوباً من كل أقطار العالم والبلدان*
*وكان يأتيه لهفة ومحبة لجماله وحسنه الفتّان*
*ومن يحب جباله وسهوله وماؤه العذب الريّان*
*ومن كان يتمنّى لو له مرقد عنزة فيه عيشاً بأمان*
*لأنه فريد بتنوّع شعبه فيه من كل الأديان*
*ترى الجوامع ملاصقة للكنائس مع الصلبان*
*وفي كرم الضيافة ولا أكرم باسط اليدان*
*وثقافة اللغات من الصغير والكبير بكل لسان*
*يا من تحمّل العذاب من أبنائه وطوارق الحدثان*
*ومن أيادي الفساد لنيل المراد من مال وعقيان*
*عذّبوه شرّدوا أبنائه لكل مكان*
*قطعوا أشجاره جرّدوا أرضه حتى من حجر الصوان*
*تُرى؟ هل تلك الحكومة ستعيده كما من قبل كان*
*وهل ستقطع أيادي الفساد وما ناله من حرمان*
*ومن السلب والنهب وقذارة الأنهار والشطآن*
*وفساد الزرع من الري العامر بالأوساخ والانتان*
*أيها المسؤولون أنتم أملنا اليوم للإصلاح والعمران*
*اعملوا بضمير حيّ فالحياة فانية اما جهنم واما الجنان*
*دعوا التاريخ يسجل أعمالكم خيراً أنتم اليوم الرهان*
*ليعود الوطن درّة الشرقين ويعود أجمل الأوطان*
*ويعود إليه السيّاح في كل زمان بلهفة الولهان*

# إعلان نتائج مباراة «جائزة شاعر الفيحاء سابا زريق للابداع الأدبي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في الجامعة اليسوعية - حرم الشمال

المتحدثون والفائزون بالجوائز والحضور خلال الاحتفال

احتفلت جامعة القديس يوسف - حرم لبنان الشمالي ومؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية بإعلان نتائج مباراة «جائزة شاعر الفيحاء سابا زريق للإبداع الأدبي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥»، في قاعة الدكتور سابا زريق في حرمها.

حضر الحفل ممثل النائب اللواء أشرف ريفي كمال زيادة، نائب رئيس المجلس الوطني للإعلام إبراهيم عوض، مديرة حرم لبنان الشمالي للجامعة فاديا العلم جميّل، رئيس الهيئة الإدارية لمؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية الدكتور سابا زريق وعقيلته امية ابي صعب زريق، رئيس «لقاء الأحد الثقافي» الدكتور أحمد العلمي، عضوا لجنة التحكيم الدكتور محمود درنيقة ومدير معهد الآداب الشرقية في الجامعة اليسوعية الدكتور طوني قهوجي، ممثلو الهيئات الثقافية ومدراء وأساتذة وطلاب المدارس والمؤسسات التربوية المشاركة وأهاليهم.

بداية كلمة ترحيبية ألقتها مقدمة الحفل ناديا سلوم، وأكدت فيها «حرص الجامعة ومؤسسة شاعر الفيحاء على تشجيع الإبداع الأدبي لدى الطلاب وتعزيز مكانة اللغة العربية وآدابها في المدارس والجامعات».

## العلم

ثم قالت مديرة حرم لبنان الشمالي للجامعة: «في ٨ نيسان ٢٠١٧ تم توقيع إتفاقية تعاون بين المؤسسة والجامعة بهدف تنظيم مباراة ادبية سنوية باللغة العربية من أجل تعزيز مقام لغتنا الأم – بين شبابنا. واليوم ومع التطور السريع والهائل لوسائل التواصل الإجتماعي والذكاء الإصطناعي، بات الهدف الأساسي بالنسبة الي إبراز جمال اللغة العربية لشابات وشباب Generation Z، فحين يرون جمالها سوف يحبونها ويفتخرون بها ثم يتعلقون بها فيستعملونها».

أضافت: «لغتنا - لغة الضاد هي عكس السهل الممتنع، فهي لغة صعبة وليست ممتنعة. عندما نعرف قيمتها وجمالها تفتح لنا ابوابها، تستقبلنا وتكرمنا تعطينا للكلمة الواحدة مئة معنى وللحرف الواحد عدة طرق كتابة. أليس جمال لغتنا هو ما دفع الآباء اليسوعيين الأجانب إلى دراستها فاستشرقوا واسسوا اول معهد للآداب الشرقية في لبنان؟».

## زريق

بدوره، قال رئيس مؤسسة شاعر الفيحاء: «ما يُميِّزُ موضوعَ الجائزةِ لهذا الموسمِ هو مواءَمَتُهُ لمُتطلّباتِ عَصرٍ طَغَتْ فيه التِّقنياتُ العلميَّةُ على العَمَلِ الفِكريِّ البَحْتِ، أضحى تعبيرُ «الذَّكاءِ الإصطناعي» على كُلِّ شِفَةٍ ولِسان، وأصبحَ مُرادِفاً للتَّمايُزِ في مَواكِبةِ أحدثِ التَّطوُّراتِ في العالَمِ، لا بل هو يُسهِمُ في استحداثِها. فعندما يتصدّى موضوعُ الجائزةِ إلى جانِبٍ من الحَداثة، يستحيلُ تاريخاً بمجرَّدِ استيعابِه ويدخُلُ في مُعجَمِ لغتِنا لتُثريَ ما اخْتزنَتْهُ إرثاً وأصالةً وإبداعاً على مدى العُصور».

أضاف: «بُتنا اليومَ نتطلَّعُ بدورنا إلى تَسخيرِ هذا الذّكاءِ في سبيلِ خِدمةِ العربيةِ ومُريديها. ولا بدَّ لي هنا من الإشارةِ إلى مشروعٍ رائدٍ لجامعتي الحبيبة، بمُبادرةٍ من معهدِ الآدابِ الشرقيةِ فيها، يتمثّلُ بإنشاءِ دبلومٍ جامعيٍ في تطبيقاتِ الذَّكاءِ الإصطناعيِّ باللُّغةِ العربيةِ».

وتابع: «المؤسسةُ تعتزُّ بأن مكتبَتَها الخاصة، المتخصّصة باللغة العربية وآدابها، والكائنة ضمن حَرَمِها في طرابُلس، مُشرَّعةٌ للباحثين، من أساتذةٍ وطلّابٍ ومُهتمّين، لينهَلوا من عيونِ الإصداراتِ باللغةِ العربيةِ في كافةِ فروعِها وليُعِدّوا أبحاثَهم متّكئين على مراجعَ مُحكَمة. وإذ أبارِكُ للفائزين، يَسُرُّني أن أُعلِنَ أن المؤسسة، عَمَلاً بنظامِ الجائزة، على استعدادٍ لطباعةِ بحثِ الفائزِ الأول وتوزيعِه، تعميماً للفائدة، بمجرَّدِ استلامِها لتوصيةٍ بذلك من لجنةِ التحكيم».

## د. طوني قهوجي

أما مدير معهد الآداب الشرقية في الجامعة فقال: «لم يكن إختيار موضوع اللغة العربية ثقافتها وهويتها في زمن الذكاء الإصطناعي إختيارا إعتباطيا إنما نبضا يقظا لأشد الأسئلة إلحاحا في زماننا. إنها لغة القرآن الكريم ولغة إبن رشد وإبن خلدون مع تقنية لم يشهد العالم مثيلها منذ إختراع المطبعة آلا وهي الذكاء الإصطناعي. وهنا تتجلى مسؤولية المبدعين واصحاب الإختصاص الذين يدركون ان مجالهم لم يضق بل إتسع ولم يعد عملهم محصورا في الكتابة والصف بل إمتد إلى تدريب النماذج اللغوية وتحرير قواعد البيانات».

أضاف: من هنا تكتسب لغتنا قيمة مضافة فهي لا تكافىء البحث الأدبي وحده بل تحرّض الشباب على ان يكونوا مبدعين في اللغة وواعين في آنٍ معا».

وختم: «أصارحكم بأن مهمة المحكّم اصعب مما يُظن لأننا نعرف كم من السهر والتنقيب وراء كل صفحة لأن إحترام الباحث يقتضي ان نقرأه وفق المعايير التي يستحقها، ولا أخفي عليكم ان اللجنة وقفت طويلا امام أعمال تقاربت في جودتها وتلك في الحقيقة شهادة على عافية البحث الأدبي في هذه المدينة وفي هذا الوطن».

## الفائزون

وختاما، تم الإعلان عن أسماء الطلاب المشاركين والفائزين وتوزيع الشهادات والجوائز عليهم، وهم:

- الفائزة الأولى لمى حسن خضر (مدرسة روضة الفيحاء)
- الفائزة الثانية نغم توفيق طرطوسي (مدرسة روضة الفيحاء)
- أسيل محمد ملص (ليسية المنية)
- آية عبد الحفيظ ساري (ثانوية المربي فضل المقدم الرسمية)
- آلانا إبراهيم الرفاعي (ليسية المنية)
- جودي حسن محمد الكسار (ليسية المنية)
- خديجة محمد السيد (ثانوية الجنان)
- سارة أحمد العتر (ثانوية الجنان)
- عائشة خضر دهيبي (ثانوية الجنان)
- لارا خليل الماروق (مدرسة روضة الفيحاء)

كما تسلم الفائزون مجموعات كتب من منشورات مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية.

واقيم حفل كوكتيل بالمناسبة.

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ٨ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٣

AL-LIWAA 23 Juin 2026 - 62éme Année - No.17553

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

### نكافىء أم نعاقب؟

أطلقت بلدية بيروت منذ بضعة أيام أعمال تزفيت الحُفر في شوارع العاصمة. ما استوقفني في ذلك الخبر، ما قيل أنّ الأولوية سوف تعطى لمواقع الحفريات والأماكن التي شهدت أعمال صيانة سابقة!

مسؤولون نراهم يعطون أولوية في معالجة أعمال حفريات و تزفيت تمّت منذ أقلّ من سنة ، عوضا عن مراجعة مَن قام بها لمعرفة أسباب ترك بعض منها من دون تزفيت لتاريخه، وحاجة ما تمّ تزفيته منذ بضعة أشهر، للمعالجة ثانية.

إنّ تزفيت الطرقات بالشكل السابق مع إبقاء صهاريج المياه والمازوت وغيرها من الشاحنات الضخمة التي تنقل البضائع التجارية وتسير في الأحياء ،سوف يؤدّي حتما لتواجد الحُفر مجدّدا. انّ الحلّ السريع يكمن إما في تحسين كيفية معالجة تلك الشوارع بشكل سليم لا تتأثر بثقل تلك الصهاريج والشاحنات، إمّا بوضع قرارات حاسمة في وزن ونوعية تلك الآليات التي يحق لها الدخول في الشوارع والأحياء السكنية في العاصمة .

أما الحلّ الطبيعيّ والمنطقيّ، الأنسب و الضروريّ لصحة المواطنين، فهو في تأمين الكهرباء والمياه بحيث يتم إلغاء كافة مولّدات الأحياء ولا يعود يحتاج المرء لشراء تلك الكمّية من المياه والمازوت من حيتان الصهاريج.

وأخيراً، إنّ الحُفر في شوارع بيروت كثيرة، غير أننا نرجو من أعضاء المجلس البلديّ التوجه، على سبيل المثال لا الحصر، إلى شارع محمد الحوت مقابل مدخل بناية الناعورة وتجاوز الطريق على ان ينبّهوا بعضهم بعضا، كما ننبّه صغارنا وكبارنا كي لا يسقط أحد منهم في إحدى الحفرتين المتواجدتين بالقرب من ذاك الرصيف.

أمّا نحن، فسوف ننتظر الأيام والأشهر لمعرفة ان كان على أهل بيروت والمواطنين أن يكافؤوا أم أن يعاقبوا!

## هي و هو

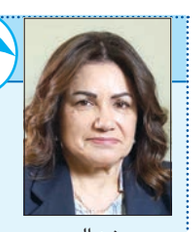

حنين السيد

الياس جرادي

□ مؤتمر صحافي تعقده وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم للحديث عن برنامج أمان، نتائج إعادة تقييم المستفيدين، المرحلة المقبلة من البرنامج، وآليات التمويل والشفافية، في وزارة الشؤون الاجتماعية، الطابق السابع، قاعة المؤتمرات.

*****

□ مؤتمر صحافي في العاشرة من صباح اليوم للنواب:الياس جرادة، فادي علامة، اشرف بيضون، اعضاء اللجنة النيابية لحماية الاعيان المدنية ومنع التدمير الممنهج والتجمع الوطني لحماية حقوق الإنسان، في مجلس النواب.

*****

□ اطلاق كتاب «لبنان، طهي مأكولات وطني»، في الثانية عشرة ظهر اليوم بقلم أنيسة حلو، برعاية وزيرة السياحة لورا لحود، في قاعة ليلى الصلح - وزارة السياحة – الحمرا.

*****

□ جلسة للجنة تكنولوجيا المعلومات برئاسة النائب طوني فرنجية في العاشرة من صباح اليوم، في مبنى مكاتب النواب- ط٦.

*****

□ تنظم المفكرة القانونية والشبكة العربية لاستقلال القضاء في السادسة من مساء اليوم ندوة افتراضية بعنوان:«تجربة فلسطين أمام المحكمة الجنائية الدولية أي دروس ؟»،عبر زوم.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٢١:
١٣٢ حركة طيران و ١٦٠٦٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٧١٠ ركاب، مغادرة ٧٣٥٨ راكباً وترانزيت لا أحد.

## اليونيسيف: ١,١ مليار طفل في العالم يواجهون أخطاراً مناخية متزامنة

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقرير أصدرته الاسبوع الماضي، أن كل أطفال العالم تقريباً معرضون لخطر واحد على الأقل مرتبط بالمناخ مع تعرض ما يصل إلى ١,٨ مليار لخطر الجفاف، و١,٢ مليار لخطر الحر القائظ.

وأشارت اليونيسيف إلى أن الأطفال «يتأثرون على نحو غير متناسب» بمجموعة من المخاطر المتزايدة المرتبطة بالمناخ، وأن الحكومات في حاجة ماسة إلى الاستثمار في البنية التحتية وقدرات التكيف وإدارة الكوارث للحد من تعرضهم لهذه المخاطر.

وفيما يلي بعض تفاصيل تقرير اليونيسيف عن المخاطر المناخية التي يواجهها الأطفال.

تناول التقرير مجموعة كبيرة من المخاطر المناخية، بالإضافة إلى تأثير تلوث الهواء ومخاطر الأمراض التي تنقلها الحشرات مثل الملاريا. وتناول أيضا البيانات المتعلقة بالوصول إلى المياه والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية حول العالم.

### سلسلة من المخاطر

كما ورد في التقرير أن ما يصل إلى ١,١ مليار طفل على مستوى العالم تعرضوا لثلاثة مخاطر مناخية متداخلة على الأقل، وحذرت المنظمة من «سلسلة خطيرة من المخاطر المتعددة والمتداخلة» التي قد تثقل كاهل الحكومات والخدمات الاجتماعية.

وقالت روهيني سامبورنام سوميناثان مديرة الإحصاءات في اليونيسيف وأحد معدي التقرير «لا يقتصر الأمر على تعرض الأطفال لأخطار منفردة مثل الفيضانات أو الجفاف أو موجات الحر والحرارة الشديدة، بل يتعلق بتعرضهم لأخطار متعددة».

وتعرض ما يصل إلى ٦٦٢ مليون طفل لخطر العواصف الاستوائية، و٣٣٧ مليوناً لخطر فيضانات الأنهار، و٣٣ مليوناً لخطر الفيضانات الساحلية، ومليار طفل لخطر الإصابة بالملاريا معظمهم في أفريقيا، وتعطل تعليم ٢٤٢ مليون طفل في ٨٥ بلدا عام ٢٠٢٤ بسبب مخاطر المناخ.

كما حددت اليونيسيف أن الصومال ومدغشقر وميانمار وكمبوديا وباكستان هي البلدان الأكثر عرضة للخطر، حيث يعيش أكبر عدد من الأطفال المعرضين للجفاف في اقتصادات تعتمد على الزراعة، مثل بنجلادش وإندونيسيا ونيجيريا وباكستان وتنزانيا.

ويواجه الأطفال في الدول الحبيسة مخاطر «غير متناسبة» من الجفاف والتصحر والإجهاد الحراري والفيضانات المفاجئة. وهناك توقعات بأن تتفاقم أزمة المياه في بلدان، مثل بوتسوانا وبوركينا فاسو.

المصدر: رويترز

## كأس العالم تحت الضغط.. كيف تصنع الصحة النفسية الفارق بين الأبطال؟

حين يتابع مليارات البشر منافسات كأس العالم، ينصب اهتمامهم عادة على الأهداف والخطط التكتيكية والنجوم الذين يصنعون الفارق فوق المستطيل الأخضر. لكن خلف المشهد الذي يراه المشجعون، تدور معركة أخرى أقل وضوحا، لكنها لا تقل أهمية عن المباريات نفسها.

إنها معركة الضغوط النفسية والبدنية التي يتعرض لها اللاعبون قبل البطولة وأثناءها، والتي قد تحدد في كثير من الأحيان من سيحمل الكأس ومن سيغادر خائبا.

فاللاعبون الذين ينظر إليهم الجمهور باعتبارهم أبطالا خارقين هم في النهاية بشر، يتأثرون بالخوف والقلق والإرهاق والانتقادات، مثلهم مثل أي إنسان آخر. بل إن حجم الضغوط التي يتعرض لها بعضهم قد يفوق ما يواجهه معظم الناس طوال حياتهم المهنية، إذ يجد اللاعب نفسه تحت أنظار ملايين المشجعين، ومتابعة وسائل الإعلام، وتوقعات وطن بأكمله، بينما قد تختزل سنوات من العمل والتضحيات في ٩٠ دقيقة أو في ركلة جزاء واحدة.

### التوتر.. سلاح ذو حدين

على خلاف الاعتقاد السائد، لا يعد التوتر عدوا دائما، فالجسم البشري مبرمج بيولوجيا على التعامل مع الضغوط من خلال إفراز هرمونات مثل الأدرينالين والكورتيزول، مما يزيد من اليقظة وسرعة الاستجابة والتركيز. ولهذا السبب، فإن قدرا معتدلا من الضغط النفسي قد يساعد اللاعب على تقديم أفضل ما لديه.

لكن المشكلة تبدأ عندما تتجاوز الضغوط حدا معينا، أو عندما تستمر لفترات طويلة. فارتفاع مستويات هرمونات التوتر بشكل مزمن قد يؤثر في النوم والتعافي العضلي والتركيز، كما قد يضعف القدرة على اتخاذ القرار ويزيد من خطر الإصابات.

ويعرف علماء النفس الرياضي هذه الحالة بما يسمى «الاختناق تحت الضغط »، حيث يفشل الرياضي في تقديم المستوى الذي اعتاد عليه رغم امتلاكه المهارات والخبرة الكافيتين.

ولهذا السبب، ليس من النادر أن نرى لاعبين يتألقون طوال الموسم مع أنديتهم، لكنهم يجدون صعوبة في تكرار المستوى نفسه في البطولات الكبرى، حيث تكون الضغوط النفسية في ذروتها.

### الإرهاق البدني.. الوجه الآخر للضغوط

تأتي بطولات كأس العالم عادة بعد مواسم طويلة ومرهقة يخوض خلالها اللاعبون عشرات المباريات المحلية والقارية، إضافة إلى السفر المتكرر والضغوط المستمرة والمنافسة الشرسة.

ولا يقتصر الإرهاق على الشعور بالتعب، بل يشمل تغيرات فسيولوجية معقدة، مثل استنزاف مخازن الطاقة في العضلات، وارتفاع مؤشرات الالتهاب، واضطراب بعض الهرمونات، وضعف الجهاز المناعي، وتراجع القدرة على التعافي بين المباريات. كما أن قلة النوم المصاحبة للقلق النفسي قد تؤدي إلى ارتفاع مستويات الكورتيزول، مما يزيد من خطر الإصابات العضلية ويؤثر سلبا على الأداء الذهني والبدني.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التعب البدني لا يؤثر فقط على السرعة والقوة، بل ينعكس أيضا على التركيز وسرعة رد الفعل واتخاذ القرارات، وهي عوامل قد تحسم نتيجة مباراة كاملة.

### عندما تتحول لحظة واحدة إلى ذكرى أبدية

تزخر كرة القدم بأمثلة تظهر كيف يمكن للضغوط النفسية أن تؤثر حتى على أعظم اللاعبين. ففي نهائي كأس العالم عام ١٩٩٤، أهدر الإيطالي روبرتو باجيو ركلة الترجيح الحاسمة أمام البرازيل، لتصبح تلك اللحظة أشهر من البطولة الاستثنائية التي قدمها وقاد خلالها منتخب بلاده إلى النهائي.

وفي مونديال عام ٢٠٠٢، عاش الحارس الإنجليزي ديفيد سيمان سنوات طويلة تحت وطأة الانتقادات بعد الهدف الشهير الذي سجله رونالدينيو.

أما ليونيل ميسي، فقد تعرض لسنوات من الضغوط والمقارنات مع دييغو مارادونا، وتلقى انتقادات حادة بعد خسارة نهائي كأس العالم عام ٢٠١٤ ونهائيي كوبا أمريكا، إلى درجة دفعته إلى إعلان اعتزال اللعب الدولي مؤقتا، قبل أن يعود ويتوج بكأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢.

كما شكلت الهزيمة التاريخية للبرازيل أمام ألمانيا بنتيجة ٧-١ في نصف نهائي مونديال عام ٢٠١٤ مثالا صارخا على كيف يمكن للضغوط الجماعية أن تؤدي إلى انهيار غير متوقع. ولم يسلم اللاعبون الإنجليز من هذه الضغوط، إذ تعرض بوكايو ساكا وماركوس راشفورد وجادون سانشو لحملات تنمر وإهانات عنصرية واسعة بعد إهدارهم ركلات الترجيح في نهائي بطولة أوروبا عام ٢٠٢١.

أما أندريس إنييستا، أحد أعظم لاعبي خط الوسط في التاريخ، فقد تحدث علنا عن معاناته مع الاكتئاب خلال مسيرته الكروية، مؤكدا أن الشهرة والنجاح لا يحصنان الإنسان من الاضطرابات النفسية. كما عاش الظاهرة البرازيلية رونالدو نازاريو واحدة من أكثر اللحظات غموضا في تاريخ كأس العالم، عندما تعرض لوعكة صحية مفاجئة قبل ساعات من نهائي مونديال عام ١٩٩٨ أمام فرنسا، ليظهر بعيدا عن مستواه المعتاد في المباراة.

وتوضح هذه الأمثلة أن أعظم اللاعبين ليسوا آلات، وأن الفشل في لحظة معينة لا يلغي سنوات من الإنجازات أو يقلل من قيمة أصحابها.

### الإعلام وتشكيل المزاج العام

يلعب الإعلام الرياضي دورا محوريا في تشكيل المزاج العام المحيط بالمنتخبات واللاعبين. فالتغطية المتوازنة والنقد الموضوعي يمكن أن يساعدا على فهم ما يجري داخل الملعب، بينما قد تؤدي المبالغة في الانتقادات والبحث عن الإثارة إلى زيادة الضغوط النفسية التي يعيشها اللاعبون.

وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد اللاعب ينتظر قراءة الصحف في اليوم التالي، بل أصبح عرضة لآلاف التعليقات والتحليلات لحظة بلحظة. وفي بعض الأحيان، تتحول البرامج الرياضية إلى محاكم شعبية تبحث عن المذنب بعد كل خسارة، وكأن كرة القدم لعبة يمكن التحكم في كل تفاصيلها.

والمفارقة أن بعض المحللين الذين يطلقون أحكاما قاسية على اللاعبين ويتحدثون بثقة مطلقة عن كيفية التصرف في المباريات الحاسمة، لم يسبق لهم أن عاشوا ضغوط بطولة عالمية أو أن حققوا إنجازات تذكر خلال مسيرتهم كلاعبين. ولا يعني ذلك أن النقد غير مشروع، بل إن التحليل الرصين ضروري لتطور اللعبة، لكن هناك فرقا كبيرا بين النقد الموضوعي وبين الخطاب الانفعالي الذي يبحث عن الإثارة ويحول لاعبا واحدا إلى «كبش فداء» بعد كل إخفاق.

وقد أظهرت أبحاث علم النفس الرياضي أن البيئة الإيجابية والدعم الاجتماعي يسهمان في تعزيز الثقة بالنفس، في حين أن الانتقادات المفرطة والعدائية المستمرة قد تؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق وتراجع الأداء.

### المدربون وعلماء النفس.. الجنود المجهولون

لم تعد المنتخبات الكبرى تعتمد فقط على المدربين البدنيين والأطباء، بل أصبحت تستعين بعلماء النفس الرياضي، وخبراء النوم، واختصاصيي التغذية، ومحللي الأداء، في إطار مقاربة شاملة تهدف إلى المحافظة على التوازن النفسي والجسدي للاعبين.

فالمدرب الناجح لا يقتصر دوره على اختيار التشكيلة ووضع الخطط التكتيكية، بل يمتد إلى خلق بيئة يسودها الهدوء والثقة والشعور بالانتماء، ومساعدة اللاعبين على تجاوز الأخطاء والتعامل مع الضغوط بطريقة صحية.

وقد أصبح علماء النفس الرياضي جزءا أساسيا من الطواقم الفنية في المنتخبات الكبرى، حيث يعملون على تعليم اللاعبين تقنيات التحكم في التوتر، والتصور الذهني، والتنفس العميق، وتعزيز الثقة بالنفس، ومساعدتهم على التعامل مع الانتقادات والهزائم.

ولم يعد اللجوء إلى الدعم النفسي يعتبر دليلا على الضعف، بل أصبح جزءا من الاحتراف الرياضي الحديث.

### المنتخب المغربي في قطر.. عندما تصبح الثقة جزءا من الخطة

قدم المنتخب المغربي في كأس العالم عام ٢٠٢٢ نموذجا لافتا على أهمية العامل النفسي في تحقيق الإنجازات. فإلى جانب الانضباط التكتيكي والجاهزية البدنية، نجح المدرب وليد الركراكي في خلق أجواء من الثقة والانسجام والروح الجماعية، انعكست بوضوح على أداء اللاعبين داخل الملعب.

ولم تكن المشاهد التي جمعت اللاعبين بأمهاتهم وعائلاتهم بعد المباريات مجرد لقطات عاطفية، بل عكست أهمية الدعم الأسري والاجتماعي في تعزيز الشعور بالأمان النفسي والتخفيف من الضغوط.

وقد أشار عدد من اللاعبين إلى أن دعم أسرهم والجماهير المغربية كان أحد مصادر القوة التي ساعدتهم على تجاوز اللحظات الصعبة وتحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوق للكرة العربية والأفريقية.

### العائلة.. اللاعب رقم ١٢

رغم أن الأضواء تسلط عادة على اللاعبين والمدربين، فإن العائلة تمثل في كثير من الأحيان أحد أهم عناصر الدعم النفسي التي تساعد الرياضيين على مواجهة الضغوط الهائلة التي تفرضها البطولات الكبرى.

فوجود الوالدين أو الزوجة أو الأبناء أو الإخوة إلى جانب اللاعب، وتوفير مساحة من الأمان العاطفي بعيدا عن ضجيج الإعلام والجماهير، قد يساعد على تخفيف القلق وتعزيز الثقة بالنفس. كما أن الشعور بأن قيمة الإنسان لا تختزل في نتيجة مباراة أو في ركلة جزاء ضائعة يمنح الرياضيين قدرة أكبر على تجاوز الإخفاقات واستعادة توازنهم النفسي.

ولهذا السبب، لم يعد من المستغرب أن تسمح المنتخبات الكبرى للاعبين بقضاء بعض الوقت مع أسرهم خلال البطولات الطويلة، إدراكا منها بأن الصحة النفسية لا تقل أهمية عن اللياقة البدنية.

ففي نهاية المطاف، قد يكون العناق الذي يتلقاه اللاعب من والدته أو زوجته أو أطفاله بعد مباراة صعبة، أكثر قدرة على تبديد التوتر من كثير من الخطب الحماسية والمحاضرات التكتيكية.

### كرة القدم الحديثة ليست اختبارا للمهارات فقط

لا يفوز بكأس العالم دائما المنتخب الذي يملك أفضل اللاعبين أو أغلى الأسماء، بل المنتخب الذي يستطيع الحفاظ على توازنه النفسي والبدني طوال أسابيع البطولة.

فالنجاح في كرة القدم الحديثة أصبح نتاج عمل جماعي تشارك فيه الطواقم الفنية والطبية والنفسية، كما تشارك فيه العائلات التي توفر للاعبين الدعم والاستقرار العاطفي. وأصبح العقل لا يقل أهمية عن العضلات، والنوم لا يقل أهمية عن التدريب، والدعم النفسي لا يقل أهمية عن الخطط التكتيكية.

وبينما يشاهد العالم الأهداف والكؤوس، يعمل جيش من المتخصصين، ومعهم الآباء والأمهات والزوجات والأبناء، خلف الكواليس لمساعدة اللاعبين على التعامل مع ضغوط لا يستطيع إدراك حجمها الحقيقي إلا من عاش تجربة المنافسة على أعلى المستويات.

ولعل هذا هو أحد أسرار الأبطال الحقيقيين: فهم لا يواجهون الضغوط وحدهم.

المصدر: الجزيرة

## اللـــواء

### قبل ٣٧ عاماً

٢٣ حزيران ١٩٨٩

**شامير يدرس حظراً على تصريحات الوزراء**

صرح مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بأن شامير يدرس مشروع قانون يحظر على الوزراء الادلاء باقوال تناقض قرارات الحكومة وسياستها.

### قبل ٢٥ عاماً

٢٣ حزيران ٢٠٠١

**القوات الأميركية بالخليج في حالة تأهب قصوى**

واشنطن - (رويترز) - قال مسؤول اميركي امس ان القوات الاميركية في منطقة الخليج وضعت في اعلى درجات التأهب بسبب تهديد باحتمال وقوع هجوم من جانب معادين للولايات المتحدة.

## نقطة وسطر

### المساران اللبناني والإيراني: تلازم أم مجرد تزامن؟

أعاد التلازم الزمني بين المفاوضات الأميركية - الإيرانية الجارية في جنيف، والمفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية المباشرة في واشنطن، إحياء النقاش حول ما إذا كان المساران مترابطين أم أن أحدهما يشكل امتداداً للآخر. إلا أن الوقائع السياسية تشير إلى أن هذا التزامن لا يعني بالضرورة وجود تلازم في القرار ولا في الأهداف، بقدر ما يعكس تداخل الأزمات الإقليمية وتشابك تداعياتها.

صحيح أن المناورة الإيرانية الأخيرة بتعليق المشاركة في إحدى جلسات التفاوض، والخروج من قاعة الاجتماعات احتجاجاً على استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان، حملت رسالة سياسية واضحة. فطهران أرادت أولاً الضغط لوقف الاعتداءات التي يتعرض لها الجنوب اللبناني وأهله، كما أرادت توجيه إشارة تضامن إلى حزب الله بأنّه ليس وحيداً في مواجهة التصعيد الإسرائيلي. وفي الوقت نفسه، كانت تدرك أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستخدم الساحة اللبنانية كورقة ضغط إضافية على مفاوضات سويسرا، وعلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب شخصياً.

لكن هذه المعطيات لا تعني أن لبنان أصبح جزءاً من التفاوض الإيراني، أو أن مصيره يُقرَّر على طاولة المنتجع السويسري الفخم «روغنتشوك». فالمفاوضات الجارية في واشنطن بين لبنان وإسرائيل تتم بقرار لبناني، ومن خلال وفد لبناني موثوق يتولى الدفاع عن المصالح الوطنية اللبنانية مباشرة. والأهم أن الدولة اللبنانية لم تتخلَّ يوماً عن حقها السيادي في التفاوض باسمها، ولم تفوّض هذا الحق لأي طرف خارجي، لا لإيران ولا لغيرها. ومن هنا فإن الحديث عن تنافس بين المسارين، أو عن تناقض بينهما يبدو مبالغاً فيه، لأن لكل منهما أجندته وأهدافه الخاصة، رغم وجود نقاط تماس وتأثير متبادل بحكم طبيعة الصراع الإقليمي.

وفي موازاة ذلك، برز تطور سياسي لافت عشية الجولة الخامسة من المفاوضات في واشنطن، تمثل في الرسالة التطمينية التي وجهها الرئيس السوري أحمد الشرع إلى اللبنانيين، مؤكداً عدم وجود أي نية سورية للتدخل في الشؤون اللبنانية. كما أوضح أن ما أثير حول تصريحات ترامب بشأن إمكانية «تولي سوريا أمر حزب الله» ناتج عن سوء فهم، أو تفسير سياسي متسرِّع، مشدداً على أن دمشق تؤمن بمعالجة الخلافات عبر الحوار، وأنها تجاوزت مرحلة الصدامات والمرارات السابقة مع حزب الله.

وقد لاقت هذه المواقف ارتياحاً واسعاً في الأوساط اللبنانية، لأنها أسقطت هواجس عودة الوصاية أو التدخلات الخارجية، وفتحت الباب أمام مقاربة جديدة للعلاقة بين دمشق وحزب الله قائمة على الحوار بدلاً من المواجهة. وفي الوقت نفسه، وضعت الكرة في ملعب الحزب نفسه، الذي بات مدعواً إلى مقاربة المرحلة الجديدة بعقل سياسي منفتح، ينسجم مع التحولات الإقليمية المتسارعة، ومع حاجة لبنان الملحَّة إلى الاستقرار، وإعادة الإعمار واستعادة دوره الطبيعي كدولة سيدة على قرارها الوطني.

ويبقى الأهم أن لبنان يفاوض بنفسه، ويقرِّر بنفسه، مهما تعددت المبادرات الإقليمية والدولية من حوله. فسيادة القرار الوطني لا تتعارض مع الاستفادة من الدعم الخارجي، لكنها تقتضي أن يبقى اللبنانيون هم أصحاب الكلمة الأخيرة في رسم مستقبل بلدهم.

« نون ...»